



سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

۲۲



دوره فتر کتب و اسناد خطی  
 شماره .....  
 ثبت گردید .....  
 ۲۵۸۴

شرح  
 فضيلة السيد الجليل للفاضل  
 الجليل في العالم النبيل والمحقوق لا ريب في  
 الايمان بالحاج الميرزا محمد علي افندي طوق  
 القدر والقضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على منبع انوار النورانية والدونية والكاف  
 المسيرة على نفسها الواسطة المطلق والمظهر لدين الحق ابي القاسم محمد المصطفى وعلى اله  
 الطيبين الطاهرين الفائزين بمقامه افعاله واقواله سيما بن عمه وضو وشقيقه خليفته  
 ووصيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا نبي رسله بالهدى ودين الحق  
 يظهر على الدين كله ولو كره المشركون وان امير المؤمنين قائد الغر المحجلين مبين لاجالته ومبني  
 لاطلاقه ومظهر انوار وصفا وخامل لوائه ومقافاة فهو الوصي المطلق والخليفة بالحق  
 فغاصب حقوقه والجاعل الغير في مقامه الحقيقة منكر لرسالته لانه بالنظر الجلي منكر لتوحيد  
 الله تعالى ومن هنا قال نعم لا دخل النار من عرضي عليا وان طاعني لا دخل الجنة من طاع عليا  
 وان عرضنا نقلته بالبغي للفظ يجتمل للغير واشهد ان اولاده هم حملو عنه حامل وعقلوا  
 ما عقلوا اكلوا ما اكل صلى الله عليهم اجمعين جعلنا من الغالبين العارفين بالمقامات التي  
 لا تقبل لها في كل مكان والعاملين بلوازم المعرفة بمكانتهم وشفاعتهم اما بعد



مفتول



فيقول العبد الفريق في بحر العصبية الراجي من المرجو لعذب الفقران محمد رضا البرقي  
 المغفور بن محمد الفرجة داعي الأصل لبرج المسكن أنه قد أدرك في مرجع لا ينبغي مخالفة أن  
 للمصنف المنيقة والفريضة الشريفة المنسوبة إلى العالم الجليل والفاروق النبالي عالمين  
 محمد السيد اسماعيل الحجة رحمه الله وحشره مع مركان بيته ولأمن لأمته الأحياء والنجباء  
 الأئمة ما بان بآيات لغاته ثم أغار به ثم مراد الشان لم يبق من مفاصل طاعته في هذا الأمر  
 طاعة في الحقيقة لولا الأمر الذي له شرح يكشف اللثام من جوده خرايد مع ما ورد  
 في حفظها وإدماز ذكرها الموجب لوفور عجايب الطالبين والمحصلين لذلك فشرع في مع ما من  
 فصر الباع عن الأمانة للمأمورين بالمسؤول لا يسطر بالمعصية ولا يدرك كله لا يترك كله عالم  
 أنه لا بد قبل الشروع في المقصود من إنباء الأحوال الشائعة والقابلة ما ورد فيه وإلى ما ورد في قصد  
 هذه من المدايح من مواليد ليكون الطالب منه على بصيرة فوضعت لذلك مقدمة تشمل على هذا  
 الأول في الأول والثانية في الثانية كذلك في الأول في الشاعر وما ورد فيه ويتضمن بعض  
 مطالب لثانية أسطر كما عكس قال العلامة في كتابه المسمى بختلصة الرجا هو سمي غزل محمد  
 الحجة بالبحاء الغير العجبة المكسوة واليا النقطة تحتها نقطتان بعدها راء ثقفه جليل القدر عظيم  
 الشأن والمنزلة ومنهجه المقال بعد نقل ذلك عن ربه في أصحاب الباقر عليه السلام ابن محمد الحجة  
 السيد الشاعر بكفي يا غامر في كش السديد بن محمد الحجة حدثني عن أبي الصبا قال حدثنا اسحق بن  
 محمد البصري قال حدثني علي بن اسمعيل قال أخبرني فضيل بن الربيع قال دخلت على عبد الله عليه السلام  
 بعد ما قتل زيد بن علي ع فدخلت بيها جوف بيت فقال لي يا فضيل قل عني نبي قل نعم جعلت  
 فذاك قال رحمه الله أنه كان مؤمنا وكان غارفا وكان عالما وكان صديقا فإنا أنه لو ظفروا أنه  
 لو ملك لعرف كيف يصنعها قلت يا سيدي ألا انتك شعرا قال أهمل ثم مررت ببيتك وبابك  
 فضحت ثم قال انتك فانتكته لأم عمر والي أن وصلت إلى قوله وذاتة فاند لها وجهه كأنه انقش  
 إذا تطلع قال نعمت بحسب من وراء الشرف قال عرفنا هذا الشعر فكذلك السيد محمد الحجة فقال عليه السلام





محمد بن عبد الله فقلت اني اشتهى شرب البند فقال محمد بن عبد الله قلت اني اشتهى شرب البند فقال  
 فقلت نعم فقال محمد بن عبد الله قال فماذا لك على الله يعني ان يغفر لي على اني اشتهى شرب  
 سيد محمد بن زيد الهروي قال حدثني السيد عيسى ما وكرانه خير قال سئل عن اخيه الذي يروي  
 السيد اسود وجهه عند موته فقال ذلك الشعر الذي يروي في ذلك ما حدثني ابو الحسين ابوب  
 المروزي قال روي ان السيد بن محمد الشاعري اسود وجهه عند الموت فقال هكذا يفعل بالاولياء في يوم  
 الموتين قال فابصر وجهه كأنه القمر ليلة البدر فانشاء يقول احب الذي من مات من اهل ربه  
 تلقاه بالبشر الذي الموت يضحك ومن مات بهو غير من علة فلا يسل الا الى النار وملك  
 ابا حسن فديك نفسي واسبر وقل وما اصبحت في الارض ملك ابا حسن في فضلك غاروف  
 واني مجمل من هو لك لملك وانت حي المصطفى وابن عمه وانا نفعك من فضلك ونترك و  
 لا حرج لك في علي وقربه فقلت لك ان الله انك اعفك مواينك فاج مؤمنين من اهل البيت وقال  
 مكرم الضلالة مشرك وحدثني نضر الصبيح قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن  
 ابن ابي نجران عن عبد الله بن بكير عن محمد بن النعمان قال دخلت على السيد بن محمد وهو لما به قد  
 اسود وجهه ذرفت عينا وعطش كبد وهو يوشد محمد بن الحنفية وهو من جنة كان  
 ممن شرب المسكر فبحث كان قد قدم ابو عبد الله عم الكوفة لانه كان يقضي من عند ابى جعفر  
 البينصوف دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اشتهى شرب البند فقال محمد بن زيد  
 قد اسود وجهه ذرفت عينا وعطش كبد وسلب الكلام فانه كان يشرب المسكر فقال ابو عبد  
 الله ع ابراهيم الوالد فركب مضى مضيت معه حتى دخلنا على السيد ان جماعة محدثين ففقد ابو  
 عبد الله ع عندنا فقال ع يا سيد ففزع عينه نظرا الى ابى عبد الله ع ولا يمكنه الكلام وانا  
 لنبتن فيه انه يريد الكلام ولا يمكنه فرائنا ابا عبد الله ع حرك شفاه ففطر السيد فقال  
 ابو عبد الله ع فلحق بكشف الله فابك ودحجك ويدخلك الجنة التي وعدنا وليا انه فقال  
 في ذلك بجعفر بن ابي عبد الله والله اكبر فلم يبرح ابو عبد الله ع حتى وقع السيد على اسنانه





انا يا عبد الله عليه السلام لقي السيد بن محمد الحميم فقال متمك منك سيدا ووفقت ذلك و  
 سيد الشراء ثم انشد السيد ذلك ولقد عجت لقائل في قري علاقة فهم من الفقهاء شيئا  
 فومك سيدا صدقوا به انت الموفق سيد الشراء ما انت حين تحضر ال محمد بالمدح منك  
 وشاعر بواء مدح الملوك ذكوا الغنى لعظائمهم والمدح منك لهم بغير عطا فاجتر فانك  
 فان في جهم لو قد ورد عليهم بجزء ما نقل الدنيا جميعا كلها من جوف احد شربة من ماء  
 انتهى ما في المنهاج وعن كتاب كشف الغم عن الحسين بن عون قال دخلت على السيد محمد الحميم  
 غاندا في علته التي مات فيها فوجدت في رقبته ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانيين كان  
 السيد جبل الوجهة رجا لجمه عرفت من بين السالفين فبدت وجهه نكتة سودا مثل النقطه  
 من المذاذ ثم لم تزل تريندوني حتى طبقت وجهه بسوادها فاعلمت لذلك من حضر من الشيعة  
 وظهر من الناصبية سر وثمانه فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من  
 وجهه لمعة بضا فلم تزل تريند ايضا وتنبى حتى استبرج وجهه اشرق وانزل السيد ضاحكا مستبشرا  
 فقال كذب الراعيون علينا اني نجي محبة من هنا فذكر دخلت جنة عدا وفتي الاله عن  
 سبائ فابتر واليوم والباء على وقالوا الوصي حتى الممات ثم من بعده تولوا بيته واحدا  
 بعد واحد بالصفات ثم اتبع قوله هذا اشهدان لا اله الا الله حقا حقا واشهدان علينا  
 امير المؤمنين حقا حقا اشهدان لا اله الا الله ثم اغضض عينه لنفسه فكانا كانت حمر ناله  
 طفت واحصا سقطت الى اخر الخبر وروى ايضا بعد قوله واحدا بعد واحد بالصفات قوله  
 احب الذي من مات من اهل وده الا كما رو عن جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب لما روي في  
 في كتاب مناقب الائمة عن داود الرقي انه قال بلغ السيد الحميم انه ذكر عند الصاقه فقال  
 السيد كافرا فانا له وقال يا سيد انا كافر مع شدة جنى لكم ومماتا في الناس فيكم قال وينفعك  
 ذاك وانت كافر بحجة الدهر والرفان ثم اخذ بيده وادخله بيته فاذا في البيت قبر فضله  
 وكعبان ثم خسر بيته على القبر فصا القبر فخرج شخص من قبره لا يفيض الارب من سحر

الحسين





لحيته فقال له الصفاقه من انت قال انا محمد بن علي المسمى بابن الحنفية فقال خزاننا قال  
جعفر بن محمد حجة الدين والرفان فخرج السيد يقول متحفزت باسم الله فبينما جعفر  
انتهى ولا يخفى وجه الجمع بين هذا وما تقدم فتم وفي مجمع البحرين عن المصنف قال كان الاخ  
شاعرا في حمير يعني قبيلة السيد الحميمي عن امر المؤمنين عليهم السلام فاشيا فظفروا وادخلا  
دخل على السيد في غرة له فقال السيد لقد لعن امر المؤمنين في هذه الفرقة كذا وكذا  
سنة وكان والداي بلغنا انه في كل يوم وليدة كذا وكذا مرة الا ان قال لكن الرحمة غاصت على  
عوضا فاستنقذتني انتهى والحسين بن بوقبله من الذين كان منهم الملوك في الرض الفديم وعن  
الهكذبة اسم السيد اسمعيل كنية ابو هاشم بن محمد بن زيد بن ذراع الحميمي وعن صو  
والسيد لقب به لكاه كان فيه فقتل سيكون سيدا فعلق هذا اللقب لذلك وولد في سنة  
خمسة مائة ومائ في سنة ثلث وسبعين مائة وقال طاب ثراه ايضا اخبار السيد ومكانه  
كثيره وبصره في دينه قوة وطبعه وضاحته غير مجهولين لا ملتبسين على من نقل الشعر  
يعرف صحته وهو طبع من الكيت بن زيد الاسدي والبسط بالشعر لانا وان كان الكيت  
كلاما واحرص مذهبنا وقد ستره عن علي بن المغيرة الكندي عن ابنه عن السيد بن محمد  
الحميمي قال رايته النبي صلى الله عليه وآله في حديقته في حديقته فيها نخل طوال والى جانبها ارض كان  
كافورة ليس فيها شئ فقال له الله ولم هذا النخل قلت لا يا رسول الله قال لا امره القيس  
ابن حجر الكندي فافلعهما واغرسهما هذه الارض التي انا بها فجعلت انقله الى ان نقلت جميعه فجاء  
في ابي وانا صبي الى محمد بن نهر بن قبل ان يموت بمكة وقال لي يا بني قصص اليه رؤيا ففعلت  
فقال انقول الشعر قلت لا اما انتك ستقول الشعر مثل قول امر القيس لا انا نقول  
يوم طهره ابرار منا انصرف من عنده الا وانا اقول الشعر قال السيد المرصعي وكان  
السيد بن محمد كيسانيا يذهب الى ان محمد بن الحنفية رضي هو الفائم وانه مقيم في جبال رضو  
عبرانه ولا جمع عن ذلك وذهب الى الصفاقه فقال جعفر باسم الله والله اكبر و





ايقنت ان الله يعفو ويغفر ومن نعم انه افام على الكيانية فهو بذلك كافر طاع وعين  
 علم الهدى رضى الله عنه في شرحه للقصيدة البائية لهذا الشاعر من سند عن فضل بن  
 عمرو وحبال قال دخلت على ابي عبد الله ع بعد قليل زيدا فجعل يبكي ويقول رحمه  
 الله انه العالم الصديق ولومك الامر اني بنضعه فقلت انشدك شعر السيد فقام  
 اهل فلان وامر بسونك وفتح ابواب ثم قال هات فانشدته لام عمرو ا قال فسمعت  
 محبا من وراء السرو فشا يبكي فجعل يقول شكر الله لا سمعيل قوله فقلت انه شرب  
 الرساتيق فقال نعم تلحق بشبه التوبة ولا تكتر على الله ان يغفر الذنوب لجنتا وما دحنا  
الحقيقة الثانية في الاشارة الى ما ورد في القصيدة من علم الهدى  
 قال ابو اسمعيل ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام سمعت ابا عبد  
 موسى بن جعفر عليه السلام يقول رايته النبي ص في اليوم وفداه جل فاعده في ثياب بنض  
 فنظرت اليه فلم اعرفه فاذا الفت رسول الله صلى الله عليه واله فقال فاسيد انشدك لام عمرو  
 باللونى ا قال فانشده اناهاكلها ما غادر منها ابدا واحدا قال قال زيد بن موسى عليه  
 السلام فحفظتها في اليوم قال ابو اسمعيل كان زيد بن موسى ع حانا ردى الملكا وكان اذا  
 انشد هذه القصيدة لم يتنعغ منها ولم يلحن وعن المتحجج كى عن سهل بن زياد ان قال  
 دخلت على الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام في بعض ايام فبل ان يدخل عليه احد  
 من الناس فقال مرحبا بك يا بن ذيب الساعة اراد رسولنا يا ربك ليحضر عندنا  
 فقلت لماذا يا بن رسول الله فقال لما دابة البادية وقد ازعجتني وارقتني فقلت خير اكون  
 ان شاء الله فقال نعم يا بن ذيب رايت كانه قد نصبك سلم فيه مائة مرقاة فصعدت الي  
 اعلاه فقلت يا مولاي هتلك بطول العمر وبما تعبر ما نهتته فقال لي عليه السلام  
 فاشاء الله ثم قال يا بن ذيب فلما صعدت الى اعلى السلم رايت كانه دخل في قبعة خضراء  
 يرى ظاهرها من باطنها ورايت جد رسول الله ص جالسا فيها والى يمينه شماله غلاما





حشاشي شرق النور من وجهها جوهها ورايت امرءة بهيئة الخلفة ورايت بين يديها شيخا  
 بجي الخلفة جالس عنده ورايت جلا فاقا بين يديه وهو يقر هذه القصيدة لام عمرو  
 باللوى اة فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرحبا بك يا ولدي يا علي ابن موسى الرضا سلم على ابنك  
 فسلمت عليه ثم قال صلى الله عليه وسلم على امك فاطمة الزهراء فسلمت عليها فقال صلى الله عليه وسلم على ابويك الحسن  
 والحسين فسلمت عليهما ثم قال صلى الله عليه وسلم على شاعرنا وما خاف في دار الدنيا السيد اسماعيل الحجير  
 فسلمت عليه وجاست فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى السيد اسماعيل فقال له عد الى ما كنا فيه من انشاد  
 القصيدة فانشد يقول لام عمرو باللوى مربع ظامته اعلامه بليقع فبكي النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ  
 قوله ووجهه كالتمس ان نطلع بك النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه فلما بلغ الى قوله قالوا له لو شئت  
 اعلمنا الى من الغاية والمفرغ رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الهنيئنا الشاهد على وعيلهم انه قد علمتم  
 ان الغاية والمفرغ على ابن ابى طالب ثم اشار بيده اليه وهو جالس بين يديه قال علي بن موسى  
 الرضا عليهما السلام فلما فرغ السيد اسماعيل الحجير من انشاد القصيدة التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى وقال  
 يا علي بن موسى احفظ هذه القصيدة ورتبها بحفظها واحكمهم ان من حفظها وادمن  
 قرائتها ضمنت له الجنة على الله تعالى قال الرضا ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم على حتى حفظها  
 منه فانبتهت من نومه وقد انقضاها وحفظها منه انتهى ومثل هذا الاحاديث في فضله  
 فضل قوله اكثر من ان تحصى كتنا مخافة الاطباء ان يضرنا بهذا المقدار وان كان كما قال عبد  
 ذكر بن غان لنا ان ذكره هو المسك ما كرتة سيقوق يقول العبد الشارح  
 عفى عنه الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على محمد واله الطيبين الطاهرين  
 بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم

لام عمرو باللوى مربع ظامته اعلامه بليقع

اللغة ام عمرو اسم عشيقته ويعبر به عن مطلق الحببة كليلي وسلي ونحوها وعمر كان في  
 الاصل اسم جل يكتب بالواو فبانبة يترجم كصر في غير حالة الذب ما بالواو فلا يجزا



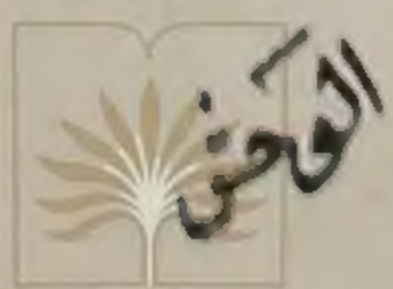
إليها الوجود الالف اللأوى كإلى ما التو من الرمل واسترقه من قوهم لوى الرمل كرضى افق  
 ويجمع على الواء والونه وبوا لوبت اى حذرت الى اللوى كانهت في الهامة وانجذت في النجد  
 غير ذلك والمربع كمعد الموضع الذي يبعون فيه الربيع كالربع بالفتح على احد متعا والاربعا  
 بمكان الاقامة في الربيع وظامته من الطموس بالضم وهو الدوس يق طمس شي طموسا كضرو  
 ضرب رسا محاو يمكن ان يكون من الطمس بالفتح من قولك طمسته كضربه محوة على انه من الحجا الفط  
 كعيشة راضية وروى عن السيد المرتضى في دارسته بدله والمعنى يض على وجهين يق درسا لرسم  
 دروسا عفى ودرسته الربح لازم ومتعدا اعلام جمع علم بالتحريك وهو الفصل بين الاوضين  
 منصوب في الطريق يهتد به كالعلامة بالفتح منها والجبد الطويل او عام قال جريرا اذا قطع عن علما  
 بدا علم ويجمع بفتح على علام بالكسر في الصاع العلم العلامة وهو المراد ههنا وان كان جميع المعنا  
 ممكنة لكن على بعد وبلقع كجعفرو بها الارض الففر ويجمع على بلاقع وعليه يحمل الحديث اليهم  
 الفاجرة نذرا لذي بلاقع وفي بعض الكتب الكاذبة بدل الفاجرة وفي بعض بلاقع من ههنا يذكر  
 المتعلق فالمراد مطلق الخلو على التجرد لاخراب لأم عمر ظرف مستقر خبر لقوله مربع وقدم  
 للنوسع واللوجوع على بعض الوجوه الاية فانه يقدم الطرف على المبتد وجوبا اذا كان نكرة غير  
 مختصة وعلله بعضهم بان الشئ اذا لم يعرف بوجه فاكيف يحكم عليه فقدم الخبر ليختص المبتد  
 بذلك كالفاعل ورده بعض المحققين بان التخصيص اذا حصل بنفس الحكم يكون الحكم على غير  
 مختص ضرورة مع انهم منعوه فجعل بعضهم مدا واجزا على الفائدة من غير فرق بين المبتد  
 والفاعل وعلل بعضهم بانه اذا ابتد الكلام بالنكرة اختص الخبر عن سماع اخره فربما يفوت الحكم  
 فانعكس ليعكس هذا خلاصته كلامه والحق في التليل ما يشعر في الجملة كلام حسنا التخصيص  
 وصرح به بعض من ان رفع التباس الوصفية لان النكرة المختصة لا تختص في التكرار حوج شئ الى  
 البيان فاذا جاء بعده ما يصلح للوصفية ولو شانا بان لم يكن غريبا صرفه الى نفسه جعله صفا  
 له اما اذا مختص بنوع مختص لم يصلح الحكم للوصفية ولو شانا ايضا كقولك شجرة سجدت



فلا البناء لا يقدم وكذلك ذوالحال مع الحال من غير ضربين توافقهما في الاعراب و  
 عدمه كما يفهم من بعض المحققين اذ لا اعتبارا بحركات الاواخر ثم اعلم ان حكم التقديم يخص  
 بما اذا كان الخبر ظرفا وقال العصا هذا الاختصاص منحوت في علم وجهه علله التفتاذا  
 ببقاء الالسا بن غير الوصفية وبالاشاع في الظروف فتم في المقام بسط وكلام ميل منه  
 افلام ويحصل التام ويجوز على قول الاخفش وضربا به كون مربع فاعلا للطرف فقول  
 باللو على قول غير الاخفش يحتمل كونه خبرا بعد خبر وكونه حالا اما من ضمير الخبر واما  
 من المبدء على مذهب من يجوز ولا يشترط اتحاد غايل الحال وصاحبها كونه في المفعول  
 او مفعولا لاشمال الخبر على النسبة فم يشعر بذلك فجملة التمثيل للتقديم الحال على حشا  
 بنحو قوله لمية موحا طلل واما على قول الاخفش فان جعلت المربع فاعلا فحال منه فقط  
 قوله طامسة اما على الضم على الحالية من المربع او ضميرا والرفع على الوصفية واعلاصا  
 على الوجهين فالحالية او الوصفية تكونان باعتبار المتعلق او على الخبرية من علامه وجملة  
 وصف للمربع او حال منه وضمير و يحتمل كونه علامه بشد خبره بلفع فيكون طامسة  
 حالا او وصفا باعتبار الموصو وعلى الاول لا نسب في اللفع الرفع على الوصفية ودونه  
 على الخبرية من مبدء محذوف مع كون جملة وصفا ودونه كونه حالا

يروح عنه الطير وحشية والأسد من جيفة تفرع

نروح على صيغة التانيث او التذكير وهو لاو للفضل كون الفاعل ظاهر الموث الجار  
 واما تفرع فتا نيته واجب لكونه مندا الضمير من قولهم رخت القوم واليهم وعندهم  
 وهاوردوا من الباب لاو اي ذهبت اليهم راحا والمراد هنا نظم الذهاب مجازا  
 استعمالا للصيد المطلق وضمير ايض معنى لا غرض ولذا عدت بغر الطير جمع نظائر  
 كركب في صحب زاكب حسب وقد يكون واحدا ويجمع على طيور واطيان والمثل كان على  
 رؤسهم الطير اي ساكنون هيبته وهو فاعل يروح ووحشية تانيث الوحشة وهو وحيد





الواحد كرههم وروى وزنجى وهو حال عن الطرد انما او منقلة والثاني باعتبار  
 الجماعة والاسد بالضم جمع اسد بالتحريك كذا في الفاموس الجواب جعله مخففة اسد  
 بضمين مقصود اسود وبتبع بعض الشراح والاولى لاصالة عدم الفرعية هو  
 مبتدأ خبر جملة تفرع وتفرع من الفرع بالفتح والكسر والتحريك وهو الدرع والفرع  
 وفعله كفوح ومنع والفرع ايضا الاستغاثه والاغاثه من الاضداد يتوفر الى ومنه  
 قيل انه بمعنى الاستغاثه من باب فوح وسعد باله وعلى الثاني من باب فوح ومنع ويتعدى  
 او هو من باب فوح بمعنى الاستغاثه لا غير والمراد هنا معنى الاستغاثه من ومنه فوح في  
 من خفته للتغليل له فدم عليه غايه الفايده والضمير المجرى في السبع والجملة الفعلية  
 استغاثته والثانية عطفت عليها اوها وصفا متعاطفان للسبع جئى بها للتدليل اليهم  
 فقط للجملة الاولى ولما كيد ما يفهم منها من لا يذاسر الامحاء فاما قل جدا قال الشاعر

يَرْتَمِدُ ارْمَا بِهَامُوسٍ اِلْاَصِلَالُ فِي الشَّرِيقِ

الترسم بالفتح وكية تدفنها في الارض والاثا وبقية او ما لا شخص له من الاثار مقابل  
 الطلل محركة وهو الشاخص اثار الدار ومجمع على رسوم كفلوس فلس يكون ايضا  
 مصدرا يقرسم الغيث الدار كنصر سماعا فاما الكل هنا ممكن على تعدي المعنى الاول  
 فعلى المصدرة يجعل بمعنى الرسوم فيكون من باب اضافة الصفة الى موصوفها والباء في  
 اما تعليلته او ظرفية متعلقة لروح او تفرع على سبيل الشارح او مسميته وجوابه قوله بعد  
 تبين ذكره من ذلك كناية والظاهر ان جعله على تقدير الظرفية بدلا من باللوى كما قيل وهم  
 فاحش لان اللوى طرف للسبع محبطة وبعبارة الرسم بالنسبة الى المربع والدار مخففة دائر  
 المحل الجامع للبنا والعصاة والدارة اخصر منها البيت اسم للبنا فقط ما خور من البيوت  
 والدار ووثنة في الوى وقد يذكر في الصحاح وكذا في مجمع البحرين يقال اني التذكر في قوله  
 نعاله ولنعم دار المقيتن يا عبنا والمنور والموضع انكس قوله نعم الثواب حسنت مرتقا



للحمل على المعنى ولا يخفى أن الآية لا تدل على التذكير حتى يحتاج إلى الاعتذار بما ذكرناه بل  
هو محتمل مع قطع النظر عما اعتدنا به فتد لأن الفعل فيها مسند إلى ظاهر المؤنث الغير  
الحقيقي وذلك يجوز فيه الأمران مع أن نعم المسند إلى ظاهر المؤنث الحقيقي المعرف باللام  
أو المضى إلى المعرف بها استحسنوه ترك البناء قال ابن مالك وحذف في نعم الفتاة  
استحسنوا لأن قصد الجس في بين فكيف إذا كان فاعله مع ذلك مؤنثا تجاوزنا كما  
في ما نحن فيه والعجب منه بما كيف خفي عليها هذا مع غاية ظهوره والمهم ظني الفانز بمجمله  
منها مؤنث مع ما يتعلق بها صفة للدار والمؤنث اسم فاعل من إنه ضد أوحش وتويف  
الشيء إذا أبصره وعلته وأحس به ومجرده لأنس بالضم والفتحين وهو ضد الوحشة  
وسعدى بالبناء وفعله كضرب علم وكرم وهو اسم ما المقدم خبره وبطل عملها التجارية  
في محل الظرف لعدم بقا الترتيب والصلال جمع صل بالكسر هي الحجة والدقيقة  
الصفراء منها وقبل ما لا يؤثر فيه الرقبة وهو استثناء من المؤنث من باب تأكيد الشيء بما  
يشبهه بقبضه كقوله نعم ولا تنكحوا فأنكح أناؤكم من النساء أما فللسلف على وجهه كقول  
الناطقة ولا عيب فيهم غيرت سؤوفهم بهم فاول من فراع الكتاب ونقصه في البديع  
والثري بالفتح الزاب الندي والدي فابل لم يصير طينا لأزبا والأرض وتثنية ذلك  
شبان وثروان وجميع المعاني ممكنة وعلى الأول تكون إشارة إلى شدة الحرارة المنبثقة من  
شدة سمومها وهو مع غامله متعلق بوقع قدم للنوسع ولرعاية القافية ووقع كرفع  
جمع واقع ويجوز جعله جمع واقعة أيضا كما يستفاد من القاموس حيث قال فمن وقع  
ووقع فالأول بناء على لفظ الصلال والثاني على معنا لأنه عبادة عن حيات فاضا  
بعض الشراح على الثاني لا وجه له أن زاد المحرر مصدرة الوقوع بوقع وقوا كنع  
إذا سقط ووقع لابل برك والدواب يضط الطير إذا كانت على شجرة أو أرض وهو  
للصلال والبناء واضح فقس بخلاف الموت من نفسها واسم في أنيا بنها منقطع

والظرف



الرقش بالضم جمع رقتاء وهي الحبات المنقطة بسواد ونباض فاعلة مظهره فعل  
وفعلاء انهما اذا لم يكونا باثني العين جعلا على فعل بالضم واما اذا كانا كذلك  
فعل على فعل بالكسر لئلا يفتقد له في محور عين في الحوراء والعيشا وهو صفة بعد  
صفة لا ضلالا او بدلا منه ثقلها بجانب الاسم قوله يخاف الموت فعل وفاعل والجملة  
وصف للضلالا والرقش بناء على كونه بدلا ولا يخفى ان افراد الوقع والرقش يؤيد  
الاغنيا والثاني في الموضعين بل ربما يعينه ايضما لا يلزم على الاول تخالف الصفا افراد  
وجملة وان كان هو ايضا لا يخلو من جهة بل وقوة ايضما باغنيا ويحتمل كونها حالا وفي مبداء  
جملة فعلية استقبالية مع ان المناسب كونها مفعلة على ان يكون حالا دامة اشارة الى حدث  
ذلك خلافا لاجالا بل لا تفاوت بين الماضي والحال والاستقبال وهذا المعنى هو الموجب لتخالف  
الصفتين واما جملة والسم فجعلنا اسمية للدلالة على الدوام والثبات ولا يناسبها الجحد  
بل لا يصح الدافاة والنقت بالفتح مصدر من نقت كضرب ونصر وهو كالفتح واقل من النقل  
وفي المثال لا بد للمصدر ان ينفت والمصدر من به داء الصدوق الحية ينفت السم اذا  
نكرت ولست وفي بعض النسخ نقتاها بدلا من نقتاها فيكون منصوبا او مجرورا بتقدير من  
وهو جمع نقتاها بناء الوحدة والسم بالضم والفتح وفي القى بالكسر ايضا الفاعل المفعول  
ويجمع على سمور وسمما بالكسر وهو مبتدأ خبره منقوع والانياب جمع ناب وهو السن خلف  
الرابعة مؤنثة وهو مع الجار متعلق بمنقوع قدم لما تقدم ويقسم منقوع بصيغة اسم المفعول  
اي مرتبة والجملة عطف على جملة يخاف الموت ويحتمل كونها حالا من الضمير المحرور من نقتاها  
لصحة مقامها فكانها حال عن المفعول وجعل بعض الشارحين اياها عطف على الرقش  
باغنيا وكونها جملة صحيحة التاويل بالمفرد اذا المعنى منقوع السم اذ غفلة عن حقيقة الحال اذا  
من جملة الآو ويصح مثل هذا التاويل فيها فيصح العطف في كل وضع وليس كذلك وايضا مع  
امكان التوجيه الغير المحتاج الى تكلف التاويل لا وجه للحمل على ما يحتاج اليه انتهى وهذا التاويل



في كتابه في بيان  
الاسماء في القرآن

١٤  
الثالثة كتابة عن بعد عهد اهل الديار بها بحيث يتوخر منها الطويل وتنفرد منها الوشنة  
منها مع كونها سكن الففار وكذلك الاسد مع كونها غير اهلية تخاف منها وتكنها الحيث  
التي مرضتها كيت فتي تبنى عن طول فاسها بها المبنى ضرر والده هو وكرو عليها لانه  
كما وقفن العيس في رسمها والعيس من عر فانه قدفع

بقوقف يقف دام قائما ووقفته انما يتعد ولا يتعد فعل التعدي يكون المفعول محذورا اي  
انا انا او يلفظ بالفعل على بناء الجحول وجعل بعض الشارحين على التعدي في الفاعل رجعا  
الى الضلال حملا على الاستا المجازي والعيس مفعولا تكلف مستغنى عنه بما ذكره والعيس الكبر  
جمع عيس عيشا الابل التي تخالط بياضها شقرة وهو مرفوع على انه فاعل وقصر على لغة  
اكلون في البر اعني على قول سيبويه حيث جعل الواو والنون ونحوها حرفا ذالا على كفته  
الفاعل كما ان التاء قامت كذلك او بدل من فاعله وخبر مبتدئ محذوف بقرينة السؤال  
المقدرة فكانه قيل فاهن قبل العيس اي ههنا العيس مرفوع بوقف اخر مقدرا مدلول عليه  
باللفظ لكنه بعد ما لما وقفن وقف العيس يلزم على هذا ارجاع الضمير على الملتحق غير  
موضع الجائز يمكن الجواب على بعد بان الاصل لما العيس فمن كقوله اقول لعبد الله لنا  
سقاونا ونحن نوادي عبده شمسهاشم فيكون من باب الاضمار ثم التفسير ثم اخر العيس بنا  
للفظ والضرورة الشعر لا يجوز جعل الجملة اسمية مآخرة المبتدأ لان لما سواء قيل  
بحرفها او ظرفها بمعنى حير او ان يقضي الدخول والاضافة الى جملة فعلية فاضوية  
لا يجوز دخوله على جملة الاسمية وان اختلف في ان جوابها هل يجوز كونه جملة اسمية متفردة  
بازا الفجائية والتفصيل تنجح الراجح من الاقوال لا يناسب الحال ولا يبعد الحال مع ما به  
من قنط الاخلال وقشت البال هذا اذا كان العيس مرفوعا وما اذا كان منصوبا  
فالفعل بمعنى التعدي وفاعله ضمير المتكلم مع العيس مفعوله فتعدي الفاعل على هذا  
لفظا لا لفظا الساكنين وخطا السهو والتاخير في قوله ان بعض النسخ وقفنا بالالف

ترجيح

حظا



خطاؤه بعضها وقعت بناء التكلم ويحتمل على الضبط كونا الفاعل غائدا الى ام عمر  
ومن كون مجدها المفهومة من الشباق والاسناد بخارجي من باب الاستئناس الى السبب لكونه من  
واستتمام ما يحتتمون باعته على الوقف كما لا يخفى هذا الجيب التركيب النحوي واما  
المعنى ايجتهوا بالصبر وفي جعل العيس من فوعامع جعل الفعل مفعولا لان فيه دلالة  
على ان العيس مع كونها بهائم غير عاقلة نشأتم من الرسوم ولا تسعدها وايضا ترتب الجواب  
على هذا اوضح من سواد والضمير رسمها للذاروة عرفانه للرسم والواو في والعين هما  
او استلينا فله فعلي الحالته فالحال اما من الفاعل والمفعول فلدنا في الكلام فاعلا  
مفعولا او من الفاعل وناشئة على الاعتبار من الاجزى ومن طعن عرفانه بتقليته وبتد  
وعلى الاول متعلق بدمع على الثاني به او مجذوف حال من فاعل تدمع فكان العين نشأ  
ونصد الدمع من العرفان كما قد سبقا ونظر هذا المعنى من بعض الكلثان في فان لما  
الشيطان عنهما والعرفان بالكسر والمعرفة بفتح الميم وكسر الراء والعرفه بالكسر والعرفنا  
بالكسرتين وتشد بد الفاء مضار من عرفه كضربه اى علمه وابنت بعض المحققين من اللغو  
وغيرهم فرقا بين المعرفة والعلم بان متعلق الاول جزئي وبسيط ومتعلق الثاني كلي ومركب  
وبان الاول يقال للادراك المسبوق بالعدم اصليا او عرضيا والثاني بولط الادراك  
فبينهما بالا اعتبار الاول عموم مرجح وبالا اعتبار الثاني عموم مطلق وبعبارة اخرى  
النسبة بين انفسهما من حيث سماع قطع النظر عن تعلقيهما بمتعلق مخصوص عموم مطلق وبين  
متعلقهما عموم مرجح ويلزمه ان بينهما من حيث ملاحظة تعلقيهما ايضا عموم من  
وجه ورده بعض المحققين بان لا تنكر اعلية استعمالها على فاذا كروا ما انما لا يستعمل  
على خلافه فمردود بالاستعمال والثاويل في موارد تكلف والتجوز مجوز والحوى هما  
كالخارج والمجوز واذا اجتماعا افترقا واذا افترقا اجتماعا وتدمع على صيغة الثانية  
مضارع ومقت العين كمنع وفرح وفاصله راجع الى العين



## ذَكَرْتُ مَنْ مَلَكَتْهُ الْهَوِيَّةُ فَبِتِ وَالْقَلْبُ يَنْتَجِعُ مَوْجِعَ

الذكر بالكر هو احصاء المعنى في القلب واحضاره فيه مع اجراء اللفظ على التشاؤكل  
 منهما اما بعد شيان او جهل او بلا شيان بقى ذكره بلان في قبلي ذكر او فداك انا  
 كضرتة وعن الشيخ ابى على الذكر هو احصاء في القلب واستعماله في القول بخارج علاقة  
 السببية الغالبة لان المعنى يذكر به غالبا وكل من الذكر اللسان والقلب معهما انكر  
 بمعناه الاول وهو الذي يكون بعد شيان او هواد الذكر اللسان بالمعنى الثالث ولا  
 يمكن الذكر الذي بعد جهل صلى لعدم المناسبة للنقل والاسب ولا الذكر القلبى  
 شيان لعدم الملازمة للسببية كما لا يخفى واللهو بالفصح اللعبيق هو قوله بالشيء  
 اى لعبت به وتقول ايضا هو يتحدث به هو بالفصح وهو اسموا اذا انت به واجبك  
 حديثه وكلاما كدهوت قوله فبت من قولك بان فلان يفعل كذا بيت وبياننا  
 وبياننا بالفصح فيها وبياننا كقوله ويدقوت كشيخة من باب ضرب علم اى يفعله ليل  
 المباشرة معتبرة في الفعل ولذا لا يثبت بانام وعن القراء بان فلان سهر الليل كله  
 قيل ونفس بان بانام خطاء لانهم يقولون بان يعنى النجوم ولا يمكن المراقبة باليوم  
 اما صاحب الجمع فقال في الحديث من كان يومين بالله واليوم لا حرف لا يثبت الا بوتر  
 اى لا ينام من انما والمناسك المقام البدوية بغيره لو سلم استعماله في اليوم ايضا كما لا  
 يخفى والقضاء فيه نفريقية للذكر والقلب مستله وخبره شيخ وهو بالنقص من قولهم  
 الجهل من باب تعب حزن فهو شيخ وشيخ باليقين كما قيل حزن وحزن وعن المبرد انه قال  
 شدد باء الخلى ويخفف باء الشجي قال وقد شدد في الشعر كقوله نام الشجيون غليل  
 اخليتنا شان السلاسة سوي شان المجنونا قال هذا اذا بنيت من الاردم وما اذا بنيت  
 من شجاء كدغاه للاحزنه وبالشدة لا غير قوله موحج سم ففعل من اجبة اى الله وحله  
 من الوجع محرك وهو المرض بها ان وجع كسيع وكوهل لغزوة وفيه الاول يوجع على الاصل



ويجمع بقلب الواو بناءً ويجمع بقلبها الفاء وعن بني سدانهم يقولون يجمع بكسر البناء<sup>١٧</sup>  
 لأنه لما اجتمعت البناء ان لم يستقل الكسرة كما استقل في المفردة في نحو يعلم فلم يحز  
 وهو خبر بعد خبر والجملة خال من ضمير المتكلم وجملة ذكرت مع ما يترتب عليه جواباً  
 ان لم يجعل البناء في برسم قسمة والا فالجواب للضم وجواب الشرط محذوف دل على  
 بالمدكور وذلك لتقديم القسم

كَانَ بِالْثَّارِ لِيَا شَفَتَنِي

مِنْ حُبِّ أَرْوَى كَبِدٍ بِلَذَعٍ

النار معلومة وهي مؤنثة زاوية العين بدل يوفرة وقد تذكر وقبل انه باعسانا وبله  
 بالمدكور كالتلميح نحوه ويجمع على انوار ونيران كجيران ونيرة كقردة بقلب الواو بناءً  
 لمناسبة الكسرة ونور ضم الفون وهذا الواو نيار بالكسر قوله شفتني أي هزلني شفة  
 بشفة بالضم هزله ومثله شفتني قال الجوهري ومنه قول الفرزدق موانع الأسرار إلا  
 لأهلها ويخلفن ما ظن الغيور المشفق والحب بالضم والكسر اسم مصدك كالوداد  
 ويسعملان مصدبين ايضاً بقية كضربته حباً وحباً قال الشاعر حبا بيا جردان  
 من اجل تمة واعلم ان الرفق بالماء ارفق والله لولا تمة ما حبتة وما كان ادنى  
 من عبيد وشرق وهذا شاذ لأن المضاعف اذا كان متعبداً لا يجيء من هذا البناء  
 الا وتدجي من باب نصر بواحدة فهو محب وذلك مجبوع على غير القياس ومحبة بالفتح على  
 قلة واو على بالفتح على أفعل جمع تكثير على غير قياس للأروية بالضم والكسر واسله  
 افعوله انقلب الواو الثانية باءً وادغم في ما بعدها فاكسرت ما قبلها الوجود الباء  
 هي انثى الوعول قبل ويجمع جمع قلة على زاوي كافاعيل بقية ثلاث زاوي في غير زاوي  
 وقبل ان الأروى اسم جمع له وهو ايضاً اسم عشقة ثم تشتمل في مطلق الحببة كليلي  
 سلمى قال الشاعر احوم سلمى كل ما وى ومنزل ادور لا دور كل واد ومود وهذا  
 المعنى هو المراد وان كان الاو ايضاً ممكناً فتكون كناية عن حببت او عن ام عمرها



١٤ نعتيها لها كقولها وانتم ملوكنا المفضلون كقولها ونادته الملكة مع نالها

بجربيل وحده والكبد بالفتح والكسر ككف معروف مؤنثة وقد يدرك قبل ان كل ما من كان

اعضاء البدن فوجا فهو مؤنث لا لحاجب الفخذ والحجب وكل ما كان واحدا فذكر الا

الطحال والكبد والكرش وذلك وان لم يجل عن خدشة لكون الفخذ مؤنثة كما في التور وغير ذلك

لكن الغالب على ما ذكره وتلدع مضاع بمجول من لدعته النار احرقه ولفحه ولدع بهو

وسمه بطرف الميم لا عراب كان هنا يجوز ان يكون للنشبة والطور والتحقيق والغير بان

فل يكونها ايضا من معانيه والقول بعدم جواز كونها للنشبة في مثل هذا الموضع لا يخفى

نقشف كما قرره في محله والباء في البناء اما اللآلئة او الظرفية وهو متعلق بتلدع قدم عليه لما

تقدم وما في ما شقني موصول اسمي والفائدة ضمير الفاعل المستتر في شقني ومن جهة بيان له

وجعل الحرفية والتكلف في فاعل الفعل واغراب من جبت نقشف مستغنى عنه بما ذكره وما

شقني ايضا متعلق بتلدع واللام للقليل وكبدى اسم كان وجلة تلدع خبر لها قال

عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ اَنْوَ اَحْمَدًا مِخْطَبَةً لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ

هذا انتقال الى المقصود والظاهر كونه اقتضايا والعجب واضح يوجب عجبنا بالبحر

كملت وتعبت منه واستعجبت منه بمعنى بقينا ايضا اعجبت فلانا قوله من قوم متعلق

بعجبت وجلة انوا الحمد مع ما يتعلق بها وصف لقوم وانوافل ماض للجماعة المذكورة في

اسنانا بالفتح والكسر وبيان بالكر وماناة بالفتح وبيان بالضم والكسر مع كسر الاء

جئته واحمد مفعوله انصرف للصيغة او الالف في اخره للاطلاق وهو من جملة شأنا

صلى الله عليه واله فعلى الاحزاب ان الله الفاسم واللبني الفاسم ومن خشنا محمد واحمد

ويؤتى ايضا انه سئل بعض اليهود سميت محمد ولحمد وبشر اويذير فقالوا اما محمد

في الارض محمود واما احمد فاني في السماء احمد منه في الارض وفي بعض النسخ موقع مكان موضع

قَالُوا لَهُ لَوْ شِئْتَ عَلِمْنَا إِلَى غَايَةِ الْمَفْرَعِ



هذه الجملة اما صفة بعد صفة لغوم او نضرب لجملة التواضع والفاء ان قلنا يجوز  
 حذف الفاء والاصل فقا لوالا لجملة صفة واحدة او مستانقة ولو هنا شئ للتعليل  
 الاستغناء مثل ان كان في قوله نعم ولو كره المشركون وجملة ثبت شرط لان حذف مفعوله  
 وهو اعلامنا للبيان بعد الانهاهم لئلا له الجواب عليه يعني لو اخرج لذكر كما في قوله ولو ثبت  
 ان ابكى وما لك به مع عدم الحاجة اليه القدر لعدم غلبة تعلق الفعل به فهو مثل قوله نعم  
 ولو شاء لهدىكم اجمعين واعلمنا جوازا له وعلق عن العمل في مفعوليه لا يخرج لوجوه  
 الاستفهام والغاية بمعنى المد والجمع الغاء مبتدأ والمفرع والمفرعة بفتح الميم والعين  
 فهما المفرع الملقا يستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث كذا في الق فليكون اسم  
 مكان والظاهر انه مصدق ميمي من فرع اليه لجأ وان كان الاول ايضا ممكنا وهو عطف  
 على الغاية خبرها الى من فليتم للصدارة والى لانها اى منتهى الى من كما قبل في قوله تعالى  
 والامر اليك ويجوز على بعد ان يكون لول التبعي او للمصدرة مع حذف فعل التمني فعلى هذا

لقوله مع عدم  
 الحاجة

يكون قوله اعلمنا مفعول شئت بتقدير الحزن والمصد  
 اذا توفيت وفارقنا قال فيهما في الملك من طيع

وقيل بتثنية اللا

توفيت على بناء المحمول من قولهم توفاه الله اى قبض روحه الملك بالتثنية والملكة  
 بالتحريك ومملكة بفتح الميم وضم اللام مصداق من قولك ملك الشئ كضرب انا احتوا وشؤ  
 وكان فادرا على الاستبداد والاستقلال به ويطيع ما على بنا المعلوم من طيع فيه به كضرح  
 اى حرص عليه والمراد الطمع الذي يكون على وجه الاستحقاق لا مطلق الطمع اذ لا معنى للاستغناء  
 عن يقين مطلق الطامع لان اغلب الناس بل جميعهم لا ما شئ فندد بيطعون في الملك مع انه لا  
 عرض لهم يعيد به في يقين مطلق الطامع وما على بناء المحمول من طيع اوقعه الطمع والمراد  
 بقرينة المقام من يوقع في الطمع من جانب الله كما لا يخفى الاعراب اذا شرطيته وتوفيت  
 مع ما عطف عليه شرطه والفاء من فيهم فاء جواب لكون الجواب جملة اسمية استغناءية عنهم

حال



حال عرضهم بطبع قدم لما تقدم فدخلنا الفاء عليه في الملك متعلق بطبع وضرب استقامية  
مبتدأ خبره بطبع ويجوز جعل من خبره موصولة بحلة بطبع فيكون مبتدأ وفيه خبره  
لحالة فائمة مقام الجزاء من باب فتمام العلة مقام العلول والاصل في خبر المفعول لان فيه  
من بطبع فعلى هذا لا بد من ابدال الشرط بمثاولة التوقية ليصح ترتيب الجزاء كما قيل في قوله  
نعم وليخسر الدين لو تركوا من خلفهم بقوله نعم فاذا ابلغوا اجلهم فاسكوهن اذ اى شارف  
ملوغ اخر الاجل ودواية المصراع الثاني بالواو بديل الفاء لعله من تحريف المحرير وان كان  
المعنى عليه ايضا واصحاح وحيلة الشرط والجزاء اما بمنزلة البدل من مفعول العلول اذ هو مفعول  
الاعلام واما استقامية والحاصل من الاشارة الثلاثة وفان بعدها التعجب من شدة عنادهم  
ونفاقهم حيث سلوه اولا عن تعيين الوية والوصى وبعد تعيين النبي اياه بحكم من الله تعالى  
نقضوا الايمان بعد توكيدها وكانوا كالتى نفقت غرطانا من بعد قوة قرأت افعالهم بعد  
بنوتها ولا يسئلون يوم القيمة عما كانوا يعملون عصمنا الله من شرور وانفسا وجعلنا من  
المتكبرين القاندين بالحبل المني في الكتاب المبين انشاء الله تعالى

قَالَ لَوْ اَعْلَمْتُمْ مَقَرَّكُمْ كُنْتُمْ عَسِيْمٌ فَبِئْسَ مَا تَصْنَعُوْنَ صَبَّحَ اَهْلُ الْعِيْلِ اِذَا قُوْا  
هَارُونَ فَالتَّرْكُ لَهُ اَوْ دَعِ

عسيم افعلى اصله وهو كونه من افعال المقاربة المفتحة للدخول على المبتدأ والخبر  
فان تصنعوا ما خبر عسنى على تقدير مصافيند وفي الاسم على جعله من باب يبدل واما  
بدلا شمال من اسمها سدا لجزئين كما في قرابة حمزة ولا تحسبن الذين كفروا انما عملوا  
لهم خيرا ثم بصيغة الخطاب واما فعل منعدي بمعنى قاربة فان تصنعوا مفعوله واما  
فاصر بمعنى قريتهم فالاصل من ان تصنعوا كما فصل في حلة هذا اذا كانت النسخة عسيم بالسين  
واما اذا كانت بالقناد المهملة فالفعل من باب التثنية من قوله اللانم اى يصدرونكم  
العصيان منه وان تصنعوا فاعلى له ببقا اللانم من قبل فعدت عن حرك جينا وتصنعوا



بصنعة الخطاب مصنع به صنعا كنع اي فعله والصنيع يستعمل فيما يقتضيه يتعدك ٢١  
فعله بالباء كما ان الصنع بالضم والفتح يستعمل في المعرف ويتعدك فعله باله يوصغ اليه  
مفعولا صنعا كنع والعجل بالكسر ولد البقرة ومثله العجول كسور وجمع الاول على عجل  
والثاني على عجا جمل واهل العجل كناية عن اصحاب موسى وكان عددهم سبعين الفا الذين  
اخذ عليهم ببيعة هرون فماتوا واستبوا العجل والنامر وكذا لك من جمع رسول الله  
في حجة الوداع كانوا سبعين الفا انسان او يزيدون على نحو عدد اصحاب موسى فاخذهم البعثة  
لعلي بن ابي طالب عليهم السلام بالخلقة فماتوا واستبوا العجل سنة بسنة ومثلا بمثل كما في الحكا  
عن الفريزة في تفسير قوله لتركب طبقا عن طين يقول لتركب سنة من كان قبلكم خذ النمل بالنمل  
والقذرة بالقذرة لا يخطون طريقهم ولا يخطى شربش وذرارع بذراع وناج بناج حتى ان لو  
كان من قبلكم دخل حجر ضرب له خلقوه الى اخره وبنه يصنعون الكاف والهمزة عن الناف عليه  
السلام او لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان وادع  
اسم بفضيل من ودع الثوب بالثوب كوضع ضا فالمعنى ان ترك البان حفظ للسلامة وعد  
المتاجرة او من ودع ككر مومنع سكر واستقر يعني ان الترك اذا استقر ارجحه غير  
مجاوزه عن محله الاصل والحاصل من كل منهما معنى لا يصلحته والافضلية وجعله من  
الدقة بمعنى الرحمة على ما قيل لا يخرج عن امل لان الدقة بهذا المعنى اسم غير متصرف الاعراب  
جملة القول عطف على جملة القول السابق واعلمتكم من العلم بمعنى المعرفة وهذا يتعدك  
الى مفعول واحد بنا الهمزة يتعدك الى مفعولين مفعول عام مفعوله الثاني وهو مفعول مفعول  
شروط للو ولو هنا ايضا بمعنى ان كما سبق وجملة كنتم مع خبره وهو جملة عتيم مع متعلقا  
جواب له وصنيع رضب على الصدقة والاصل صيد بما مثل صنيع هلاة مثل فاخذناهم  
اخذ عزيزه فقلد وقوله فينا ما متعلق بان فصنعوا المذكور قد علم عليه وان كان منصدا  
بما يقتضي الصدقة لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسعون فيها اكلوه يوم يروا الملكة

القذرة بهم بشرتهم

لا يشتر



لا بشي يؤمّد للبحر من قوله ونحوه فذلك مما استقيم ان لا في هذا الموضع كونه  
 فليست ما مضى لهما الصد مع ان العامل في الآية مصدولة ايضا لكونه في تقدير ارفع مع الفعل  
 الصد فلهذا ما يتعلق بان تصنعوا الخ مقدم قبل الطرف مفسرا بالذکر فان قلنا ان ما  
 لا يعمل يكون فيما قبله فلا بد من ان لا يفسر عاملا فيه ايضا المنفاة التفسير ايضا للصدق  
 لانه ايضا نفع من يتعلق كالعمل قلنا ان المسم من العمل هو الفعل وحده اذا دخل تحت ما الصد  
 والمفسر المجموع المركب منه وماله الصد الذي يصدق بالنسبة الى صلة خاصة وكم فرق  
 بينهما لا يخفى على من تأمل في الفواعل العبرية هذا اذا كان ههنا ناقضا اما اذا كان بمعنى  
 قاربهم وقريبهم ومن الغضا فيحمل ان يتعلق به في خصوص مفرقة وهذا اقرب لفظا  
 معنى ايضا في الاخير والوجه الاخران في سوا الاخير اقرب معنى عليها فالاول ان يقدّر بـ  
 مفعول راجع اليهما والى الله تعالى ويحمل وجوه لا يحتمل المقام ذكرها قوله اذا ر فواظرن  
 للصنيع والفاء في التارك تفرعية اي فاذا كان لا مركب فترك الاعلام اودع وافضل  
 اصلح لسانكم فالصير في راجع الى الاعلام المفهوم من الفعل وارجاع الى السؤال المفهوم من  
 التياق بعيد عن التياق وان كان المعنى منجها عليه ايضا وفي الذي قال بيان ان

اللفظ من جنس  
 اللفظ من جنس  
 اللفظ من جنس

### كان اذا يعقل اول سمع

البيان بالفتح مصد قولك بان يبين ان التصح فيكون قاصدا ومصدا قولك بين الشيء  
 اذا اوضحته فيكون متعديا والبيان ايضا الافضاح مع ذكاء والكل محتمل وان كان افضل  
 المعنى الثالث ثم الثاني وعلى الثاني يكون اللام في لفظ اما متعلق يكون محذوف صفة بيان  
 او متعلق ببيان ويعقل اما مصراع عقلك الشيء كضرب اي فهمته فيكون من باب التبريد  
 منزلة اللام غير مكني به بقطع عنه متعلقا بمفعول محصور لعدم فرض معتد به في المتعلق فهو  
 نعم هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون فالمعنى اذا من كان له عقل وكياسته وفهمته  
 ويحتمل ان يكون مفعول خبر محذوف ارجاعا الى الموصول المحرور في رتبة واقام مصراع من عقل الخلا



كضرب اية اي صاعا فلا فلا حاجة الى التزويل ويجمع مضاع سمعة كعلم وهذا ايضا اما  
 من باب التزويل ومفعوله محذوف كما ذكر في عطفا واشارة الى ان مفعول التمع كان في البنا  
 من غير حاجة الى التعقل وهذا يحتمل كلا من قسمي المبالغة التبليغ والقلو على حسب تصرفك في  
 معنى العقل وهذا كناية عن غاية وضوح البانية هذا اذا حملنا الانقضاء على الحقيقة فحتم  
 ان يكون اللفظ المحذوف جعل بعض الشارحين وهم هنا بمعنى الواو مع كونه بعيدا من حيث اللفظ و  
 كونه مما ينكره بعض النحويين اخرج للكلام الذي هو من البلاغة بمكان في فائري الاغراب  
 الحار والمجهر ومع صلته خبر مقدم التوسيع الضميمة الشعرية فان قلت بل للضرورة النحوية  
 وتصحح الابداء بالنكر ايضا قلت ان لذكرا قد تحضقت بالعمل والاداء بما يقدرها  
 مبتدأ متوخرو قوله لمن كان اذ اما طرف لغو متعلق بالبنا او متعلق بصف له ويحتمل ايضا كناية  
 منه على قول من يجوز الخال من المبدء ولا يشترط اتحاد العامل او من مبدء في الخبر المقدم وقد  
 سبق في الصلة مشروعا واذا مراد واة النصب للجواب هنا اهملت لوقوعها حشو وخلاف  
 في حرفية واسميته وبساطته وتركبه مشهور ويحتمل ان يكون طرفا محذوف المضا اليه ليعطلا و  
 يجمع والاصل اذا قال يعقل او يسمع والحاصل ان جعل النسخ اياهم مثل اصحاب موسى و  
 عجلهم مثل عجلهم وسامونهم مثل سامونهم والمفرع عم مثل هرونهم وتليح الى تلك الفقه  
 كذكرى لمن كان له قلب والى السمع هو شمه يبدو لا شارة واضحة ودلالة لا يتج الى انهم وما  
 يعبدون من دون الله حصص جهم والى انهم يتركون المفرع ويضاون عن البيل بعد اذ جاءهم  
 ويتخذون الظالم وفلا نا خليا لو كان الشيطان للانسان خذلا لا نفوا بالله منهم ومن ابائهم

التبيين مكان المفعول من عطفا  
 كقولهم عطف على ما قبله  
 فانه يجمع بين النصب والتعقل  
 عطفا ولا حاجة الى قول المبالغة  
 ان من ان خزانة النسخات  
 ان شئت من مائة وقعة

اليوم القيمة  
 ثم ان الله بعد اذ عرفه  
 من ربه ليس لها مدفع  
 العزلة بالفتح تيق عزته من عرفان الله اي من فضله من فرائضه وحق من حقوقه ومنه الحديث  
 الزكوة عزته من عرفان الله والمدفع اما بفتح الميم والفاء مصدرة كسفرة اي مخشاه

فالمدفع



فالمصدقا بمعنى الفاعل اي الدافع واما بمعنى المصد والمبنى للمفعول والفاعل واما  
 كسبر وهو لاله الدافعه والرجل الدفوع والمبالغة هنا على هذا ارجعة الى النفي لا المنفي  
 اوليت بمراة بقرنته المقام بل المراد مطر الدافع مجازا للقرنته او بقا المفهوم يدفع  
 بالفاطع كما قيل في وقاربك بظلام للعبيد في والله لا يحب كل كفار اثيم والنقص هو كون  
 المحلة الاغراب هذه الجملة عطف على جملة قال في فقال لولا من تبرا ما متعلق بالاثنا  
 او وصف لغزوة وجملة لبرها الا صفة بعد صفة لها وعزومة بالرفع على انه فاعل فيكون  
 جملة ابلغ آه باعتبار الحكاية بدلا منه واما بالنصب على ان الجملة كذلك هو الفاعل وهو حال  
 عنه فلم عليه للضرورة فتا انتهى في تفسير النظام من العامة في تفسير يا ايها الذين امنوا بلعنا  
 لفظه عن ابي سعيد الخدري ان هذه الآية نزلت في فضل علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وتوعد  
 نعم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله سببه وقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه انما هم  
 وال من و الاه وعاد من خا اء فليقتل عمر وقال هنيئالك يا ابن ابي طالب اصبح مولاي ومولا  
 كل مؤمن ومؤمنة وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي انتهى في الكافي عن  
 جعفر بن محمد عن ابيه قال ان الله فرض على الصائغ ان يخذلوا ريعا تركوا واحدة فسئل  
 الراوي عن تفصيله فقال الصلوة ثم الزكوة ثم الصدقة ثم الحج ثم الولاية نزلت يوم الجمعة  
 وانزل الله يوم اكملت لكم اء وكان كال الدين بولاية امير المؤمنين عليه السلام فقال النبي  
 فوم خدشوا عمد الجاهلية ومنى خبرهم هذا ابن عتي يقول قائل ويقول فقلت في قائل  
 نفسي من غير ان يطلوب له لسان فاستنى عزيمة من الله عز وجل بتلة او عذبة ان لم يبلغ ان  
 بعدني فنزلت يا ايها الرسول اء وحديث طويل الدليل اخذنا منه وضع الحاجة والضما  
 عن لا يحتاج عنه عليه السلام حديث طويل لما الى النبي في الموقف جبريل ع بالولاية  
 خشي الرسول فومه ان يفرقوا ويرجعوا جاهلية لاء ومن بعضهم مثل جبريل ان  
 سئل ربه العفة فانا العفة في العود الى المدينة في غد يرمي خبل الاحجار كهينة

قوله فاستنى عزيمة من الله عز وجل بتلة او عذبة ان لم يبلغ ان  
 بعدني فنزلت يا ايها الرسول اء وحديث طويل الدليل اخذنا منه وضع الحاجة والضما  
 عن لا يحتاج عنه عليه السلام حديث طويل لما الى النبي في الموقف جبريل ع بالولاية  
 خشي الرسول فومه ان يفرقوا ويرجعوا جاهلية لاء ومن بعضهم مثل جبريل ان  
 سئل ربه العفة فانا العفة في العود الى المدينة في غد يرمي خبل الاحجار كهينة



المنبر فنصب علياً عليه السلام بالخلافة وفي الكافي ما ملخصه لما رجع من حجة الوداع  
 جبرئيل فقال يا ايها الرسول ففان يا ايها الناس من وليكم واوليكم من انفسكم  
 فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه واما  
 من عاداه تلت مرات فقال المنافقون ما انزل الله هذا علي محمد قط وما يريد الا ان  
 يرفع به بضيق ابن عمه ففعلوا وبعدهما فعلوا وفي مجمع البيان عن الصادق عليه السلام عن ابيه قال لما  
 نصب رسول الله علياً يوم غد يرخم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه طار ذلك البلا  
 فقدم علي النبي النعمان ابن الحارث الفهري فقال امرنا على الله ان مسند ان لا اله الا الله  
 وانك رسول الله وامرنا بالجهاد والجهج والصوم والصلوة والزكاة فقبلنا هاتم لم يرض  
 حتى نصبت هذا الغلام فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شئ منك وامر من عند الله  
 فقال لا اله الا الله هذا من الله فوالله النعمان بن الحرث وهو يقول اللهم  
 ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء فرماه الله بحجر على راسه  
 وانزل الله نعم سئلنا نل بغداد اقعة ودوى الفاضل الملاح محمد صالح بن محمد القرويني في  
 شرح هذه الفصيلة لما كان بعد ذلك من يوم الغدير وجلس مجلسه تاه رجل من بني  
 وهولبي عمن عقبه فقال يا محمد اسلك من تلك منائل فقال له سل عما بدا لك فقال  
 اخبرني من شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ام من بك فقال النبي الوحي  
 الي من الله والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما اذنت الا من امرني قال فاخبرني عن الصلوة و  
 الزكاة والجهج والجهاد ام من بك قال له مثل ذلك قال فاخبرني عن هذا الرجل يعني  
 علي بن ابي طالب وقولك فيه من كنت مولاه ام من بك قال له الوحي الي من الله  
 والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما اذنت الا ما امرني ربي فرفع الحجر واسه الى السماء فقال  
 اللهم ان كان محمد صافياً فاصفها بيقول فادسل على شواظ من نار وولي مبغضنا فوالله ما  
 صار غير بعيد حتى اخلت سحابة سوداء فارعدت وبرقت فاصفقت فاصفا الصا

يا محمد يا سيد العالمين  
 يا خير البرية يا خير  
 من خلق الله يا خير  
 فاحرقه



فأحرقته فمبط جبرئيل وهو يقول اقرأ يا محمد سائل السائل عمر المحرق فقال النبي  
 صلى الله عليه وآله لأصحابه رايتم قالوا نعم قال وسمعتهم قالوا نعم قال صطوبيل بن الأده  
 والويل لمن غاذا في كذا في انظر بعلي شيعة يوم القيمة يرفقون على نوق عيسى بن مينا  
 الجنة شباب جعد مرد مكملون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد أبدوا برضوان من الله أكبر  
 ذلك هو الفوز العظيم حتى تكونوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين لهم فيها ما تشتهى  
 الأنفس قلنا لا عير فيهم فيها خالدون ويقول لهم الملكة سلام عليكم بما صبرتم فنع  
 عبي الدار والى بعض المذكورات اشار الشاعر وبذكرها أولا استغينا عن إشارته

في كل بيتا في ما أورده لوضوحه

أَبْلَغُ وَلَا تَكُنْ مُبْلَغًا وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ مَمْنَعٌ  
 الأبلغ وكك التبليغ الأيضال والأسم منهما البلاغ بالفتح وعاصم اسم فاعل منع عاصم  
 كضرب أي منع ووتى ومنع مضاع معلوم من المنع بمعنى الكف بق منعه عن الشيء فاستغ  
 أي كلفه عنه فانكف الأعراب ببلغ فاعل حذف مفعول ببلغ إلى الناس ولا تميز  
 المؤمن عن علي سلم بدلالة القوتية المقالية للأختصاص ولأن المقصد الدلالة على كونه غزوة  
 وفريضة لا ترد ولا تبدل والذال على ذلك على الوجه لا كمال هو قوله وَلَا تَكُنْ مُبْلَغًا  
 محذوف المفعولين للموصول إلى أصل المفعول وأعلاما بكونه أصلا بحيث لا يرضى النفس  
 بمفارقة هنيئة قوله وَلَا أَصْلًا أَنْ لَا يُلْفَهَا فَنَاشِئَةٍ وَلَا يُلْفَهَا شَرْطُهَا ثُمَّ حَذَفَ  
 تَلْفَهَا الدلالة لا عليه لأن لا تحذف الجمل بعدها كذا الكون بها بمقابلة ما قبلها ذال  
 عليها كما لا يخفى ثم قلب النون لا ما القرب المخرج فادغم فيه فكان ولا جملة لم تكن مبلغا  
 جواب لها أفا فقلت ان هذا يعود إلى اتحاد السبب السبب قلنا وان كان على الظاهر  
 يوم ذلك لكنه في الحقيقة ما على إقامة السبب مقام السبب أي يترتب عليك اشار  
 عدم التبليغ أو فلا يترتب عليك انذاره لأنك لم تبلغ شيئا من هؤلاء في الحقيقة



واقام على معنى التبيين أي ثبت عدم بلاغك إياه فله والجواب الحق أن الشرط عدم ابلاغ  
 ولاية عم والجراء عام له وليس البراءة فيكون مفعول مبلغا حذف للتعبير مع الاختصاص  
 لدلالة أنه التبليغ عليه لأن الظاهر أن البت عقد لها كما سبقت فتقديره شاملا لذلك  
 مثلا فلا يتحد السبب المسبب فإن قلت أنه لا يمكن تقدير مفعوله عاما لأن عدم ابلاغ البعض  
 في موضع النزاع لم يثبت عدم الابلاغ في كل واحد واحد ضرورة أن الشيء كان قد ابلاغ  
 جميع ما عليه سوا الولاية ولا خاصا لأنه وإن كان غير مفعول الشرط يلزم تضاملا ذكرنا  
 شيء لأن عدم ابلاغ لم يثبت عدم ابلاغ شيء آخر كما سبق وإن كان عينه فهو مودع في السبب  
 المسبب كما قلنا وتقديره المجموع من حيث المجموع بأن يكون لفني العمود أجمع نفسا كماله  
 لهذه النكتة كما لا يخفى والجواب على الوجه الثالث بأنه على إقامة السبب مع المسبب  
 خلق الكلام عن الفائدة واشتماله على التأكيد وهو خلاف الأصل في الكلام الحمل على الفائدة  
 الأعادة أما الأول فلأنه يكون الشرط الذي هو سبب المعنى للجراء والسبب الذي يقيم مقابلها  
 واحدا في المعنى شرط الإقامة كون المسبب معروضا في الحال بالسياسة للسبب القائم مقامه لا يكون الجز  
 العلم به فلا يفي فائدة الكلام يكون الغرض فادها كونها معلومة وبعبارة أخرى أن الغرض في الجملة  
 الشوطية يقتضي بناء على الظن لجهل مضمونها وإقامة تقتضي العلم به فالجميع بينهما جميع الشيء  
 والثون ودفعه يثبت أما الخلو عن الفائدة وأما صحة الإقامة والغرض صحتهما فمقتضى الأول فمجرد  
 ابن هشام في المعنى فبحث إذا في نظر المسئلة لا يخرج عن خزانة أن كان مراده ذلك وأما الثاني فلأنه  
 يكون المعنى في البت لعدم ابلاغك ولاية لا يكون مثلا لعدم ابلاغك إياه أفواضح أنه تأكيد  
 والجواب بجعله على معنى التبيين يثبت أن لا يكون للكلام فائدة معتد بها كما هو مظهر قلت أن  
 تقديره عاما بحيث يرجع العمود في الحقيقة إلى غير الولاية من الرسالة لأنه إن كانت الولاية أيضا  
 داخلية تحت العموليم على الظاهر أن اتحاد السبب المسبب بالنسبة إليه عالم التحليل وإن كان ورد  
 الإبراد على التقدير هذا أيضا لا يخرج عن شكل ولما إيرادكم الأول فيستفاد من تفاسير العامة

لا في الكلام



٢٨  
 كمال المختار والبيضاء والنظام النيشابوري وغيرهم له اجوبة منها ان عدم ابلاغ بعض كترك  
 بعض ركان الصلوة في انه ينتقص عرض الدعوة به ومنها ان عدم كون بعض الفرائض في  
 بالاداء من البعض الاخر يلزم منه كون عدم ابلاغ البعض كاشفا عن عدم الاعتناء بالبعض  
 الذي بلغه وان كان ابلغه فكانه لم يبلغ شيئا منها ومنها انه كقولهم نعم فكما قيل الناس جميعا  
 من ان كتمان البعض الكل سواء ان في الشناعة ومنها انه على وضع السبب موضع السبب لانك  
 ما يوجب كتمان الكل كذا في الكثاف ونبغة النظام وعضد انما نسبنا الى النبي قال في فاجبه  
 الله الى ان لم يبلغ منها الا في عذبتك به جدا ولحق في الجواب ان الولاية لما كانت بمنزلة الرقح  
 بالنسبة الى ساير الفرائض وهي بدونها كاجسا بلا ادراج كان ابلاغها ببلدتها في الحقيقة كترك  
 الابلاغ في شاعدهم كونها منشا لا ترك كما يقال للرجل القليل المغاض هو معدوم او هو العدم  
 سواء فكيف ذا لم يترك له مغوصا والى هذا المعنى يشير قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فترفع  
 الاشكال الوارد هذه الآية ثم ولذلك كان خور بعضهم حين نزلت هذه الآية لا لايقل  
 من انهم قالوا ان الكمال يستتبع الزوال لانهم بعد نزل هذه الآية وامثالها كاية البليغ واية  
 النصيب في قوله نعم فاذا فرغت فانصب وبعد العمل بمضمونها كانوا في صدق قوله رسول الله  
 لعلم الله اجمعين هذا وفي القضاة في تفسيره النصيب نقل عريب عن الكشاف ان ايراد اهل الشيعة  
 من ايراد الاطلاع عليه على ردة فليست ردة انتهى والله مبتدئ ومنهم معقول غاصم قد لا تتوسع  
 وضرورة الشعر وهو خبر المتبدل وينبغي خبر بعد خبر للبسند وان اذ به جملة فغلبة مضارعة  
 لرعاية القافية والدلالة على الاستمرار وحدث شيئا فشيئا فان اذ غاصم مفردا يكون  
 لضرورة الشعر يحتمل كون الجملة حالا مؤكدة عن ضمير غاصم وجعلها وصيفة له ينافي  
 منافاة فالكونه عاما في منهم وعلى تقدير صلته مثلا فيغفهم عن الاضمار بك  
 حذف المفعول لان العلم بهما واضرة وغير لفظ وجملة البيت عقد لقوله نعم نا ايتها  
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس



وبيان للمغنية التي في البيت السابق ومعنى البيت الانية بعد التامل فيما ذكره طائفة

٢٩

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ الَّذِي

كَانَ مِمَّا تَأْخُذُ بِصَدْعِ

الأمر بالفتح والأفاد كتاب والأمر كغاية مضاد لقوله لم توت بكذا كضربة فائتر  
يتعدك المأمون بنفسه المأمون بالبناء وقد يتعدك اليه أيضا بنفسه قلبا كما قيل يسفا  
من كلام ابن هشام في المغني أن بالفتح ويصدع مضاع معلوم من صد كمنغى شقة وشقه  
بضمين وشقه ولم يفتقر فحاصل المعنى كانت شقة خباياهم ويميز بين الطب الجيد والنجس  
أو من صدع فلا ناك قصدا لكرهى كان قصد الله بما يأمره فعلى هذين منفعو يصدع  
محذوف للمغنية أو من صدع بالحق تكلم به جهاد فلاح أو من صدع بالارصانة موضعه  
وجاهر به فكأن أيضا لأعربا لفاء تفرعية والطرف معقول للقيام مقدم عليه لخواصنا  
سبق والموضوع صلة صنعة النبي وكان من أفعال الناقصة واسم ضمير النبي ويصدع  
جنابها وبما يأمره معسولة وموضوعه والفاعل الضمير المنصور كان الأصل يأمر به فحذف  
الحاء ووصل بالفعل ومفعوله الأول محذوف للعلم بما يأمر الناس ففاعل ضمير النبي ويجوز  
كونه نعم لأن النبي في الحقيقة أمره تبارك وتعالى لأنه لا ينطق عن الهوى أن هو لا يحى  
يوحى ولأن الله أيضا أمرهم بذلك فأمرة كاشف عنهم نعم ويمكن أن يكون الفاعل له تعالى  
والضمير المنصور المذكور له مفعولا أو لاله فالفاعل على هذا محذوف مجرور بالباء الخلة  
على المأمون وبالأمر على الوجهين لا جنين كون الصدع بمعنييه الأخيرين وبؤيد الوجهين  
أنه روى في الكافي عن أبي جعفر ع فاملخصه قال أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي عليه  
السلام فمنا وليكم الله قدسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكاة و  
فرض ولاية الأمر فام يلهما أي فامر الله تعالى محذوف أن يفسر لهم الولاية فلما أن ذلك



٣ ضاوة بذلك صدر رسول الله ﷺ وتحذف أن يردوا وإن كذبوا فضا صدورهم  
 وتب فإوحى الله إليهم أن رسول الله ﷺ مضدع بأمر الله إلى آخر الحديث حيث ثبت الأمر إليه  
 فإن قلت إن حذف الغائد المجرور مشروط بكونه مجرورا بمجر الموصول بلفظا ومعنى  
 متعلقا والمتعلقان هنا مختلفان قلت أو لا أنا فقد الغائد غير مجرور وبالبناء لنا  
 قلنا من أنه قد تبعك إليه بنفسه على ما قبل وثانيا أنه قال بعض المحققين منهم شيخنا  
 الأمامي سلمة الله تعالى أنه شرط المغلبة والكثرة وأما أن الاستعمال لا يصح بدونه فم  
 بدليل الاستعمال كقوله وهو على من خشيته الله علقم أي عليه غير ذلك والثاني لا خلا  
 الأصل والثالث أسلمنا كون الاتحاد المذكور شرطا للصحة يلزم منه أن لا يصح هذا الوجه  
 لكن يجعل في هذا الوجه بصدع بالمعنى غير خاديه لازم مغنا أي بغير مكان المتعلقين  
 متحدان كما قيل في فاصدع مما يؤثر ويجوز في هذا الوجه جعل ما موصولا حرفا فلا  
 غضاضة أي كان ليصد بها مؤثمة منه تعالى أي بإضال الولاية وممكن في صدع  
 الأربعين لكن يفيد مضاجع جعله بمعنى الفصد وكذلك المعنى الأول فاقم أي بالجملة

مامور به والمعنى واضح  
**بمخطب مأمور في كقوله كفت على ظاهره أبلغ**  
 بمخطب مضارع من قولك خطبنا الخطاب على المنبر خطبته بالضم وخطابة بالفتح  
 وعظنا والمخطبة يقال أيضا للكلام المخطوبه أو إلى الكلام المستمع نحوه ويقال خطب  
 بالضم خطابة بالفتح أي صا خطيبا مامورا فدر بيان والكف بالفتح البداء في الكلام  
 وهو بالضم رأس الزند مما يلي الأبهام ومقابل الكسوع بالضم سميته من باب التسمية  
 بالصد من الغلة لكونها كاذبة يدفع ويمنع بها الأذى عن البدن وغيره وهي مؤثمة وعند  
 البعض مذكور وتؤيد الأول القاعدة الأغلبية السابقة أن كل ما في البلد فوج فهي مؤثمة  
 الحاجب والفخذ والجنب وقوله وكف حبيب بنت بيتنا والاحتجاج للشائعه بهم



كفت مختصلا لا يجدي لاحتمال التاويل بالساعد والعضو ونحوهما ولا يعارضه احتمال  
 في الاول ايضا لكثرة نظائره والاولى ان يكون التاويل في جانب الفلة ويجمع الكفت  
 على كفت وكفوت كالفلس وفلوس على كفت بالضم وظاهر اسم فاعل من ظهر كمنع ظهورا  
 بالضم اي تبين وتبين وتبين مصنام من ابيع البرق كمنع ليعا ولغانا محركة اصنا كاتمة لا عرب  
 يختب فاعل فاعله ضمير مستتر راجع الى البنية وبجمله حال عن فاعل قام ويحتمل كونه  
 خبرا بعد خبر كان وكونه اسما فاعلا وما موردا حال عن فاعل يختب في كفه خبر مقدم و  
 كفت على متبناه شاخرو مجوز كونه فاعلا للظرف اما على قول الاخفش اما على قول  
 الجمهور اي ان جعلنا الظرف حالا او موطونا على الحال او خبرا والواو فيه اما عاطفة  
 للجمله الاسمية والظرفية والظرف على مختب على الاحتمالين لا وير فيه وعلى الاستيناف  
 بسقط الاحتمال الثاني على راي غير الاخفش واما عاطفة للظرفية والظرف على ماموا  
 ولا يخ عن قوة وظهور وقوة واما حالية وبجمله حال عن فاعل مختب ولا يخفي ان الجملة  
 على هذا لا تحتل غير الاسمية على راي غير الاخفش لان الاعمال المجوز للعل هو عماد  
 الظرف لا الظرفية ويمكن ان يقال على راي الاخفش ايضا لا تحتل غير الاسمية لوجوه  
 الواقفة واما استينافية على فاستو وظاهر بالضمب حال عن فاعل يبيع وهو منع  
 متعلقاته حال عن كفت على اوصفيه على فاستو ظاهرا ويجوز جعل ظاهر حال عن فاعل  
 الطرف وجعل يبيع حال عن فاعل ظاهر على عكس ما قلنا ويجوز جعلها خاليتين متردفتين  
 وتذكر ضمير الكفت اما على التاويل وعلى ذكره والمعنى بعد التامل فيما ذكرنا ظاهرا

رافعها اكرم بكف الذي

يرفع والكف التي ترفع

يقال رفعه كمنعه وفعلا بالفتح صند وصنعه مثله رفعه برفعا وادفعه قد يكون لانفا



٢٢ للقبول ويقربنا من الحكام شكاه ووافني وخافضني في اوزني كل مداور والمراغة  
هنا بمعنى الرفع اما على الحقيقة والمجاز وفي اكرمه وكرمه بالتضعيف عظمته ونزله  
مجرد كرم بضم العين ضد اقوم كك يقال كرم الرجل كرامة بالفتح وكرها بالتحريك كرمته  
بالفتح والاعراب واقفا فعل وفاعله ضمير المتني مثنى رافيه والمفعول غائدا لكف على  
باعثا وبانته اونا ويلي باليد مثلا واكرم على صيغة لا مرفعل تعجب هو في الاصل على مثنى  
الاخفش فعل امر وضع لا نشاء التعجب فاعله ضمير المخاطب هزلة للتعدية او للصيغة والباء  
على الاول زائدة وعلى الثاني معدية وعلى مذهب سيبويه صوتة فعل امر ومعنا فعل فاضرو  
الهمزة للصيغة فلفظ ومجرور والباء فاعله زيد البناء تحسنا لللفظ ولا تخذف الا اذا  
كان المتعجب منه ان مع صلها فيجوز الحذف فيه على ما هو القياس والكف فصلا الى الموصول  
وهو عبارة عنه ويرفع على صيغة المعلوم مع فاعله الغائدا الى الموصولة والكف البناء  
محتمل وجوها ثلثة الرفع بالعطف على محل المتعجب منه على قول سيبويه وبالبناء بان  
نقل خبره الى والكف الذي يرفع كذلك فالواو استئنافية ولا يخفى هذا الوجه من تبتير النظم  
والنصب بالعطف على محله على قول الاخفش ويجز بالعطف على لفظه على القولين والموصول  
صفة للكف وتذكير وبناء على تذكير الكف واوريله بذلك لا يخفى عن منافرة لا رجاء الفهم  
المؤنث في دفعها في بعض النسخ التي بدل الذي ولا يخفى عن قوة من حيث اللفظ لكن لا سهر  
رواية هو الاول ويرفع على صيغة المجهول مذكرا على الاول ومثناه على الثاني صلته والكف  
الاول عبارة عن كف المتني والثاني عرفت على م ويحتمل العكس جعل يرفع الاول بمحولا  
والثاني معلوما والظن على هذا الوجه جعل يرفع الاول محالا المغلق بتقدير مضان

للساطق بن الرضا بن  
يَقُولُ وَلَا هَلَاكَ مِنْ حَقِّ لِي وَاللَّهِ فِيهِمْ شَاهِدٌ سَمِعُ  
الْأَمْلَاقَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ لَا دِيْنَهُ أَنْ جَمَعَ فَلَمْ يَلِمْ فِي كِتَابِ الْغَنَةِ مُسْتَدْرَجٌ ذَلِكَ



هو المراد ههنا والمالك كغيره معلوم فغير الكسائي والرخشي واكثر الاثمة ان اصله ماله ٣٢  
 كفعل من الاكولة بمعنى الرسالة فقلب قلبا مكانيا فصا ملكك كمفعل وانشد ابو عبيد  
 لرجل جاهلي من عبد القيس يمدح بعض الملوك فلست لاني ولكن لملكك تنزل من  
 جوار السماء يصبو ثم قتل ملك بجذاف الهمة لكثرة الاستعمال ويجمع على ملائك ملكك  
 برد الهمة وقيل اصله ملاك على انه هموز العير يجر احوال اليه ملاك وملاك كني اي رسالة  
 الكني في فلان ابلغه عن اصله الكني نقل حركة الهمة الى ما قبلها فحذفت الهمة فصا  
 الكني وضرب زيد وابن عصفور ابي حيان اتم قالوا انه اجوف فادوى من اللوك وهو المضع  
 العلك فالملك في الاصل ملاك كمتا فحذفت العين لكثرة الاستعمال وجعل الناسبه كونه  
 بدير الوحي في فنه ويسبقا من بعض انه اصلي الميم فيكون الاقوال ح اربعة وشاهد اسم فعل  
 من شهده كسمعه شهودا حضر ويجمع على شهود وشهد كروع وذكرع والباء واخ لا عرب  
 يقول فعل وفاعل غائدا الى النبي والجملة ما استنباطية وخالية والاملاك مبتدأ خبر مؤخر  
 والجملة حال غفرا على يقول واوها خالية والله مبتدأ خبر كشا هديهم متعلولة والطوق  
 مجازية اي بعله مثلا او بقا نه طرف لشوقه وشهو حذو في ممكن ان يكون مظهر وفا بالرفا  
 والمكان بل ليس لا ككفتة ويسمع على بيا المعلوم مع فاعله ما خبر بعد خبر او حال غفرا على  
 شاهد حذو مفعول يسمع للقاينة والاختصاص للعلم به من المقام اي اقوالهم والواو في والله  
 عاطفة للجملة الاسمية على الجملة الاسمية الحالية قبلها ان جعلنا الحالين مترا فتيه وخالية ان

جعلنا ما مندا خلتين والمعنى واضح  
**مَرَكِبْتُ مَوْلاَ فَهَذَا لَهُ مَوْلَى بِهِ النَّبِيُّ اُتِّدَفَعُ**

المولى بالفتح المالك والعبد والمعتق والمعتق والرب والناصر المغم ولا يخفى المعنى التنا  
 ههنا والنيران كجبر ان جميع ناري وكان اصله نورا ناقلت الواو باء لكثرة ما قبلها لان التنا  
 فاري بدل نوريه وهي مؤنثة لذلك ايقض قبل وقد يذكر ويجمع يضر على انوار ونيرة كقوله



٣٤ ونور وجهه النون وهذا هو اودونيا والكسر سندفع فعل مضارع مجعول من الاستدعاء  
 نقول دافع الله عنك التود فاعا واستدفع الله سبحانه الاسواء الى طلبت منه زيارتها  
 عنى لا غراب من شرطية وهى ايضا مبتدئة خبر الشرط والجزاء او بناء على خلاف فيه وجمله  
 كنت مولا شرط لها وهى باقية على مضيتها لان ادوات الشرط لا يقلب كان الى الاستقبال  
 ذلك ليمتصنه للدلالة على المضى وعدم لآلته على حد على قول واما على القول ببدلته عليه  
 فيقال ان الحداثا المظ الذي هو مدلوله سيفاد من خبره فلا يعتد باسفا منه من حيث  
 وهو كون المظ فكانه غير نال عليه وتمحض للدلالة على الرافى الماضى ولذا ذكر كثير من النحاة  
 انه اذا اريد بقاء الماضى على مضيه جعل الشرط لفظ كان مخوفوله نعم ان كان مقتضى قد  
 من قبل فالشرطية هي هنا اما على التاويل باقامة السبب مقاما للسبب اما على القول بان ان  
 الذى بمعناه في مثل هذا المقام للتعلق بالماضى بمعنى ان كان عمدا لكونه في الآية ومخوها  
 قوله فهذا الفاء جزائية وهذا مبتدئ خبره مؤو له كان في الاصل وصفا له فلما قدم صفا  
 حالا ويحتمل قويا كونه ظرف لغو متعلقا بالمولى لكونه بمعنى المالك ومخوة والظرف بكيفية  
 واجبة الفعل وبه متعلق بسندفع قدم للحظة التبا للبيته والاستعانة والضمير لامين  
 المؤمنين على السلام والنيران مبتدئ خبره جملة سندفع ومفعول سندفع الاول محذوف  
 الله للعلم به لان طلب الدفع لا يصح لامنه نعم ولان الغرض لاهم اثبات انحصار الواسطة  
 في خصوص الاستدفاع فيه صلوات الله عليه فانه اجمعين هو الذى انكره وجاهدوا ما  
 كونه لم يطلبوا منه الاستدفاع فمما لا ينكره احد منهم ولئن سلمناهم من خلق السموات والارض  
 ليقولن الله وقوله على طبق قوله نعم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون  
 الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون لان المراد بالذين امنوا امير المؤمنين محذوف مع  
 من بعد الى قائما عجل الله فرجه فرجا ففى الكاف عن الصداقة في تفسير هذه الآية  
 يعنى الى بكم الحق بكم وباموركم وانفسكم واموالكم الله ورسوله والذين امنوا يعنى عليا



واولاده الائمة الى يوم القيمة وذيل الحديث طويل وخاصه مضمون ان المراد من الزكوة ٣٥  
 الحلة التي اعطاها امير المؤمنين عليه السلام في صلاة الظهر وهو ذاكع وقد صلى ركعتين  
 للسانه وكان قيمتها الف دينار ومثله فعل جميع اولاده عاذا بلغوا مبلغ الامامة تصدقوا  
 عليهم السلام وهم ذاكعون وفي آخر الحديث ان السائل الذي سئل امير المؤمنين عليه السلام من  
 الملكة والذين يسألون لائمة من اولاده يكونون من الملكة وفي روايات اخرى كما اشهرت  
 بين الخاصة والعامة ان المراد من الزكوة الخاتم وهو مختص بامير المؤمنين وجميع الصفا  
 بينهما بانه لعله تصدق في ركوعه مرة بالحلة واخرى بالخاتم والاية نزلت بعد الثانية  
 انتهى فاقول حتى تعرف فامعنى جميع بنو الله والرسول وامير المؤمنين والائمة في الولاية  
 مع ما اشهر من منع استعمال المشترك في اكثر من معنى واحتياج عموم الجاز الى قوته وعلى تقدير  
 ايضا لا بد من معنى مناسب لجميع المعاني سبحانه الله يعرفون بغيره الله ثم ينكرونها عن  
 الضم وعليه السلام في تفسير هذه الاية يعني ولاية علمه واكثرهم الكافرون بالولاية وفي  
 رواية اخرى انه سئل الصفاق عن هذه الاية قال نعم يعرفونها يوم الغدير ينكرونها يوم  
 الشقيقة عصمنا الله من شياطين الاشرار والجز لعنهم الله جميعا

كُونُوا لَهُ بِعَدِكُمْ كَمَا كُنْتُمْ  
 مَعِيَ فَلَمْ يَرِضُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا

الفروع بالضم والفتحة بالفتح والفتح بالفتح والفتحة بالفتح والضم بالضم  
 مضاد للفتح كفتح وقبل فعل الاول كمنع وقيل هذه اللفظة من جوحه بل فعل الجميع كفتح  
 الاعراب كونه امر من كان واسمه الفاء وله خبره وبعدى ماطرز لغو متعلق بكونوا ان  
 فلنا بدلة الله على الحديث واستقر حال من ضمير الخبره وعلى القول بعدم الدلالة لا يغير  
 الثاني وما من كما كنتم محتمل ان يكون فصدته وكونها كافة على القول الاول وعلى الثاني



٢٥ يتغير الثاني وكفا كنتم اما وحسن لمصدد محذوف لكونوا او حال عن نعمة وضيق خبره  
 ثم وجملة كونوا مع ما بعده مفعول قوله كالبيت السابق والفاء من فلم يرضوا تفريعية  
 فاذا كان كذلك وقال كذلك لم يرضوا ولم يقنعوا والضمير للمنافقين لغ

## فَاتَمَمُوا وَانْخَنَتْ مِنْهُمْ عَلَى خِلَافِ الصَّارِقِ الْأَضْلَعِ

يقاؤهم واثمة بقلب الواو تام واثمة كاف فاعلة اذا ادخا عليه الهمزة وذلك كمنه فاما  
 تيمم عليه وقال بعض اللغويين انه كمنه اسم مصدود يستعمل اتم الذي على افتقار للقبول  
 ايضه لكن المراد هنا معناه المتعد لا اللازم بقا تمة فانهم فهو متهم وتهم قبل والهم  
 ما خوذ من الهمته يسكون العين ويوحنا حنا وحنا عطفه فانحنى وانحنى انطفأ  
 حنيت العود والظهير ايض عطفه ما والاضلع وكذلك الضلوع والاضلاع جوع للضلع  
 كعنب وجدع وهما معلوم وهي مؤنثة الاعراب لفاء عاطفة للجملة على جملة لم يرضوا  
 والضمير المنصوب للبنى واثمة عناية عن قول المنافقين كما مر عن الكافة فانزل  
 الله هذا على محمد فظروا ما يريد الا ان يرفع بضبع بن عمه ومخوذ ذلك ولاخبار مشحونة بذلك  
 في الكافة والصغار وبعض مجلدات البحار وغيرها والواو من وانحنى عاطفة لها على  
 اتموه والاضلع فاعلة لغيرها ثم واو منهم خان عن الفاعل فقدم لما مر وانحنى اضلعهم  
 كناية عن قتلهم واقرضهم عن الولي وعلى خلاف الصفاق طرف مستقر قاصدة لمصدد محذوف

بكون الهمته

او حال الفاعل على التقديرين قوله انحنى  
 وَظَهَرُوا غَدْرًا لِمَوْلَاهُمْ وَصَنِعُوا مَا قَالُوا سَبْدًا

في الاظهار النبيين من ظاهر كنع ظهروا والغدر بالفتح ترك الوفا ونقض العهد يقال  
 غدره وغدر به كنصر ضرب غدر اذا ترك الوفا به ونقض عهده والتضيق لاضاعته



المضجعت والهمزة فيها للتعدي من قولك خشا الشيء يضيح ضيحا بالفتح وقد كبر  
 وحيتت وضيحا كلاما بالفتح إذا هلك وطف وصامهلا ومن ذلك المثل في الصيف  
 ضيقت اللبن لا يتغير كسر الراء وقبل أصل المثل قول امرأة لرجل فالتاء مفتوحة لا مفتحة  
 واستبدعوا بني عدوة بديها الأعراب أظهر وأغدر فعل وفاعل ومفعول عطف على المحدث  
 متبوعه لمولاهم متعلق بالأظهار ويجوز تعلقه بالقدرب يجعل اللام المدقوقة ويجوز أن يكون  
 وصفا للقدرب قوله ضيقوا فعل وفاعل ومفعوله الموصوف وجهه قال صله الموصوف ويجعل لنا  
 موصوفين فاعلى أن يجعل المصدا المتصيد بمعنى المفعول فالمفعول جملة الموصوف والصفة  
 فاعلا القول غاندا إلى المولى وإلى النبي ثم ولجملة عطف على جملة أظهر وأضيق وكذا الجملة  
 الآية بالنسبة إلى سابقته ومفعول استبدع ضمير محذوف واجع إلى ما قاله خذ للثقيفة  
 والعلم به والمعنى واضح وقد نقل في مادة القدر مجمع البحرين عن لسان الفراء ما يناسب المقام

ويقضى منه العجب بالنسبة إليه  
**وَقَالُوا هَٰؤُلَاءِ هُمُ الْمُضِلُّونَ ۖ أَصَلُّوا شَيْطَانًا مِّنَ الْآكُوعِ**

يقولون الرجل كسع وسبع ويقع من تحت كسع وهي الغيبة والحكاية كسع نساء بالفتح  
 إذا هلك وقد تبعك ويقع نفسه لله كأنه هلك ونساء النادى على لامة أى وقسوا  
 نساء وقسهم لله تعالى أو ألهمهم الله تعالى هلاكاً والامة بالضم الجماعة التى يرسل اليهم  
 رسول يقال للمؤمنين منهم لامة اجابة ولغيرهم لامة دعوة والامة بالاطلاق مطلق والامة  
 خلاف مخالفة ضد وافقة ومفعول خالفت ضمير محذوف غاندا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 به مع الاختصاص وضيق المقام للصخرة وللإشارة إلى أن المخالفة المدفوعة لا تكون إلا بها  
 فاطلاق المخالفة يرجع إلى كونها لهما والاصلا لمن ضل يضل من باب ضرب وعلم ضلالا لا  
 ضلالا بالفتح فهما ضللا هتكا ومن ضل منها أيضا بمعنى هلك وضاع والمراد بالهلاك  
 الروحاني يوقض نيران البهيم إذا ذهبت عنه واصلة أى ضاعة هلكه والشيطان من



٢٨ وهو ما في حال من شطرن شطونا اذا بعد بعد من الرحمة والصلاح والخير بقا فعلان  
من نشاط اي هلك لكونه هالكا باطنا والى ذلك يشير قول اخي الفاضل الاسناد سلم الله  
الشیطان اذا بعد انصر واذا هلك لم ينصر وقيل من نشاط بمعنى بطل البطالة وقيل من  
نشاط بمعنى احرق لكونه مخلوقا من النار ويقال الشيطان ايضا لكل فان متمر من  
الافس والجحيم الاول ان يكون المراد ههنا شیطان الاشر الذي اضلهم وقد سما الله تعالى  
شیطانا في سورة الفرقان حيث قال نعم يوم يعرض الظالم الى ان قال نعم وكان الشيطان  
للانسان خذولا المراد من الظالم الاول ومن الشيطان وفلان الثاني ومن الذكر والبطل  
المؤمنين والذكر هو الولاية فمن الكافة عن مير المومنين في خطبة الوسيلة الى ان قال نعم  
ويتبرم كل منها من حيث يقول القرنيبة اذا التقيا باليت يبنى ويبنك بعد المشرقين فبئس  
القرين ومجيبه لا شقى على وثوبه باليت يبنى لم اتخذ خيلا لقد اضللتني عن الذكر بعد ان  
خابني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه حصل والبطل الذي عنه  
قال والايمان الذي به كفر والقران الذي اياه هجر الدين الذي به كذب والقراط الذي  
عنه نكب والاحاديث في هذا المضمون كثيرة جدا وفي الصافي عن القتيبة والقياسية ومن  
النافرقة في قوله تعالى وقال الشيطان لما قضى اكله في القران وقال الشيطان يربد للثاني  
اذم هذا فالاول لان يراد بالامة الاول لعنة الله وبالشيطان الثاني على طبق قوله نعم  
حكاية لقد اضللتني عن الذكر اة واطلاق الامة عليه لكونه بمنزلة الجماعة في هذا الوصف  
وهو المخالفة كما سمي الله تعالى ابراهيم امة في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة فانا الله لكونه  
بمنزلة الجماعة في الانقضاء بالخير والجامع عليه وقول بعض الذين يتران الامة بالضميق  
للجل الجامع للخير فتيبكم به كما في هذه الاية ماخذها فاذا ذكرنا لا لكون الخار خيرا من الاشراك  
واعينه الاستعمال هذا اعني جواز الوجهين في الامة ان كان الرواية هنا واقعا ان كانت  
لهم بدله كما في بعض النسخ فلا مانع للوجه الثاني ثم في على التقديرين ثابت الصيغ الجامع



الى الالة في مخالفتها واضلها و شيطانها للحمل على اللفظ اذا المناسب على الاول ضمير جمع ٢١  
 المذكور الفاعل وعلى البناء في ضمير المفرد كذلك ولا يخفى على من له شعور من لادبته  
 ان الحمل على اللفظ يشعر بكونهم من جملة ما لا يعقل والا كوع كاحمر وصف من الكوع  
 بالتحريك وهو احواج الكوع وهو طرف الزند الذي يلي الابهام وفعله كفتح وقيل  
 ان الاكوع هو عظيم الكاع ومقابل رسقا على منكبته والكاع اما بمعنى الكوع او مقابله  
 اي طرف الزند الذي يلي الخصر بوقتها ايضا كوع كفتح كوعا بالتحريك اي صا الكوع توصفه  
 بالاكوع اما الكونه كذلك في الواقع واما للكناية عن عوجاجه او عوجاج يده في الدين فحمل  
 كونه اسم بفضيل او وصفا من كاع الكلب كوع كوعا بالفتح اي مشى على كوعه من شدة  
 الحر كونه مثلا للكلب بل في صورته يكوع من حر نار الحميم فيكون اشارة الى التشبيه المضمرة  
 النفس لكن الاقرب كونه من الكوع بالتحريك لا عراب نعا نصب على المصدر خذ غامله  
 وجوبا ودليله السماع واللام في هنا لتبين الفاعل ان قدنا النفس قاصر فيكون مثل  
 تبارك وتعالى لتبين المفعول ان قدنا لا متعديا والوجه ما اشرنا في قوله نعا في واما الذي  
 كفروا فنعاسا لهم وعن ابن عباس في تفسيره هو في الدنيا القتل وفي الاخرى الهوى في جهنم  
 ومفسر لها خبر مبيد محذوف اي اراذلي لها وليس يعلقه باعني المقدد كما زعم بعض مفسري  
 ولا بالمصروف لا بالفعل المقدد يكونا عني متعديا ولا ان النفس على الفط ولا يتعدى باللام  
 بل بالهمزة وعلى النعت لا يحتاج الى اللام وجعل اللام للتقوية في هذه بيانه وجوب  
 ذكرها وعدم جواز سقوطها لا يقال نعا زيدا ولا جذا اياه ويحتمل كونه نعا مفعولا  
 به لفعل محذوف اي الزم الله بيقسا لها كما اشرنا اليه في بيان التفسير وقوله من امه بيان وتبين  
 للضمير كقوله فيالك من ليل كان بخومة وجملة خالفت نعت لامة واضلها فاعل مفعول  
 وشيطانها فاعله والا كوع وصف للشيطان والجملة اما صفة بعد صفة واما اسبغنا فيه  
 وظل قوم غاظم مفعله فتم كما انما انافهم متجذع



بقول يفعل كذا يظل من باب منج اذا كان مستغراقا نهارة بالفضل مقابل باب يفعل  
 كذا اي كان في جميع الليل كذلك قيل وسمع في الاستغناء وظل ليله يفعل كذا ومصدره  
 الظل بالفتح والظلول كقعود وقد جاء ظل ايضا بمعنى ضا غير مقيد بالنهار نحو  
 ظل وجهه مسورا وهو كظيم وعن لا بد لسي ان باب ايضا يستعمل بمعنى ضا واستشهد  
 مجديت دوا وهو ان بابت يده ثم مضاع باب بيت كبير وبنات كبنات عن ابن  
 ان ظل قد يستعمل تامة بمعنى طال ودام وقال غيره انه لم يستعمل الا ناقصة واذا اتصل  
 ظل الناقصة بضمير الخطاب والتكلم يجوز فيه وجه ثلثة ظلت بالكسر نحو ان ظلت  
 ظللنا في الارض على رائة وظلت بالتخفيف كلت كقوله نعم وظلمتكم هو وظلت  
 بالكسر ينقل حركة اللام المحذوفة الى الفاء ثم حذفه وقال ابو هريرة حدث العيينة من بيت  
 او ظلت من شواذ التخفيف هذا ثم المراد منه من ظل معنى صا المظم كما لا يخفى و  
 القوم لجماعة من الرجال والنساء وقيل مختص بالاول وادخول الثاني تحت بعض  
 يكون على سبيل التبعية ولا شاهد له في قوله نعم لا يخرق قوم من قوم ولا نشاء من نشاء من  
 قول ولا في قول زهير اقوم احصوا من نشاء كما استشهد لان المقابلة بالثاء يمكن  
 ان يكون قنينة للتجويع ان الاستعمال اعم وجمعة اقوام وجميع لجمع اقوام واقاويم واقاوم  
 والقوم لا واحده من لفظه ويذكر ويؤنث وفي القرآن كل نالا واحده من لفظه من ثما  
 لجموع لا دميته يكون كذلك مثل رهط ونفر وقوم ويصغر بغير ثما مثل رهط  
 بخلاف ما كان لغير لا دميته لا يصغر ثما لكون الثانية لا يقال نحو لا بل والغنم  
 القيت الغضب الكافر للناجر وقيل اشتد الغضب بسورته او مطلقة بقا غاظة يغبط  
 فاغناظ وغبطه فتغبط واغناظه وغنايطه وعن ابن السكيت انه لا يبق اغاظه والان  
 جميع لانف ويجمع ايضا على انوف وانف كافلس يجمع على ثما الجموع من يجمع بالبدال  
 المملة وهو قطع لانف والاذن او الشفة او اليد يجمع فلا نا اذا فعل كذا والمثل



لا مما جدد فصار لغة أي قطع من باب التجريد وقيل أنه حقيقة في الأول وليس كذلك  
 البواقي مجازا وفيهم من بعض كونه من باب منع ومن بعض كونه من باب علم في الحديث  
 سورة الانفال فيها جدد لآلف كناية عن دغام انا ان المشركين والمنافقين المجانف  
 او عن كون احكامها شاقة فتأمل الاعراب ظل من الافعال الناقصة وقوم سمه وجلة  
 غاظم فغله وصف لقوم والظهير المجزوء فغله غائلا في النبي وصفه عناية عن  
 غضب امير المؤمنين عليه السلام بالخلافة ويحتمل عوّه الى امير المؤمنين ففعله هو تله  
 اقربا بهم الكفرة الفجرة في الممارك وغير ذلك وكان من الحروف المشبهة بالفعل فكفو  
 بما فانهم مبتدء خبره تجدد وللجمله في محل نصب على الخبر لطل ويحتمل كونها  
 وصفا لمصدر محذوف لفاظاهم فم فحمله غاظم هي الخبر وضمير فغله للنبي فلفظ لكن  
 هذا الاحتمال بعيد لان قيام جملة الوصفية مقام الموصوف مما منع كثير من المحققين  
 في غير ما استثنى وليس الموضع مما استثنى ليكون قوم نكرة غير مختصة وجدد لآلف

كناية عن شدّة غيظهم  
 حَتَّىٰ إِذَا وَارَوْا فِي قُبُورِهِمْ وَأَضْءَ فَاغْرَبَ فِيهِمْ ضِيَعُ  
 مَا قَالَ بِالْأَمْسِ وَأَصْبَحَ  
 وَاشْتَرَوْا الضَّرَّ بِمَا نَبِغُ

يوراه بقرته وواراه مواراة فتوارى أي أخفاه فاختفى واشترى من ذلك قوله  
 فَاغْرَبَ عَنْهُمْ مَضْوَاهُ أَي غَطَّى عَنْهُمْ مَضْوَاهُ مَا وَالْقَبْرَ بِالْفَتْحِ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ  
 لجمع قبور وموضعها مقبرة بفتح الميم وثلاث الباء وكسنته ومنه الحديث نهى عن  
 الصلوة في المقبرين بوقبر لا كضرة وخبر به قبر ومقبر إلى دفنه وقبر أي جعل له قبرا  
 ومنه قوله تعالى في مقام الامتنان على الأناسي وبيان الفرق بينهم وبين سائر الحيوانان  
 تَمَّ أَتَانَهُ فَاقْبَرَهُ وَهُوَ صَرَفَ الرَّجُلَ عَنْ كَضْرَتِهِ فَانْصَرَفَ أَي كَفَانَهُ فَانْكَفَأَ وَبُقِرَ فَتَمَّ



٤٢ كضربه دفنا بالفتح وادفنه كالفعل فاندفن تدفن اي اخفيتها وادفنته تحت التراب  
 فاختفى وتوارى ودفنه فن الميت المراد ههنا وضبط ضيعوا قد سبقوا فافوا والمراد من  
 الضييع وكذلك من الاشياء الكامل البالغ حدا النهاية منها ما يرتب تارها كذلك  
 عليه مما قلنا لا يراد ما قيل ان الضييع والاشياء المذكور كان قبل دفنه كما في غير سبله الهلالي  
 قال سلمان فابتع عليا عليه السلام وهو يغفل رسول الله فاحبته بما صنع الناس قلت ان ابنا  
 بكر الساعة على منبر رسول الله ما يرضى ان يبايعوا بيده واحدة انهم ليبايعوا بيده جميعا اه  
 امس بالفتح اليوم الذي قبل يومك بليلة قتل هونته اذا كان معرفة لقمة معنى من البعير  
 على الكسر وعلى الحركات الثلاث ومنهم من يجره بمصر فاكذبه هذه الحالة واما اذا نكر بان  
 يدخله حرف البقرين او اصف او قصد نكره مع عدمه مما يعرف بعدم الضم المقضي لنا  
 مع كون الاسم صلا في الاعراب نحو مضى لا مكر المبارك او منا وكل غلصنا امسا ونوهم  
 على ما نقل سبويه يجره بونه اغراب ما لا ينصرف في حال الرفع ويؤونه على الكسر حاله في النصب والجر  
 والقائلون بالبناء مطم الحجازيون ويقا وصيته بان يفعل خيرا وصيته به توصيته والمعنى واضح  
 ويقشره بشره واشتره ملكه بالبيع باعه كلاسما من الاضداد وان شتهر الاول في الثاني  
 بالعكس وهو المراد ههنا والضر بالفتح والضم ضد النفع والاول ضد الثاني اسم  
 الفعل ضره وضره كمده واضره وضاره ويقفعه نفعه كسفه سفاضه في الاعراب  
 حتى جروا سبينا بيده بعدها يحمل ولا يجوز كونها حرف جر ههنا ههنا واذا جربها خارجة  
 عن الظرفية على قول في الحس ومن وافقه لا روجوا جواب ينافضه كما لا يخفى بخلافه في قوله  
 نعم حتى اذا جاءوها وفتح ابوابها لعدم كرجواب فيه ولذا قال ابو الحسن فيه بذلك واذا  
 شرطية وجمله واو ومع متعلقان شرط لهما والضميران المفردان في واو وفي قوله للنبى  
 ضيعوا فاعل وفاعل وفاعل ومفعول وجمله قال بالامر بحذف الفاعل المنصوب المقتضى  
 صلوا والبناء بالامر ظرفية وفاعل قال غاندا في البني وكذلك فاعل او معنى والمراد من



الامر اليوم الماضي مطا سفارة بعلافة المشابهة في القرب وجملة اوصي عطف على الصلة ٤٣  
 والعائد الضمير المحرور وجملة ضيقوا جواب لا ذا وجملة اشتروا اء عطف عليه نفع صله  
 ما وفاعله العائد وحذف مفعوله لرعاية الغاية والتعظيم مع الاختصاص وفي هذا المعنى  
 في الصغار العباسي عن الباقر ع قال هم كان الناس هل ردة بعد رسول الله ص لانه قبل  
 وفي الثالثة قال المفداد وابود وسلم الفارسي ثم عرفنا الناس بعديس فقال هؤلاء الدين  
 ذات علمهم الرحي وابوان بنابو حني خاوا بامر المؤمنين مكرها فباع وذلك قول الله ع  
 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله اسجى الله الشاكرين وفيه ايضا من الاحتجاج خطبة  
 الغدير معاشر الناس انذركم ان رسول الله اليكم قد خلت الى الشاكرين الا وان عليا هو الموصو  
 والبصير الشكر ثم من بعدا ولدي ع من صلته وفي الكافي عن امير المؤمنين ع انه قال ما بال قومه  
 خيروا سنة رسول الله ص وعدلوا عن صيته لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا الم تر الى  
 الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قوتهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي اعلم الله بها  
 على عباده وبنابي فوز من فاز يوم القيمة **وَقَطَّعُوا اَرْحَامَ رَبِّكَ**  
**فَسَوْفَ يَجْرُونَ بِمَا قَطَّعُوا**

التقطيع من البغاة في القطع من قطعة كسفه قطعا ومقطعا ونقطعا بكسر التين مشددة  
 الطاء اي انا به ومن ذلك ان يقطع رحم قطعا وقطيعه اي هجرها فهو جل قطع كصرو  
 قطعه كمنه ورحم قطعا بينه وبينك اذ لم توصل الارحام جميعهم ككف وجبر من ثا  
 قول الاعشى اما الطالب نعمة تمسها ووصار رحم قد برت بلا لها واما القرابة او  
 اسبابها كالعمو والاخوة وغيرهما والرحم مؤنثة باعتبار القرابة وقيل مذكر وقيل  
 كليهما في الجمع واستكر الثا في ويجزون مضاع مجزؤ من جزاء بالفتح وهو المكافاة و  
 يوجزاه به وعليه مجزئه جزاء وجازاه مجازاة وجزاء اذا كافاه والبيت شاذ في لفهم  
 لقوله نعم فلا اسلكم عليه حيا الا المودة اء عن الفتحة في قوله نعم فهل عسى ان تقطعوا



امرخامكم انها نزلت في بني امية بما صدقتمهم بالنسبة الى الائمة الهكذبة والصغار العينا  
 عن الباقر انه سئل عن قوله نعم وما جعلنا الرقاب التي اربنا كفاء فقال نعم ان الرسول  
 ادى ان رجلا من بني نهم وعك على المنابر يريدون الناس عن الصراط الفهم فيل  
 الشجرة الملعونة قال هم بنو امية لعنهم الله وعن الصادق عليه السلام انه قال قد راي  
 ان رجلا على المنابر يريدون الناس ضلالا فزيتون في الصغار وما كانوا يسمعون الا  
 ونهم وعك جداها وعن الصادق عليه السلام ان جميع الائمة خرجوا من الدنيا على الشهادة فقل على  
 عليهم فتكا وسم الحسن ستر او قل الحسين جهر او سم الوليد بن العابد بن عم وسم يوسف  
 ابن الوليد الباقر وسم ابو جعفر المنصور الصادق وسم الرشيد الكاظم وسم المأمون  
 الرضا وسم المعتصم محمد الجواد وسم المعتز علي بن محمد الهادي وسم المعتد الحسن  
 ابن علي بن العسكر واما القائم فروا انه هرب خوفا ولعل ان فاصد عن فراغه بن  
 العباس ليس باقل مما صدق من بني امية الارجاس قول لا يخفى وجوه المناسبة من هذه  
 الاحاديث للمقام الاعراب قطعوا فعل وفاعل والضمير للمنافقين عليهم لعنة الله  
 والارحام مضافا الى ضمير الرسول مفعوله وبعد مضافا كذلك ظروف له والحكمة عطف  
 على جواب اذا البتة السابق والقائه فتوزن وضحة وسؤال النفس كالبشر بالانقار  
 او هذه او سع منها كما عن البصريين ويجوز فعل والواو نائب عن فاعله والباللغايلة  
 واللبينة وما فينا فطعم موصوخر في ويحمل كونه موصوفا بما يجعله عبادة عن  
 التقطيع وجعل غائده محذوفا كونه منصوبا متصلا انصبا على انه مفعول مطلق  
 جدا وكك قال الاخفش ابوبكر في كل موضع يناسب كونه ماضية وانكر احرقيه  
 مخلصا من الاشتراك في المقام تفصيل موكول الى محله  
 وَأَنْهَوْا غَدْرَ أَمْوَالِهِمْ تَبَايَا كَانُوا بِيَدِ رَجْعِهِ  
 في القوي اذ وقع الامر عليه كجفت وثبت عليه وهو عن الفراء انهم مثلوا في القياس



الجمع أيضا كذلك وعن الخليل انكار تعدية بنفسه وعن الكسائي عكسه وكون لا تثبت <sup>هـ</sup>  
 مقدما على النفي كما هو الحق لان مرجع الاول الى ادرى <sup>الرواية</sup> ورجع الثاني الى ادرى <sup>الرواية</sup> المقدم  
 مقدم لان عدم الوجد لا يدل على عدم الوجود يقضي جواز الامرين ففي الحديث خذ  
 شعرك اذا ازمت على الحج وقال الاعشى اذمت من الهلى ابتكارا وشطت على ذى ثوب  
 ان تزارا والغدر مضى تفسيره كالموت والتب بالفتح والتبب بالتبب بالفتح كفتح  
 والنباب وكجيب الخسر او عن الزاغب التب والنباب هو الاستمرار في الخسر اقبل انهما  
 استعمال في الهلاك بعلاقة الخسر او اطلق في الصحاح قال النباب الخسر او الهلاك آه  
 لا ينافيه وعلى تقديره يرجح الاول بان المخار خسر من الاشتراك والمراد هنا المغنى الاول  
 وهو الخسران والاستمرار فيه ولا يبعد ارادة الثاني وهو الهلاك ايضا والبناء واضح  
 الاغراب رفعوا غدا فاعل وفاعل ومفعول عطف على ما سبق كما سبق والظاهر ان البناء  
 في جملة متعلق بغدا وبتا نصب على المصدية او على انه مفعول به وخامله على التقدير  
 محذوف وجوبه دليله التماع واللام في لما كانا لتبين الفاعل وقد مضى التفصيل  
 لغاتها وما موصولة بى البناء به بمعنى على متعلق بانه موقوف للنقطة والضمير  
 غائبا الى الموصولة ولولا ذلك لاحتمل كونها موصولة بحرف تاء  
**لَا هُمْ عَلَيْهِ بِرَحْمَةٍ وَاجْوَصْنَهُ غَدًا وَهُوَ فِيهَا مُسْتَفِيعٌ**  
 ترد مضارع من اورد بالكسر والورود يقر ورد الماء وردا وورد وورد وورد  
 واستورده اسير اذا اذا بلغه ووافاه دخل ام لم يدخل وقبل الاول اسم مصدر والثاني  
 هو المصدر والخوض معلوم بجميع على الخوض وحياض قبل الواو بناء كالثواب وثاب قبل  
 انه اما ما خوذ من خاضت المرونة بمناسبة السيلان لان الماء يسيل الى الخوض وخاض  
 الماء جمعة بمناسبة لجمع الخوض ايضا الكثرة بالوضع الثاني جعلها او انجالتا وهو  
 المراد هنا عن ابي عبد الله ع انه نهر في الجنة اعطا الله نبيه ع عونا عن ابنه ابراهيم و



٤٤ مسمى فيه روايات اخر في تفسير انا اعطيناك اية وعينه فليتبّع ويشفع مضارع من  
 الشفاعة بقوت شفعت له اوفيه الى فلان كنت شفاعة في طالبت ان يعاونه الا غراب  
 لا هتافا فيه ولدخولنا على المعركة اهملت وكردت كقوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان  
 تدرك القمر ولا الليل سابق النهار ومم مبدء وعليه حال عن فاعل يرد والى معتدلين  
 عليه فلم للضرورة والنوتس مخوضه على هذا مفعول يرد واوالضمير للنبي او الجار  
 متعلق ببرد والانه قد يتعدك على ايضه مخوضه بدل من المجرور على المحل كقوله نعم نيتي  
 من كاس الى ان قال نعم عينا اة على وجه الضمير المجرور غائدا الى النبي ايضه فالبديل  
 اشتمال واقا الى البديل نفسه كقوله اللهم صل عليه الرؤف الرحيم فبذلك يرد وفعل  
 فاعل وحذف النون مع عدا الناصب والحاجز للضرورة كقوله ابيت اسرو تبتى تلك  
 وجهك بالعبير المسك الزكي حيث حذف النون من تبتى وتلك كمن مع عدا موجبه  
 كون لا ناهية فضلت بينهما وبين مجزوه للضرورة نظير قوله لما رايت ابا بردم فانا لا  
 ادع الفئال واشهد الهبجا لان اصله ما رايت ابا بردم فانا لا ادع ففصل بين  
 ومنصوبه بالجملة للضرورة وادعت نون لن في هم فاللفظ ككبت في صوة الادعا  
 للالغاز ثم قوله واشهد الهبجا بالنصب عطف على الفئال كقوله للبر عبادة  
 لا على ناصبه كلاتينا قفرت وخدا طرف ليرد وامر ب منصرف فان قلت انهم اذا قالوا  
 ببناء امر لضمه معنى حر التعريف فام لم يقولوا ببناء عند هذه العلة بل انقاوت  
 قلت ان التعريف الذي في امر اقوى منه في غدا لانه ليعرف شي تحقيق وجوه فيكون  
 شيئا معلوما من جميع الجهات بخلاف الغدا فان وجوه مفقذة فكانه غير معرفة كما لا يخفى  
 فلذا لم يكن قوله ولا هو لا مثل السابقة ان نافية فنافية وان كانت ناهية فنافية  
 يجوز لا خلاف ايضه لكون الجملة غائبة في المعنى فلا ينافي في الحال بين النفي والنفي  
 في المعنى لا ختم لان اربعة ثمان الاحتمالين الاولين والى المحصول الموافقة بين في الاول



وبينها في الثانية ومجمل ولوثة كون لا الثانية نافية مع جعل الاولى نافية <sup>هيته</sup> <sup>لا</sup> <sup>ع</sup>  
 اذ لا موجب هنا لا تنكاب ضرورة وهو الفصل بين لا ونحو ضرورة هذه التي ذكرنا  
 هنا اذا كانت الجملة ان الشائئين مفصولة من الدغاء واقا اذ لم تكونا دغائيتين  
 فلا بينهما نافية فقط فيكون الجملة الاولى اشارة الى الاخبار والكثرة الواردة بان اعداء  
 عليهم السلام لا يروى حوضه ففي الاما عن ابن عباس رضي الله عنه قال يا علي انه في ذلك ولجبتك من  
 بعد في الجمع عن النبي صلى الله عليه وآله هو حوضه نرد عليه متى يوم القيمة والجملة الثانية الى قوله نعم ولا  
 ينفقون الا لمن رضي آه قه وهو مبتدأ يقرأ هنا بسكون الواو وابقه بحركة ما قبلها <sup>التي</sup>  
 وهو راجع الى الرسول صلى الله عليه وآله وفيهم متعلقون ينفق عليهم المقايضة ومفعول ينفق التاني محذوف  
 للعلم به واعلاما بان هذه الضيقة لا تصلح لانه تعالى الى الله نعم وفي بعض النسخ ولا هم فمنهم  
 ينفق فيكون راجعا الى النبي صلى الله عليه وآله

وطني انه من غير النابحين  
**حَوْضُ لَهُ مَا بَيْنَ صَنْعَا إِلَى** **أَيُّلَةُ أَرْضِ الشَّطَاءِ أَوْسَعُ**

صنعاء كحجر بلد باليمن وقربة بباب دمشق والنسبة على الاول وعلى الثاني ايضا صنعاء بالو  
 على غير القياس والظاهر ان المراد هنا المعنى الاول وقصرها للصخرة وهو لغة ايضا كما يستفاد  
 من الجمع وايضا بالفصح والسكون باليمن ينبع وقصر منه حديث حوض رسول الله صلى الله عليه وآله عرضة ما بين  
 صنعاء الى ايالة كذا في الجمع هو غير منصرف للعلية والثاني والثام يقع الشين وسكون الهمزة  
 ويقلب الهمزة الفاء تخفيفا بلا دغ عن مشامة القبلة وهذا ايضا وجه من جوال التسمية بالثام  
 كما ان اليمن سمي به لوقوعه بمنزلة القبلة ثم الثام بؤتث وفيد كروا وسع اسم تفضيل من سبقه  
 بالفصح والكسر هو ضد الضيق بؤ وسع الشئ يسعه من باب علم ضد ضناوة الصحا حذف  
 الواو من ربيع ويضع يطاء ونحوها لكونها متعدية لان المعتل الفاء اذا كان من باب علم  
 لا يكون الا لا واما كوجله مثلا فلما جاءت متعدية على خلاف نظائرها خولف بها نظائرها  
 وقيل فحذف الواو غيرك ليس هذا موضع ذكرها ويحتمل ان يكون اسم تفضيل من ربيع



ووجه من ان رتبة الاربعة  
 للتخفيف من الاربعة  
 ان الاربعة من الاربعة  
 صفة الامانة والارادة  
 قوله واربعة الامانة والارادة  
 يزيدون من الاربعة

٤٨ كرم سعة ووسعة كغرفة اذا اشع فعلى الاول تكون متعديته وبعبارة الثانية فان قلنا ان  
 السابق يدل على عدم كونه اوسع فكيف التوفيق قلنا ان الحديث ليس بتحديد بحيث لا يكون  
 اوسع منه بل هو من باب ان يخرجهم سبعين خيرا لان الخوض كفايضا من بعض الاختبا  
 لا يمكن تحديده بجملة كخروجهم الاغراب جوض خبر مبتدأ محذوف اي هو موقوف له خبر  
 مقدم وما مبتدأ مؤخر وما بعد صلة له والجملة صفة جوض واسع عطفا على الصفة قال  
**يُنْصَبُ فِيهِ عِلْمُ الْهُدَى**  
**وَالْخَوْضُ مِنْ مَّاءٍ لَهُ مُتَرَعٌ**

ينصب مضارع مجزول من نصب العلم اذا رفعه مستقبلا به ويقايمه نصبك الشيء اي رفعته  
 ووضعت صدق المراد الاول والظاهر ان المراد من العلم هو لواء الحمد المعروف بالاختبار والذ  
 اعطى الحمد وحامله امير المؤمنين عليه السلام كونه مضافا تفصيلا والتفصيل محل في البصائر  
 اخر الجزء الثامن منه قال حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن  
 مروان العبدي عن ابي سعيد اخذ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم الله فقلوه الوسيلة قال  
 فقلنا النبي عن الوسيلة قال هو درجتي الجنة وشي الف حرقاة ما به حرقاة الى مر فاجوبة  
 الى حرقاة ودرجتي الى حرقاة الى حرقاة اللوائ الى حرقاة ذهب الى حرقاة فضة فتوت  
 بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبي صلى الله عليه وسلم في ذرجة النبي صلى الله عليه وسلم الكواكب فلا  
 يبقى يومئذني ولا صبي ولا شهيد الا قالوا الم هذه الدرجة درجة فيا في النداء من  
 عند الله تبارك وتعالى لسمع النبي صلى الله عليه وسلم الصديقين الشهداء والمؤمنين هذه درجة  
 محمد وعلى اهل بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل ان اكون من درجة من يور على ناج  
 الملك والكرامة واكليد الكرامة وعلى الى طالب اما به بدلوا في وهو لواء الحمد مكتوب  
 عليه لا اله الا الله المفلحون الم الفاروقين بالله فاذا امرنا بالنبي صلى الله عليه وسلم اوهذان مالا كان  
 مفران واذا امرنا بالملكة قالوا هذا بتيان من سنان واذا امرنا بالمؤمنين قالوا نينا

طوبى

كذلك في نسخة اخرى



لم نرهما ولم نعرفهما حتى علوت تلك الدرجة وعلى ما ينبغي فاذا صرنا في أعلى الدرجة وعلى ٤٩  
 أسفل مني بدرجة وبسدة لوائ في الأبقى يومئذ ملك ولا بني ولا صديق ولا شهيد لا مؤمن  
 إلا دفعوا رؤسهم إلينا ويقولون طوبى لهذين العبدین فما أكرهنا على الله فينا في النداء من عند  
 الله ليعمع البنيين ولخلايق هذا محمد جدي وهذا علي ولي طوبى لمن حبه وويل لمن أبغضه  
 كذب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة أحد ممن كان يحبك ويتولاك  
 إلا شرح لهذا الكلام صلاة وابيض وجهه وفتح قلبه ولا يبقى أحد ممن ترضى لك حربا أو أبغضك  
 أو عاذاك أو جمد لك حقا إلا أسود وجهه وطويت قدما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا أنا كذلك إذ  
 ملكين قد ابلا علي ما احبنا فوضوا خازن الجنة والاخر مال خازن النار فوقف تلك  
 فيندفسون فيقول السالم عليك يا رسول الله قال فارد عليه سلم واقول له ايها الملك ما احسن  
 وجهك واطيب ريحك من انث فيقول انا وضوا خازن الجنة امرني وبالعزة انا ايتك بمفتاح  
 الجنة فيندفعها اليك فخذها انا احمدا فاقول قد قبلت لك علي ربي فله الحمد على ما انعم به علي  
 ادفعها لالاخي علي بن ابي طالب فيرجع وضوا ويدنو فالك فيقول السالم عليك يا محمد فاقول  
 عليك السالم ما اقبل فيقول ايها الملك وانتم يحكم من انث فيقول انا مال خازن جهنم امرني  
 وبالعزة انا ايتك بمفتاح النار فخذها انا احمدا فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على  
 ما انعم به علي ادفعها لالاخي علي بن ابي طالب فيرجع مال خازن النار فيقبل علي ما ومفتاح  
 الجنة ومقاليد النار وهو قاعد على عجز جهنم وقد اخذ قاهما بسدة وعليه من فرها فان  
 شاء مدّها مائة وان شاء مدّها مائة فتقول جهنم جرنه يا علي فقد اطفأ نورك لحي فيقول  
 لها قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا ولي فلجمهم يومئذ  
 اطوع لعلي بن ابي طالب من غلام احكم ولجمهم يومئذ اطوع لعلي بن ابي طالب من جميع  
 الخلايق وانما ذكرنا الحديث بطولنا ولم نقصر على موضع الحاجة لاستتماله على فوائد جمة يظهر  
 لمن تأمل وتدبر واحدة بعد واحدة والهدى بضم الهاء وفتح الدال بمعنى الهداية بقوله هذا



هدى وهذا به وهداية به هدية بالكسر وهما اوشده والمتع اسم مفعول من الاتع  
 تع الحوض كضرح ترعا حركه املاء وترعته ملأته الا غراب ينصب فعل في ظرفه و  
 الضمير للحوض والمراد الظرفية المجازية لانه في قربه وعلم نائب عن فاعله موصو بالظرف  
 بعده والجملة استئنافية ومجتملة كونها وصفا للحوض على بعد الحوض مبتدأ واوله  
 خالية ومن ثم متعلق بمتع قدم للتوسع والمحافظة على الوزن وله وصف للماء ومتع  
 الحوض لجملة حال اما عن موضع ينصب وعن المجرور بقى رجو زناه ثم وجعل المبتدأ  
 منظر مع كون المقام انما الامتداد لتقدم الذكر لزيادة التمكن والاستلذاذ وعليها فوه

نقالة قل هو الله احد الله الصمد

**يَفِيضُ مِنْ رَحْمَتِهِ كَوْثَرُهُ اَبْيَضُ كَالْفِضَّةِ اَنْضَعُ**

يق فاض الماء يفيض فيضا بالفتح وفيوصنا كغودا وفيوضوة كيشخوخة وفيضنا  
 كسلانا اذا كثر حتى نال على ضفة الوادي الرحمة بالفتح وبالفتح بك وكذلك الرحمة بضم  
 وبضميتين والرحمة النقط المغمورة وفعله هم كعلم والكثرة فاعل الكثير من كل شئ  
 والرجل الخمر المعطى والسيد الهرم مطم والنهر الذي في الجنة مخصوص قبل يتفجر منه جميع انهارنا  
 عن الاما عن ابن عباس قال لما نزل على رسول الله ص انا اعطيناك الكوثر قال له على بن ابي  
 طالب ما الكوثر يا رسول الله قال اكرمى الله به قال على ص هذا النهر شريف فانه لنا  
 يا رسول الله قال نعم يا على الكوثر غير مجرى تحت عرش الله فافواه اشدا بنا حنا من اللبن  
 واحلى من العسل والين من اللبن حضا الرب حيد والياقوت والمرجان حيشة الزعفران اترابه  
 السك الاذ فرقوا هذه تحت عرش الله عز وجل ثم ضرب رسول الله ص على جنب امير المؤمنين  
 عليه السلام وقال يا على هذا النهر في ولك ولحبيبتك من عبك وفي البصائر حدثنا الحسن بن احمد  
 عن سلمة عن الحسين بن علي بن جبلة عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام  
 فقال لي حوض فابن نصير الى صنعا الحبان تراه قلت نعم جعلت فذاك قال فاخذ بيدي



اخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب وجهه فظن اني نهر يجري لا ادرك حافته الا الكو  
 الذي انافيه فانم فانه شبيه بالخرقة فكنت انا وهو وقونا فظن اني نهر يجري فاجابه  
 ماء ابيض من الثلج ومن جابه هذا البين ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الباقوت فدايت  
 شربا احسن من تلك الخمر من اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا وخمره نفال  
 هذه العنق التي ذكرها الله في كتابه انما هي في الجنة عين من ماء معين لبن وعين من خمر يخرج هذه  
 النهر ورايت جافته عليها فما شجرة فمن جود معلقات برافس من شعر فدايت شربا احسن منهن  
 بابل من ايت فدايت ايت احسن منها لست من ايت الدنيا فدايت من جدي فدايت شربا احسن منهن  
 فدايت الشرب من النهر فدايت الشجرة معهما ثم فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت  
 ولا الذم منه وكانت رايحة المسك فظن في الكاس فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت  
 جعلت فداك فدايت كالبوم قط ولا كنت اري ان الامر هكذا فقال في هذا الفدا ما اعد الله لشعبنا  
 ان المؤمن اذا قوت صارت روحه في هذا النهر وغيب ما فيه شرب من شرابه وان عدونا اذا قوت صارت  
 روحه في وادي يهوى فاحلقت في عذابه واطعت من زقوته واسقيت من حيمه فاستعيدوا بالله  
 من ذلك الوادي انتهى والبصر كجلى بلبل الشام وفي مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 في الصلاة عن اخصال غرام المؤمنين عليه السلام قال انا مع سؤل ومعي صرة على الكوض في ان قال  
 فانا ندود عنه عدائنا ونسقي منه حبايتنا واوليائنا الى ان قال على حافته الرعير وهو الكوثر  
 وخصا اللؤلؤة انتهى ثم لا يخفى ان ذلك وان كان اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا لكن يكون على من  
 بمنزلة النفس من العقل والا لفالمسوس من الافالقائمة والفقيل من الاجال يلزم ان يكون  
 سابقه على كما يدل عليه الاخبار الصحاح في الكتب المعتمدة والاصح اسم تفصيل من نفع لون  
 الشئ كمن نفعه بالفتح ونفعوا كرجوعا اي شئ بناضنه لا حرب يفيض فعل فاعله الكوثر  
 ومن جهة اما متعلق بفيض من تعليلية او ابتدائية فاما حال من الفاعل قدم عليه للضرورة  
 والمحصر والضمير ماله نعم والنبى وعلمه فالاو في بل المتعبرين المراد من الرحمة على لان



٥٢ الرحمة بمنزلة الصورة كما ان عليها بمنزلة الصورة كما انشأ الله في ذلك ما عرفت  
 علينا ان الله خلق المؤمنين من نوره وصيغهم في رحمة فالمؤمن اخ المؤمن لا يسهو الله ان  
 وانه الرحمة بجملة قوله انا وعلى ابواب هذه الآلة ويدل على هذا قوله على فاروى هلك  
 من هلك فيك يا علي ونجا من نجا فيك يا علي الى ذلك يوم قوله ثم السعيد من سعد في بطن  
 امه والشقي من شقي في بطن امه وههنا تفاصيل يطول بذكرها المقام ولا يحصل اصل الامر  
 لاننا نأبى صدهم وجريان الكوثر من على وطهوره منه مما لا مجال لانكاره وذلك من  
 لوازم الايمان ومع ذلك يدل عليه بعض الاخبار صريحا كما لا يخفى على المتتبع وكالفظة  
 حال عن الضمير اي كائنات مثل الفضة في الابيضية واما صفة بعد صفة ولا يخفى ان  
 ذلك آو من الاول لعدم خلوة من تكلف واذا نصنع للاضرب بمعنى بل بناء على قول  
 الكوفي في قوله من عدم اشراط مجيء ومعنى بل بشرط احتجاب بقول جبريل كانوا  
 اوزاد واثمانية آه وبقرائة التماسا وكلنا فاهدا واهدا اه واما على قول غيرهم فهي  
 للاباحة والتجيز في التعبير مثل قوله نعم قلوبهم كالخجارة او شد قسوة وعلى كل حال طفت  
 الانصاع على البعض على التفسير لا ولد وعلى كل الفضة على الثاني ثم جدا والمعنى بعد التامل فيما  
 ذكره تبين غاية الموضوع بحيث لا يحتاج الى البيان بل يكون شلو وتطويلا  
**حَصَا نَاقُوتٌ وَحَرَجَانَةٌ وَلَوْ لَوْ لَمْ يَجِبْهُ اصْبَعُ**  
 الحصى بالفتح ضمنا الحجارة الواحدة حصا وجمع حصا على حصيا وحصي بضم الحاء  
 كرهامع كرا لصا والياقوت فاسم معروف هو فاعول جوهر معروف يكون احمر واذرق  
 اصفر قبل اجوده لاجل الرقابة ومن خواصه انه لا يقبض النار قبل وحله يدفع عنه  
 اطاعون وشربه نافع للوسوس والخفق وضعف القلب المعدة وتعليقه بحبوس الدم  
 الواحدة باقوته وجمع الناقوت والمرجانة واحدة المرجان وهي صنعا اللؤلؤ قبل  
 يكون هو شد اللؤلؤ بياضا لهذا الية بدو في اللؤلؤ في الية كانهن الياقوت والمرجانة



وقيل المرجان خروا حركا لفتحا يخرج من البحر فعلى الأول فالمراد من اللؤلؤ كبرها ٥٣  
بقوتها المقابلة كما فسرنا بذلك بعض المفتين في قوله نعم يخرج منها اللؤلؤ والمرجان  
والاصبع مدروف يذكر ويؤنث وفيه سبع لغات حاصلة من خبر تثليث هنوت في صور صوته  
تثليث نائه والعاشر الاصبوع بالضم ويجمع على اصابع واصابع اول من الاول  
الثاني من العاشر والمراد من قوله لم تجده صبع انه مخلوق بقدرته نعم والضمير خضا  
للحرف فذكر انما من الاخبار ما يدل على هذا المضمون وسببا انهم البناء واضح

قال  
**بَطَّاءُ هَيْكٌ وَخَافَاتُهُ تَمَيُّزٌ مِنْهَا مَوْثِقٌ حَرْجٌ**  
البطاء كخاء والابطح والبطحة والبطح ككف المسيل الواسع الذي فيه قاق الحصى المله  
طبي معرو والقطعة منه مسكة والجمع كغيب الخافات بالتحقيق جمع خافة وسواها  
من الحوف وخافنا الوادى جانبها والاهتراز التحرك والارتياح ويقع على الاول هزرة  
فاهترأى حركة فتحرك قبل ومن الثاني فاهترع عرش الرحمن لوقت ساعد مقام والموقف  
اسم فاعل من الاثاق يقال افقنى اجنبى المربع قد سبق في الابداء الاعراب بطاء مبتدئ  
خبره مسك وخافاته ايضاً مبتدئ خبره جملة تمييز ومنه في منها اللبعض والضمير للخافات  
وهو حال من موقوف مقدم عليه لان المراد منه الذات بتقدير الموصوف او شئ موقوف وموقوف  
فاعل يمين ومربع عطفاً بما منه وبديل وكان الاصل بعكس الترتيب والموقوف وصفا  
للمربع فلما قدم موقوف والوصف لا يتقدم لغير الاعراب على ما قلت كقوله والمؤمن القاندا  
الطيرة والمراد من المربع هنا مطلق ما فيه الثبات مجازا والمراد من اهترأه على معناه  
الثاني كالحضرة ونضاته وصفاته وعلى معنا الاول تحرك نباتاته من الرياح الرافة

والثاني واضح فقال  
**اخضر ما دون الوحي ناخراً وفاق اصفر او اضع**



الناظر اسم فاعل من النظر وهي والنضور والنضارة والنظر بحركة النغمة والعين والنظر  
والحسن يقال منه نضير الشجر والوجه واللون كنضركم وفتح فهو ناظر ونضير ونضرو  
الفاقع اما اسم فاعل من فقع كمنع ونضير ففقا بالفتح وفقوعا بالضم اشتدت صفرته  
او خلاصتا والفاقع كفقاء كقراجه وصف الكحل خالصا ونضابا ناضا او صفرة او حمرة  
او غيرهما ويقال ايضا فقع كعلم ففقا بالفتح حين اذا احمر كمنع غير مناسب هنا ولا يضع قد  
مرباينة الا غراب لا خضر وصف للربيع والظاير ان ما زائدة ودون مجيء عند متعلق  
بلا خضر وناظر صفة بعد حنفة للربيع وفاقع عطفت على اخضر والاف معناه النازو

الا صفر مع انضع وصف الفاقع باعني باعبله كالذائق قاله  
**فَبِرَّ ابْرَيْقٍ وَقِدْحَانَةٍ** يَذُبُّ عَنْهَا الرَّجُلُ الْأَصْلَحُ  
الا باريق جمع واحد ابريق وهو مقرب اب ويزو قدحانة بالكسر جمع قدح بالتحريك و  
هو لينة الواسعة التي تزود وجلسا ويقال لمطفة صغيرة او كبيرة ويذوب كيد بضاع  
دب عنه اذ دفع ومنع ولا صلح من الرجال الذي انحسر مقدم شعر راسه من صلح صلحا  
كفرح فرجا وعن ابن سينا ان النساء لكثرة وطوبتهن لا يكرضلعا وكذلك الخسنا  
لقربا من جنسهم من من جهن والمراد من الرجل الاصلح هو مولدنا في الجلد السابع من  
البحار عن البصائر محمد بن الحسين عن موسى بن سعد عن عبد الله بن القاسم عن عبد القاهر  
عن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تراءى ان يحكي حوته وموت  
مما في ويدخل جنه عدن قضيب عرسه في فلبسول على بن ابي طالب واوصياته من بعد  
فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هلك ولا يغلبوهم فانهم اعلم منكم  
والنسلك رجا ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الخوض معي هكذا وضمت بين  
اصبعيه عرسه فابن ضغالة اب منه قد خان فضته وذهب اعدا النجوم قال في البيان  
الاب عين باليمن فبالكسرة وبالهمزة فيه ايضا بعد ذلك عن الكشي عن رسول الله



في حديث طويل قال وهو في عرضه ما بين بصر وصفاء فيه عدد الجوف قد كان في قفصته  
 الاواني انتهى موضع الحاجة الا غراب الطرف خبر مقدم والا بار بقوله ويشد وخرو ومجمل  
 على قول الاخفش كونه فاعلا للظرف وقد خانه عطف عليه وجمله يذب وصف الارباب  
 والقد خانه والضمير لهما <sup>فان</sup> ويجوز كون الجملة اسدينا في كمالها  
 يَذْبُ عَنْهَا ابْنُ اَبِي طَالِبٍ ذَا كَجَرِّ اِبِلٍ شُرْعٍ  
 الجرب محركة ذاء معروف يقال جربا البعير فهو جرب ككف وجربان كعطشا وجرب  
 كاحمر وجع لاخير جرب كفتل ويجمع لاخير فقط ايضا على جوب بالضم وجربا بالكسر طار  
 شرع كرفع وشرع كركوع جمعا شارع من شرع الدابة في الماء شرعا وشرعا وحلتك  
 الاعراب جملة يذبا بمنزلة البدل او بدل عن جملة يذب السابقة نظير قوله تعالى اذكركم  
 بما فعلوا اذكركم بانعام وينبذ ذبا مضب يذب على المصدر كجرب وصف لذبا والاصل  
 كذب جرب على حذف الفتا وجرب مفتا الى الابل وشرع اما وصف لابل ورفع الصورة  
 التقييد والشيوع وخبر مبني محذوف والجملة وصف لابل فلا ضرورة في الجملد التابع  
 من الجار عن تفسير فرب بن براهيم عبدالسلام بن فالك عن محمد بن موسى بن احمد عن محمد بن  
 الحارث والهاشمي عن الحكم بن نسيان الباهل عن ابي جريح عن عطاء بن ابي راج عن فاطمة  
 بنت الحسير حديث طويل الى ان قالت ثم خرج رسول الله ص فقال يا معشر قريش والمهاجر  
 والانصاف لانا اجتمعوا قال يا ايها الناس ان اولكم علينا امانا بالله واقويكم بامر الله و  
 اوفاكم بعهد الله واعلمكم بالقضية واعتمكم بالسوية وادحكم بالرعية وافضلكم عن  
 الله حرمة عزيمة ثم قال ان الله مثل في امته في الطير وعلني اسمائهم كما علم ادم لاسماكلها  
 ثم عرضهم على فتر في اصحاب الراناب فاستغفرت لعل وشعته وسلك رجي ان يستقيم  
 امته على علم من بعد فابى الا ان ينزل من نساء وهم يهدى من نساء ثم ابتدأ في رجي على  
 عليهم تسبع حضال اما او اهن فانه اول من نشأ الارض عنه معي لا فخر واما الثانية



٥٥ فانه بدو اعدائه عن جوضي كما ندود الرعاة غنيتهم الابل واما الثالثة فان فصلا  
 يتبعه على التبع في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة فانه اول من يهرع باب الجنة مع  
 لاخر واما الخامسة فانه اول من يزوج من يجوز العين معي لاخر واما السابعة فانه اول  
 من يهتفي من الرهبان الخوم خامه منك في ذلك فليتنا من المشافسون انه في ليس النسخة  
 التي رايها ذكر السابعة وليس اصل النسخة لا يصفها و

## والعطر والريحان انواعه ذاك وقد هبت به زعرع

العطر بالكسر الطيب يجمع على طيور والريحان معروف ويوقهبت الريح هبها بالفتح وهبوا  
 بالضم وهبها كاسر هب كديم اذا تارت وهابا والريح كجعفر وزعرع ان زعرع  
 وزعرع بالضم او صا من الزعرعة وهي تحريك الريح بالشجرة ونحوها او كل تحريك شديد  
 يوقى ويوقى زعرع اة الا عربا العطر عطف على يابوق وكذا ما بعده وانواعه مبتدأ والضمير  
 للمحور الاضافه طريقه بمعنى اولامية وذاك خبره وافراده باعنا ما ذكر والحكمة  
 استينافيه ويحتمل ان يكون نوعه بدلا من العطر والريحان وذاك في محل نصب قبل  
 محذوف اي خذ ذاك هذا اذا كان ذاك اسما لشارة والكاف حرف خطاب ويؤيده ان  
 بعض النسخ الشاذة هذا بدله واما اذا كان اسم فاعل من الذكوي قال منك ذاك وذكر  
 ذكوة اي شاطع ريحه فيحتمل ان يكون العطر وما بعده ايضا عطف على ما سبق وانوعه لا  
 منهما وذاك خبر مبتدأ محذوف لكنه لا ينج عن ضعفه وانواعه مبتدأ وذاك والا فزاد  
 باعنا بكل واحد واحد وفيه ايضا لشارة الى دفع نونهم خلاف المفضولة على تقدير الجمعية  
 وبما يمكن ان يكون ان الشاطع هو المجموع من حيث المجموع وليس كذلك حاله الافراد وحده  
 انواعه ذاك يحتمل الاستيناف وان تكون خالا اما من العطر وباليه بناء على كون لا يريق  
 فاعلا او على قول من يجوز الخال من المبتدأ ولا يشترط اتحاد عامل الخال وديها وقد سبق



في الصل مشروحا واما من الضمير الرابع اليه فاما من الخبر ويحتمل ان يكون العطر مبتداء ٥٧  
 وانواعه بدلا منه وذلك خبره وان يكون انواعه مبتدأ ثانيا وذلك خبره ويكون الجملة  
 خبرا للعطر وجملة قد هبت به وعن عن حال اما عن فاعل ذلك مبتدأ على كونه اسم فاعل  
 واما عن نفسه على تقدير كونه اسم اشارته مرفوع المحل باعينا ومعنى الاشارة او معنى النسبة  
 التي في الجملة ويحتمل ايضا ان تكون حالا من العطر وتابعة على تقدير كونها عطف عليه  
 فاعلا او على تقدير عدم اشتراط اتحاد الفاعل في الحال وفيها وان تكون حالا من الضمير  
 الرابع اليه فاما من خبرها او من الضمير الخامس الرابع اليه المبتدئات على تقدير كونها مبتدئات  
 عدم التقدير المذكور في عدم الاشتراط وان تكون حالا من الضمير الخامس المجرور وفي الطرف في قوله  
 فيه ياريتون جونا فالا وجوه واحتمالات وكل يدعي صلا بليل اء وقد ذكرنا هاهنا كون  
 بعضها ضعيفة لئلا يمتحن به الخط ويبتدكر له الناظر فبايئت هبت باعينا ان الزعنغ  
 عبارة عن الريح وهي مؤنثة قالهم ربح عاصفة والباء في به اما ظرفية او بمعنى على متعلق

بمقت والضمير للحوض والعطر وتابعة على الوجوه المذكورة فثالثه  
**رَبِحَ مِنَ الْجَنَّةِ مَأْمُورَةٌ ذَاهِبَةٌ لَيْسَ لَهَا مَرْجِعٌ**  
 الذاهبة اسم فاعل من ذهب كمنع بمعنى مر والمرجع مصدر ميمي يحتمل ان يكون بكسر  
 العين كمنزل من رجع كضربا في نظر فيكون المراد ان الريح لا تمر على ذهابها ولا تنقطع  
 وعدم الرجوع كناية عن عدم الانقطاع للاستسلام الذهني بمؤنة القرينة ويحتمل ان يكون  
 كمنع وهو لا نسب من حيث الروي من رجع الشيء عن الشيء واليه كضربا فيض بمعنى صرفة  
 وردة كارجعة الصدا اما من المبنى للمفعول فيرجع الى الاول او بمعنى اسم الفاعل فالماضي  
 الى الاول ايضا الاعراب بالربح عطف ببال الزعنغ او خبر مبتدأ محذوف وصفت بمأمو  
 وفيه اشارة الى الحديث النبوي لا تسبوا الريح فانها مأموورة ومن الجنة اما ظرف مستقر  
 وصف ثان له واما متعلق بمأموورة ومن على التقديرين للابدائية وذهابته وصف ثالث



او ثانياً وكذلك الجملة التي تليها وذلك الجملة خال من فاعل الدخالة فتارة  
 ان اجبرت يوماً لها نفخة من انزك من العنبر اقاسك  
 النفخة بالحاء المهملة بناء من نفخ الطيب نفخاً بالفتح ونفاهاً بالضم ونفخانا بالجر  
 اي فاح ويجوز ان يكون من نفخ الريح كنع اي هبت وانك اسم تفضل من الزكوة بمعنى خفيفة  
 التي ومعنى الطهارة وعلى كليهما المراد معناه المجاوزة والمعنى انك فوطة من العنبر  
 معروف واجوده ما كان يباينه غالباً على سواده قبل هودوث وابة مجرته وقال بعض  
 القائلين بذلك انه يخرج من قعر البحر باكله بعض وابة لدسومة فيقذفه رجلاً وروفاً  
 فيطفو على الماء فتلقه الريح الى الساحل وقبل ان تبلغ عينه ولدسومة بعد فوق الماء  
 ويوجد بمرو الدهور فتلقه الريح الى الساحل وقبل ان يصله العمل اتخذ بعض  
 جواهر الهند من البنات الطيبة ويخلط بالسؤل وينصب الى البحر بعد انحلال  
 اجزائه العسلية فيجاء اجزائه السميكة فتلقه الريح الى الساحل قبل وبقربه انه ربما  
 تشاهد بعض اجزاء الخل فيه وقبل غير ذلك والله واوليائه اعلم والاسدع ان كان  
 الرواية بالدال كما في النسخ التي وابتهاها اسم تفضل من السدع بمعنى البسط والاسباب  
 او لئنا معنى الواو والمراد انها طبيا بسطاً اي مبدأ رايحة وطيب اكثر من العنبر  
 الاغراب اذا شرجيته وجرت شردها فاعله يرجع الى الريح ويوما ظرف له ولها خبر مفيد  
 ونفخة مبدأ وانك مع تاليه وصفها لها ولكونه فاقاً بمن لم يطابق الموصوف والجملة  
 خال عن فاعل جرت والرابط الضمير المجزوء في لها ويجوز كون نفخة فاعل جرت لها خال  
 متقدماً عليه فعلى هذا يجوز ارجاع الضمير لها الى الجنة ايضا وجوا اذا في البيت الذي  
 يليه ولا نصاً والردوم بين الجليتين بقا في غير مستند الى علاقة وعدم انفكاكها في  
 الوجود الخارج نزل الاول بمنزلة العلة كما قيل نظيرة في قوله نعم يوم تقول السماء  
 بالغيام حيث جعل الغمام بمنزلة الالة ويجوز كون اذا جردا عن معنى الشرطية فيكون



ظرفا لما مودة او ذاهبة او خبر ليس كل على وجه ذلك بناء على جواز كافي في حال اذا ما ٥٤

خارضا وفتحت فتر  
يُفِيضُ مِنْهُ شُعْبُ خَمْسَةٍ وَالْحُلُقُ مِنْ خَافَا فِيهِ لَشَرِّعُ

الشعب كصرد جمع المشبة كغرفا وغرقه وهي الطائفة من الشيء التي هي من غير او عظيما  
وضبط البؤا في قد سبق الاعراب شعب فاعل يفيض خمسة وصف له وتذكره باعتبار  
كون الشعب عبادة عن لانها رومنة اما متعلق بفيض وخال من فاعله والمخلق مبتدئ

جملة شرع خبره ومن خافاته معمول شرع والجملة خالصة واسيننا في على بعلق الله

عليك مولد غايد زاهد ذاك على جلال اصلي

الزاهد اسم فاعل من قولك زهدت كسعت وسمع وكرم وهذا بالضم وهذا بالفتح  
متدرعا والزهد يقال في الدين الزهادة في الدنيا والمراد عدم الرغبة في ما يتناقض  
فامنه رضي الله تعالى والبناء واضح وقوله ذاك اما بالذال المعجمة فيكون اسم شارة  
في ايراد المسند اليه اسم شارة الى ان الوصفين هما زاهد وغايد كانهما ما خوذان

في ذاته فهو في ايراد المسند الاول علما ايضا لقوته لذلك المعنى يعني كانه علم للذات المع  
فيكون غلة في رومته عليه السلام مع ان حاله في ابعاد لاله على التبرك ولا سئل اذا  
هذا اذا كان علما واما اذا جعله وصفا كما هو المناسب لسانا فابلية فلا دلالة وفي

ايراد اسم لشارة باللفظ الموضوع للبعد مع سبق كرفا اشير اليه ويكون مركزا حاضرا في  
الاذهان والاعيان مع قطع النظر عن سبق الذكر تعظيم ترتيبا للبعد الوجه منزلة البعد  
المكان في نظير قوله تعالى لم ذلك الكتاب لا ريب فيه وعدم ايراده باللام مع كونه

ادل على ذلك المعنى للامهات بان النفس تناف من تحت زعران يعبر عنه بما يدل على  
البعد من حيث الوضع الحقيقي للشخص وان كان بحسب الوضع المجازي النوع المراد

هي هنا لا يدل على البعظيم والتفخيم والبعيد الثاني الاعيان لا الى مكان الحقيقة



٤٠ فتح بقوله منه عظيم على حدة والجملة استنباطية مطابقة او سبائية واما ان يكون ذلك  
بالزائد مطابقة للأوصاف الباقية فلا يكون على هذا الاعلى الوجه الثاني

والثاني **اِنْ اَدَّ نَفَقًا مِّنْ لَّيْ نَشْرَبُوا**  
**فَبَلَّ لَمَّا مَرَّتْ بَا لَكُم فَا مَرَّ حَبْرًا** واضح

يقودني اليه ومنه وله يدنود نقوا كعلوا ودناوة كسحابة اذا قرب ويقال شرب  
الماء كعلم شربا بالثلاث ومثربا وشرابا كندكارا اذا جرعه على قول الشرب بالفتح  
مصدر وبالضم والكسر سم مصدر وضبط الباء قد سبق ذكره الاغراب ذاتية  
ودنوا شرط لها والضمير للمنافقين في استعمال اذا والماضي اتماء الى ثبوت الدعوى  
كما قبل في قوله واذا فالمنه لمتة وحك ولكي يشربوا بغليل له وحذف نون يشربوا

للنصب وهل الناصب اوان المقذرة وان في تعليلية لا يخرج عن ذلك فتكون  
مؤكدّة لللام كما في قوله ولا للناهم ابدادوا بل كما في قول الاخ فاصبح لا  
يسلنه عن غيبابه والثاني اسهل من الاول الوجهين من جهة كون الحرفين مختلفين لفظا

وعدد قولان وبؤيدا الاول ان يجمع بين حرفين لمعنى واحد على سبيل التوكيد شاذ مع  
مثل ذلك واقع في الفصح كقوله نعم لكي لا ناسوا فلا يخرج عليه بوجهه ان لم نقل

على هذا الوجه بقول الكوفيين بان في محضته بكونه بمعنى ان لم نرهم القول بالاشراك  
او المجاز عليه مع انها مرجوحان بالنسبة الى مقابلتها ويمكن المعارضة بانه يلزم على

الثاني المجاز في الحذف لعدم ذكران بعدها الا في ضرورة او قل كما قال ابن مالك كقوله  
امدك لكيما ان تطير بقرية وكقوله فقالت اكل الناس اصح مناخا لانك كيما

ان تغر وتخدعا والناكيد في بعض مؤرده كالاية السابقة وكلاهما على خلاف الأصل  
ولا يرد على الثاني البيت الاول لدورانية بين محذوفين مع انه على القول الاول اسهل ولا

الثاني لجعله بمعنى اللام نعم بوجه المعارضة الاولى لرؤم مثله في بعض المواضع على القول الاول

الفصل بالاول في اعرافه ووافقه في غير هذه في كونها كونه اسهل



ايضا يحقوله نعم كي لا يكون دالة بين لا غنياء لانهم يحجبون بين تقدير اللام وان  
وعلى اي تقدير يلزم المحذور وان كان على الاول تسهيل لكون اللفظ المجوز فيه اقل  
لفظا لكنهم لم يفرقوا هذا والنزاهة على هذا لا يناسب المقام وهذا المقدار ايضا  
خارج عن موضع هذا المختصر لكنه وقع اجابته للمتمسك بغض الحياء والعبد عند كرام  
الناس مقبول وجمله قبل جواب الشرط واغرب بئنا لكم سبق مفصلا والفاء فادعوا

تفريقتهم قاله  
**ذُونَكُمْ فَالْتَمِسُوا مِنْهَا بِرُؤْيَاكُمْ وَمَطْعَمًا**

ذونكم مركبا اسم فعل بمعنى خذوا وكذا ذونك مذكرا بمعنى خذ ومؤنثا بمعنى خذ  
وعلى هذا القياس البوابة نقل كل منها من الطرق المضى الى ضمير الخطاب فموضع الضمير  
نظرا الى وضعه لا الى التركيب جروما بالنظر الى وضعه الثاني في المغلو بالجموع لضمير  
المجروح كالملة كلفظة الله في عبد الله علما ولا يتغير نصب ون لان جزء صورة بالنسبة  
الى الوضع الثاني في ان الوضع مع ملاحظة طرفية بل بها وليس كرم ونحوه من ذونك لا  
مرفوع المحل لكونها فاعلا كما في الفراء ولا منصوبة المحل كما في الكسائي ولا حروف خطاب  
كما في ابن بابشاذ كل ذلك لما ذكرنا من كون كل منها ح جزءا كالملة كما هو الظاهر يزيد على قول  
الكسائي انه مجيء منصوبها بعدها صرح بما خور ذونك في اقام قوله فالتمسوا من الالهاس  
بمعنى الطلب في التمس فاطلبة المنهل كمفعول المشرب المور وهو عين ما تروى لابل في الماء  
فاستاد برؤي الى ضميره على هذا نجاء مثل نهر جار ويجوز ان يكون مصداق قولك نهلك الابل  
كفرج نهلا بالتحريك ومنه لا اذا شربت في اول المرة ويق للثانية علل بالتحريك ايضا هذا  
اصد ثم استعمل في كل شرب ولم يزل كانا انسانا وغيرهما ولا يخفى لطف الوجه الثاني في الدلالة  
على انها لم يشربوا قط واما في طلب شرب لو كان يكون اول ولم ينالوه ولحمد الله قوله  
برؤيكم من ارواء اي جعلني ربنا مجرده رؤي من الماء واللبن كرضي ومطعم مصدري



٤٢ من طعمه كسمعة طعام وطعاما والمراد معنى الطعم ان جعلت المنهل ممثلا الاول او جعلته

ايضا بمعنى المنهل فم ويشيع فعل معلوم من الاشباع ضد الاجاعة يشيع كعلم شيئا  
بالفتح وشيئا كغنا ضد جاع واشبعته ضد اجعته لا غراب ونكم اسم فعل حذف مفعوله  
للعلم به من السياق اي ما يليق بكم او طريقتكم ولا يجوز جعله مع فالهشوم من باب التنازع بالنسبة  
الى منها لانه لا معنى للطلب بعد الاخذ لكونه محصلا للحاصل فلا يؤمر به ولا جعل التنازع  
توكيدا للاول على انه من قبل العطف على المرادف يجعل الاول بمعنى التنازع او بالعكس جارا  
تبعيا للتلازم الذهني بينهما لا خصا هذا النوع من العطف بالواو كقوله والفي قولنا  
كذبا ومينا ونحوه وان قال ابن مالك بجرانه في وايض وجعل منه قوله نعم ومن يك خطيئة  
او انما لكنه لا قائل بذلك في الفاء والفاء من قاله مشوا غاطفة وهو فعل وفاعل وفيها مفعول  
وجله ترويهكم وصف له والعايد ضمير الفاعل او مطعما عطف على هذا موصو يشيع مفعول  
يشيع محذوف للقرينة مع الضم اي يشيعكم وفي قوله او مطعما يشيع شارة لطيفة الى الكثرة

كما انه تروى يشيع نصا كما لا يخفى على المتأمل قاله  
**هَذَا مِنَ الْوَيْبِ أَحْمَدٌ وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهُمْ يَلْتَمِعُ**  
والوافع لماض من الموالاة ضد المغااة ويتبع مضارع يتبعه كمنه اي متبوعه  
مر به ومضى معه والمراد من بني احمد الحسن والنفقة المعصومون ولد الحسين وعلي وفاطمة  
ايضا على التغليب كل بنوع منه فغير العيون من ولينا الكاظم ثم قال اي الرشد لم يؤتم  
للغة والحاشية ان يسيروكم الى رسول الله ويقولوا لكم يا بني رسول الله وانتم نبوه  
وانما ينبغي المراءاة لابيه فاطمة ثم اتماي فاه والنبى جدكم من قبل امكم فقلت يا امير  
لوان النبي نشر فخطب اليك كرميتك هل كنت بتجيبه فقال سبحان الله ولم لا اجيبه  
بل افخر على العرب والعجم وقرئ بذلك فقلت له لكنه لا يحطباله ولا اذوجه فقال  
ولم فقلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى الى ان قال ثم ان يدك يا امير



المؤمنين قال لعنه الله هان قلت قول الله تبارك وتعالى فمن جاءك بالاخلاقية ٤٣  
ولم يدع احدا نه ادخله البني تحت الكساء عند المباحلة للنساء الاعلى ينزل  
طالبهم وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كان تاويل قوله نعم وابنائنا الحسن والحسين  
وبنائنا فاطمة نعم وانفسنا على البني طالبهم وهذا الاخير منقول في الصنائع عن  
العيون الاغراب هذا مبتدأ شبهة الى الحق ومن في لمن موصولة وجملة والواو  
صلة واثنان الغائد ضمير جمع لرعاية معناه كما ان افراده في المعطوفة لرعاية لفظه  
وفي بعض النسخ والى فيكون مع الثاني من واحد والالف في لحد الاطلاق والجار  
مع المجرور خبر المبتدأ ولم يكن من الافعال الناقصة واسم غائلا في من غيرهم مفعول  
يتبع فقدم للضرورة وحافظه التجميع والضمير غائلا في من فاعل يتبع فاعله من

## فَالْفَوْزُ لِلشَّارِبِ مِنْ جَوْصِنٍ وَالْوَيْلُ مَا لَكَ لِمَنْ يَمْنَعُ

الفوز بالفتح النجاة والظفر بالخير يقى فادنى اى طهر ومنه نجا ويقال ايضا فاذا  
فان وليس يبراد والتاويل حلول الشروب بها الفضية وهو تجميع والذوالذلة  
بالضم فمهما مصداق ان لقولك ذل يدل اذا هان الاعراب الفاء في الفوز  
تقرينة وهو مبتدأ وللشارب خبره ومن حوضه متعلق بالشارب الضمير له  
والويل ايضا مبتدأ والذال تحذف عليه لمن يمنع خبره وهو اما مبتدأ للفاعل فالعال  
مفعوله المحذوف والفاعل ضمير الرسول نعم واما منبى للمفعول فالعائد رفوعة  
القضاء في عن القتي عن الباقر عليه السلام اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد  
واحد حفاة عراة مفوفون في المحشر حتى يبرقوا عراة شديدا وتشدا نفاسهم فيمكثون  
في ذلك مقدار خمسين عاما وهو قول الله نعم وحششت الاصوات اة قال ثم ياتي منا



١٤ من تلقاء العرش ابن النبي الأمامي فيقول الناس قد سمعت فتى باسمه فينادي ابن  
نبي الرحمة ابن محمد بن عبد الله الأمامي فيقدم رسول الله ص أمام الناس كلهم حتى  
ينتهي إلى حوض طوله ما بين يلية وصنعا فيقف عليه فينادي بصاحبكم فيقدم  
عليه عليه السلام أمام الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون فيبين وارداً لحوض  
يومئذ وبين مصرف عنه فإذا رأى رسول الله ص من نصير عنه من محمدنا يبيكي  
فيقول يا رب شيعتي على أراهم قد صر فوئلقاء أصحاب النار ومنعوا وروحو  
قال قال ع وبعت الله إليه ملكاً فيقول ما يبكيك يا محمد فيقول للناس شيعتي  
علي ع فيقول له الملك إن الله يقول لك يا محمد إن شيعتي على ع قد وهبناهم لك  
يا محمد وصفي لهم عن ذنوبهم بحبهم لك ولعزتك ولحقهم بك ومن كان يوقرهم  
به وجعلناهم في ذمتك فأودهم حوصك قال أبو جعفر فكم من بابك يومئذ وبابك  
ينادون يا محمداً إذا راوا ذلك ولا يبقى أحد يومئذ يتولا نا ويحبنا ويتبعنا  
من عدونا وبغضهم لا كانوا في حربنا ومعنا وبرحوضنا انتهى فالبيت يشير إلى ذلك

## وَالنَّاسُ يَوْمَئِذٍ بِآيَاتِهِمْ خَيْرٌ مِنْهَا هَالِكٌ أَرْبَعٌ

الحشر بالفتح لجمع يوق حشرة حشر أكفيرة وضربه أي جمعة الحشر يفتح الهم وكسر  
الشين وقد تفتح أيضاً موضع الحشر والمراد من يومه يوم القيمة والمناسبة واضحة  
الأعقاب الواو في والناس سينافيت وهو مبتدأ ويوم الحشر ظرف الحشر يتقدمه  
من معنى الفعل أي مختلفة ومتنوعة على خمسة أنواع وذاتياتهم مبتدأ ثان خبره  
خمس والجملة خبر الناس والفاء للتفريع ووجه التفرع أن ذات الناس أهل حق  
أو غيرهم إذا كانت خمسة أنواع ليس لا وكانت الأنواع مختلفة ولا يجمع يكون جميع



اهل الحق نوعا واحدا لانه لا افراق بينهم لا اجتماعهم تحت كلمة الولاية <sup>معها</sup> الجاهلية  
 جان خوكان وسكان اذهم جدا است متحد جانها في فردان هذا است تكون <sup>جوابا</sup> اذا  
 الاربعة الباقية هالكة لا تلحق بحزبهم عما هم فيه ومنها حال من ربيع لكونه فاعل  
 هالك على راي الاحفش ومن وافقه وثنيك في الحال غير فادح لثاخرة كقوله  
 لمبة موحتا طلل ان جعلنا الطلل فاعلافة وان جعلنا الاربع مبند وجوبا  
 او جواز فالحال من ضمير هالك المستر وتذكر الضمير مع ان الاصل هالكة او  
 هالكون بالاعتبارين بلحاظ ان مجموع الاربع صنف واحد في مقابل الحق ويمكن  
 وجوه اخر غير ما ذكرنا ايضا في نسبة الهلاك الى الاربع تجوز حذفي وحكي  
 اى هذا الاربع لا يتابعها عن المراتب هذا ان كان الضمير المجرور في منها واجعا  
 الى الناس فلاخذوا ثابت الاربع على كونها عبادة عن الفرق انتهى والفرقة الثمانية  
 هم المفرون بالولاية والاربع الهالكة هم تبعة الاول والثاني والثالث ومعاوية  
 علمهم الهاتية والى هذا المضمون يشير قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اه  
 في الصغار من المجالس عن الحسين عليه السلام انه سئل عن هذه الآية فقال عم امام دعنا  
 الى هك فاجابوه اليه وامام دعنا الى ضلالة فاجابوه اليها هك فاجابوه اليها هك وهك  
 في النار وهو قوله في فريق في الجنة وفي فريق في البعير فيه ايضا عن العباس بن علي بن ابي طالب  
 عليه السلام استدعى كل اناس بامامهم اصحاب الشمس بالشمس واصحاب القمر بالقمر واصحاب  
 النار بالنار واصحاب الحجارة بالحجارة واصحاب النار بالنار واصحاب النار بالنار واصحاب النار بالنار  
 دين الله ثم تلا هذه الآية ثم علي عم امامنا ورسول الله ص امامنا وكم من امام يحجب

الى ان ياتي وما كان اجتماع

يوم القيمة بلعن اصحابه يلعنونه  
 فرأى العجل وفرعونيها وسأحيي الامة المشنعة  
 المشنع ككرم من شنع ككرم شناعة اي قطع فطاعته والمراد من العجل وفرعوني والشام



هو الاول لعنه الله  
وَرَأَيْتُ يَقْدِمُهَا اَدْلَمُ عَبْدُ لَيْثِمٍ لَكَعْ اَوْ كَعِ

الاولى من الرجال والحكيم الاسود والمراد ذو الشدة ومفاوتة او عمرو بن العاص ابو نضلة  
على فاضل واللكع كضرب اللبثم والعبد الذليل النفس الاحق والاوكع ايضا الطويل الاحق  
الاعراب الزانية ما عطف على الاول والتقدير والثانية زانية امة فتم ويقدمها مع ما بعد وصفه

وذكر  
في  
الكتاب  
الذي  
هو  
في  
الكتاب

لما ية واد لم فاعله وعبد عطف بنا  
لاد لم وما بعده او ضاله قاله  
وَرَأَيْتُ يَقْدِمُهَا حَبْرٌ لِرَقْرَقٍ وَابِهِ مُشَانٌ قَدْ اَبْدَعُوا

الحبر كجعفر الثعلب القصير المراد ذفر ليع وابدعه اي اخترعه وابداه الاعراب قوله للورد  
مع ما بعده متعلق بابدعوا واللام لتقوية العامل لضعفه بالناخر وليس للتعدية لان  
الابداع متعلق بنفسه ضمير ابدعوا ما راجع الى حبر وابينا ملاحظه مع تابعه ما اليه  
مع الاولين والجملة على الاول وصف حبره واسبناقية واما على الثاني فلا يحتمل الا  
الثاني واعراب المضارع الاول مثله في البيت السابق وكذلك في الثاني وثالثه فلاحية

الذكر والاعادة في  
وَرَأَيْتُ يَقْدِمُهَا تَغْثَلُ لَابِرِ اللَّهِ مَصْجَعُ

التغثل كجعفر الذكر من الضباع والشيخ الاحق وعجوتى كان بالمدينة ورجل حيت كان  
يشبه به قحمان اذ ينل منه كذا في الق وقريب منه ماء الصبح لكنه بزيادة لفظه عيب  
اذ ينل منه واللحيا العظيم اللحية والمراد من تغثل عثمان في الصبح عن الفتوة في تفسيرهم  
يبيض وجوه امة غرق ذرة قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
القيمة على حسن انا ب فرأيت مع عجل هذه الامة فاستلهم فاعلمم بالقليل من بعد فيقول  
اما الاكبر فخرناه ونبذناه وذا ظمهورنا واما الاصغر فغاد بنا وابغضنا وظلمنا  
فاقولم والناظر ظمهورنا وسوء وجوهكم ثم يرد على راية مع فرعون هذه الامة



فاقول لهم ما فعلتم بالتقلين من بعد فيقولون اما الاكبر فخرقناه وخرقنا وخالفنا ٥٧  
 واما الاصغر فعاذ بناه وقالناه فاقول ردوا النار ظما مطمئين مسودة وجوهكم ثم  
 يرد على رايته مع سامري هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالتقلين من بعد فيقولون  
 اما الاكبر فصصنا وتركنا واما الاصغر فخذلنا وضيتنا واقول ردوا النار ظما  
 مطمئين مسودة وجوهكم ثم يرد على رايته ذي الشكبة مع اول الخوارج اخرهم فاسلمهم  
 فعلتم بالتقلين من بعد فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبرئنا منه واما الاصغر فعاذ بناه  
 قلنا فاقول ردوا النار ظما مطمئين مسودة وجوهكم ثم يرد على رايته امام المبشرين  
 وسيد المسلمين وفائد الغر المحجلين وصي سؤل رب العالمين فاقول لهم ماذا فعلتم بالتقلين  
 من بعد فيقولون اما الاكبر فانبغنا واطعنا واما الاصغر فاجبنا ووالينا ونصرنا حتى  
 اهرقت فيه مائتا فاقول ردوا الجنة وواء مرويتين مبيضة وجوهكم ثم تلي لسؤاله  
 يوم تبقي وجوه في قوله خالدين وقريب منه ما عر على بن ظاوس في كتاب كشف البقر  
 عن ذكره عن ابي ذررة الا ان فيه بدل الشاعر في فلان وبدا في التذية المخدع مع بعض  
 في اذات والظاهر ان المراد بالعجل ذريق وبفرعون في رواية الفتي وبفلا  
 في رواية السيد عثمان بن عفان وبدا في التذية وبشر الخوارج وكبيرهم في القود والتذية  
 كسميت لفجر فوصي زهير كبير الخوارج وفي مجمع البحرين انه لقب جل من الخوارج اسمه  
 شملة قتل يوم النهروان وفي الصلح بجل اسمه شملة بالضم والمراد من المخدع الخبي  
 الثاني بقريته الخبر الاول هو ذوالنذبة اذ عرفت هذا فاعلم الظاهر ان الناظم اراد من اربعة  
 المذكورة ههنا هذه الاربعة فيكون المراد من العجل وفرعون والشاعر كما قلنا هو  
 ذوق ومن الجنب هو ذوقك ويؤيد هذا الاخير ما عر ابي بصير قال يؤيد فيهم الهاسقة  
 ابواب بابها الاول للظالم وبابها الثاني للجنة والباب الثالث للثالث والرابع ربة  
 والخامس لعبد الملك والسادس لعسكر بن هوسر السابع لابي سلامة فهو ابواب لمن يتعمم



انتهى حيث سماه جنة وقبل جعل العكس لما عبر عن ذلك في بعض بحرك  
 قبل والعمدة على فائده ومع ذلك فالناس فائتنا والمقتل معلوم والمراد من لاد لم  
 هو هذا الخارج الملقب بـ الشذية بقرونه حديث الفتى و يحتمل ان يرايه معوية  
 او عمرو بن العاص لما ادعى من ظالم الاخبار ان لهما ايضا ايات يوم القيمة ويؤيد اول  
 الاحتمالين بعض النابذ ما غريب قوي باسناد غير سلة السراج سمعا ابا عبد الله  
 هو يلحق بـ بركل مكتوبة اربعة من الرجال واربعا من النساء التي والعدو وفعلان ومعو  
 لعنهم الله ولبيهم وفلان وفلان وهندا وام الحكم اخت معاوية ولا يخرج النابذ  
 قبل ان المراد من لاد لم هو ابو سفيان وقبل غير ذلك انتهى في بعض الاخبار ان الضلال  
 اثني عشر في الصغار الاحجاج غلام من المؤمنين عليه السلام في حديث قال ما ان معوية  
 وابنه سبيلنا بعد عثمان ثم يلهها سبعة من ولد الحكم ابن ابي العاص واحد بعد واحد  
 اثني عشر امام ضلالة وهم الذين راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اذناهم  
 الفهم عشرة منهم من بني قتيبة ورجلان اساذلك لهم وعليهما اوزار هذه الائمة  
 يوم القيمة انتهى فجعل الشاعر الائمة الضلال اربعة اما باعينا انهم الصاجون للابا  
 واما لانهم المؤسسون اساس الظلم على الائمة ويصح ايضا عدم فرقة واحدة لان الكفر  
 ملكة واحدة واثنان اثني عشر بالاعتماد قوله برد فعل فاض من البرد من البرد ينقص  
 الحرارة بقدر الماء كنصر برد او برون ككروم برودة اذا صارت باردة وبردة كنصر برد  
 وبردة تبريد جعله باردا وعلى قول البريد جعله باردا بالتلج والمراد هنا المطر ولو  
 مجازا والمصحيح اسم موضع كقوله من ضجيع كنعان وضع جنبه على الارض لا غراب يرد الله  
 دغائيه ولا يجوز ان تكون اخبارية فاحتمل عدم تكرار لا والفعل فاض فان قيل فكيف  
 جاز الدغائية مع عدم التكرار قلنا ان الفعل وان كان ماضيا لفظا لكنه مستقبل  
 معنى على هذا القول ولا زال منها لا يحجزناك الفطر فلا يجب التكرار كما انه كذلك



في جملة اسمية صدرها معرفة لنا ولها بالاضارعة نحو لا يولد ان يفعل اي لا ينبغي لك  
اه ومن هنا علم انه يجوز ان تكون الاخبارية على ارادة الاستقبال كقوله حسب المجتز  
في الدنيا غدا بهم قاله لا غدا بهم بعد هاسقن والله فاعل بردد وله اما متعلق به  
مضجع مفعوله والمراد منه على هذا القبر عدم الضرب لرغاية حركة الرقوى اما حال  
عن المضجع فلم لما مر مراد ومضجع خبر ومبند له مضمون الجملة المتضمن لا يرد الله على  
لا الاخبارية الاستقبالية وهو عدم البريد كما ان قوله ولستمع بالمعبيك خبر من ان تراه  
من هذا القبيل ان لم نقدر ان الناصبة وكذلك قوله نعم شوا عليهم اندرتهم لم نندم  
اذا عرب سواء خبر ومضمون الجملة مبند وبعبة اخرى ان هذه الجملة مبندة  
باعتبار دلالتها على هذا المضمون واشتمالها عليه كما ان الجملة المضائية اليها كذلك نحو  
يوم ينفع الصابرين ونظير لك مفعول علم نحو علمت زيدا فانما فان مفعول حقيقة  
واحد وهو مضمون الجملة ولا شئ من الطرفين مفعولا له لان كلا من الطرفين موجود  
خارجي مع ان المعلوم يجب ان يكون امرا خارجيا لان العلم ونحوه فعل قلبي لا يتعلق ولا  
يقع الاعلى فما يمكن تغلفه بالقلب الامر الخارج وهو معنى النسبة له يتعلق بالقلب لكون  
وجوده ذهني لان الخارج ظرف لنفسه لا لتحقيقه كما في الموجو خارجي فته والمقا  
لا يناسبه الا اجمال في المقادير والبسط وان كان لا وما يعقب الملال وشار الى بعض  
ما ذكرناه في المعنى في اخر الباب الثاني وغيرها انتهى والاولى على ما ذكرنا ان يكون  
عدم البريد كناية عن اخراق الاستلزامات في الذهن بمعنى دلالة المقادير خارج  
ايضا لانه تعالى اما ان يدخلهم في رحمة واملا في نعمته ولا واسطة لان البرزخ انصب  
الى احدهما بما لا حظ للنسبة والاضافة فته قال تعالى اما بعد بهم واما يتوب عليهم و  
العبارة لغمو اللفظ لا بمخصوص المورد فنفي التعذيب يستلزم الرحمة وبالعكس فيحتاج  
ايضا في هذا المقام فان قلت المعلوم مما ذكرناه لا واسطة بين الرحمة والعذاب لا بين



البريد والآخر فلا استلزام بين عدم أحدهما وجود الآخر قلنا الأمر كذلك إن  
أريد منها معناه الحقيقي والظن كما لا يخفى أن المراد منها مناط الرحمة والعذاب فلا  
غبار ح هذا ويجوز كون غائبه وجلة لا يرده الله بحكمة مبشدة ومضج خرم كقولهم  
لا اله الا الله كنز كنوز الجنة ودعوى مطيئة الكذب ومثله مفعول القول فنه ولا يخفى  
أن مفعول يرد على هذين الوجهين ضمير محذوف راجع إلى نعتل أي لا يرده الله وإن  
الحذف في الجملة كالجملة في زيد اسد وإن الجملة في محل رفع وصف الفاعل والقائد الضمير المنجز  
في له والمفعول المحذوف أيضا في بعض الوجوه لا بد على جمل لا دعائية من تقدير القول كما

لا يخفى فالأول على ذلك جعل له استينافته والثانية  
**الرابعة في سقر ولا عوا** ليس لهم من قعرها مطلق  
يقاد ودعته ما لا دفعته إليه ليكون ودعته ويقاها ودعته أي قبلت ما ودعته  
والمراد هنا مناط الوضع والترك مجازا من المعنى الأول والمطلع بفتح اللام مقدر من  
قولهم طلع الكوكب والشمس كضرب الوعاء ومطلعا بفتح اللام وكسرهما أي ظهر آو من  
طلع بجبل كضرب علاه وعلم طلوعا والمراد بمطع الحرف مجازا أو من قولهم طلع بلاداه  
فصدفاته الأعراب ربيعة خبر مبتدأ أي هم ربيعة وهم أصحاب الرابات مع تابعيهم والوثاق  
فقط وفي سقر متعلق بأودعوا ونضرة للنضرة وأودعوا وصف لا ربيعة وثاق على  
غائبه وليس من أنفال النافضة لهم خبره ومطلع اسم مفعول متعلق بآبداو  
محذوف يقسم ما بعد على الخلاف والأقوى الأول لما مر من أن البقيل قبل الجملة أما

طالوعا كضرب علاه

وصف ثان واستينافته ويجوز جعل ربيعة مبتدأ بضم  
**وَأَرَايْتُ بِقَدْرٍ مَا حَيْدَرٌ وَبِهِمْ هَذَا كَالشَّمْسِ إِذْ تَطْلُعُ**  
الفاو في وجهه خالية وهو مبتدأ وكالشمس خبره وتطلع أما بالنائب ضميره  
للشمس أما بالذكر فلجندهم والناز في أول لفظة نورا والشمس خبر طلوعها فلا مفعول



للتقييد في المقام ولا يتضمن الوجه الثاني من المبالغة لكونه يطلع عليه استعارته في ٢١  
او كون فاعله استعاره بالكناية واثنان الفعل استعاره تخيلية فتم فيفيد السبب بالبلغ

وجه بخلاف الاول  
**عَدَا يَدِي الْمَصْطَفَى حَيْدَرٌ وَرَبِّيَ الْحَمْدُ لَهُ تَرْفَعُ**

عَدَا ظرف لبلاقي قدّم للنوسع ونحو وهو مضاف معلوم من الملاحات وحيد فاعله  
والمصطفى مفعوله وانعكس كما قبل فاشعر قوله التامل وراية اما منصوب ومفعول ترفع فهو  
ح معلوم وفاعله راجع الى حيدر واما رفوع مبتدئ وجمله ترفع بصيغة الجهور والتانيث  
خبره والفائدة رفوع المستتر والواو على الاول عاطفة هذه الجملة على جملة بلاقي آء وعلى  
الثاني خالية وحال الباشهبة الفاعل والمفعول وكلهما والحمد مجرور بالامتنان وله  
على الاول حال من المفعول واللام للاختصاص وعلى الثاني متعلق بترفع واللام للتقيد  
الضمير للحيدر ويجوز راجع الى النبي لكنه لا يخلو عن مخالفة الظاهر على الثاني

**مَوْلَى لَدَا الْجَنَّةِ قَامُورٌ**

**وَالنَّامُورُ اخْلَالِي تَفْرَجُ**

مولى خبر مبتدئ محذوف اي هو موكولا بكادون يذكرون في نحو ذلك المبتدأ لانهم بعد  
ان يذكر واخلا او يقال يقولون رجل من شأنه كيت كيت وذا من شأنها كذا وكذا  
ولم يتعلق بما موكولة والجنه مبتدئ وما موكولة خبره والجملة وصف لمولى والنامور مبتدئ  
ومر جلاله متعلق بتفزع ومن غليته والضمير المجرور للوكولة والجملة عطف على الجملة

الوصفية قبلها  
**اِمَامٌ صِدِّقٌ وَكَدُّ شَبْعَةٍ بِرٌّ وَمِنْ جَوْيٍ وَلا مَنَعُ**  
شعبة الرجل بالكسر ابتغاء نصاها والفرقة على حدة وتقع على الواحد والاشتراف



والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا عليه السلام واهل بيته حتى  
ضاد اسماءهم خاصة والجمع شباع وشيع كذا في القوافي والمراد هنا معنا العر ويمكن  
المعنى الاول اللغوي ايضا امام اما خبر بعد خبر للبسته المحذوف في البيت الاول او خبر  
لمحذوف على حدة فالجمله مسانقة وصل مجرور باضافته اليه وله خبر مقدم وشيعة مبتدأ  
مؤخر وروا مضاع مجرول والواو ضمير جمع نائب فاعله ويرجع الى الشيعة وهذا نونه  
للضرورة كقوله ابدت اسرا وتبتي نديكي وجهك بالغبر والسك الزكي ومن كحوص  
متعلق به ولم يمنعوا بصيغته المجرول مسند اليه ضمير الجمع الراجع الى الشيعة معطوف على يروا  
وجعله متفيا بلم الدال على المضى للدلالة على تحقق وقوعه كقوله نعم يوم نفتح في الصور البنا

## نِذَاكَ جَاءَ الْوَحْيُ رَتَبًا <sup>واضح</sup> فَاِشْبَعَةَ الْحَقُّ فَلَا تَجْعَلُوْهُ

المراد من الشيعة معناها اللغوي اعني الابناء مطلقا ان اراد من الحق مظهر الحق وان اراد  
منه مولينا عليه السلام فالاول ان يراد من الشيعة معناها الاصطلاحي لجمع محركة انقبض  
الصبر مثله الجرف بالضم والفعل جرف كفتح الهمزة الباء في ذاك بمعنى وهو شاة  
الى جميع فاذا ذكر في الابيات السابقة مناسبة للتقاسم او في ما ذكر في البيت السابق بخصوصه  
لحار متعلق بجاء وهو فعل وفاعل الوحي ومن رتبنا ايضا متعلق به ويحتمل الحالة ايضا  
الجمله مسانقة وباشيعة الحق جمل معترضة بين جوابا وما يتفرع عليه لكون الفاء في ولا  
مجرؤا تفرعية انتهى عن كتاب بشارة المصطفى انه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مبشرا فسلم عليه فرد عليه السلام فقال علي يا رسول الله ما ريتك اقبلت على مثل هذا اليوم  
فقال جيبى حبت لا تبشرك اهلان في هذا الساعة نزل على جبرئيل وقال الحق يقربك السلام  
ويقول لك بشر عليم ان شيعته الطائع والمعاص من اهل الجنة فلما سمع مقالته خروا لله  
ساجدا ورفع يديه الى السماء ثم قال اشهد الله على اني قد وهبت لشيعة يصف حسنات



فاطمة عاريتا شهداني قد وهبت لشيعة علي ع نصف حسنة فقال الحسن والحسين عليهما السلام كذلك فقال النبي ص ما انتم باكرم مني شهدا ريتا في قد وهبت لشيعة علي نصف حسنة فآوحى الله عز وجل الى رسول الله ص ما انتم باكرم مني في قد غفرت لشيعة علي ع ومحبته وعز كتاب روضه الواعظين عن الباقر ع انما شيعة علي عليه السلام الناجون الناحلون اذا بلون شفاههم خمسة بطونهم منقورة الواهم مصقورة وجوههم اذا جهم الليل انما الارض فراشا واستقبلوا الارض محباهم كثير سجودهم كثيرة رموعهم كثير دعائهم كثير بكانهم يفرح الناس يوم يحرفون وعز كتاب المذكور عن الصادق ع امنحوا شيعة عند ذلك موافقة الصلوة كيف حافظهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم عن عدونا والاموالهم كيف مواسانهم لاخوانهم فيها وعز جامع الاخبار عن سويد غفلة خرج امير المؤمنين عليه السلام من باب المسجد بالكوفة فاشته كوكبة من الناس فقالوا السلام عليكم يا امير المؤمنين فانك منهم فقال انا اصحابك ومن شيعتك فقال ع فالي لا اري شيئا لشيعة فقالوا فاسئنا الشفقة ع عشرين من البكاء خمس بطونهم من الطوى خمس شفاههم من الظاء مطوية ظهورهم من السجود طيبة افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك ليس مني وانا منهم يروى قال ع

الحجيرة فادرككم لم ينزل

ولو يقطع اصبعًا اصبع

الحسين كدوم ابو قبيلة من الهزكان منهم الملوكة في الرض الفقيه والشاعر تصانهم القطيع من الغنة في القطع والاصبع تقدم ضبطه لافواه الحجيرة مبتدء والبناء للنسب ومما حكم خبره في الخطاب بعد الغيبة الثقات ولم ينزل من الافعال الناقصة واسم المستر ارجع الى الحجيرة وخبره محذوف للعلم به من المقام اي على ذلك المدح والجملة نصب على الحالية ويحتمل ان يكون فادحكم بالنصب خبرا له فالجملة في موضع رفع خبر الحجيرة فيقدّم لجهة على لم ينزل جازي لكونه



٧٤ منقيا بلم ولم ليس له الصدور لانه وان كان يعبر معنى الجملة وما يعبر معنى الجملة فله الصدور  
 ليدل من اول الامر على التفسير لكنه لشدة اتصاله بالفعل ينزل منه بمنزلة الجزء فام يؤثر  
 في احداث الصدور فتجد الواو في الواو ولو اما عاطفة على حذف اي لو لم يقطع كذلك  
 لو يقطع او حاله وذو الحال على هذا اما ضمير فادعكم اوضح لم ينزل باعتماد حاصل  
 المعنى كانه قبل متصفا بهذه الصفة حين التقطيع ايضا ولو هنا اما شرطية بمعنى ان كما  
 ذهب اليه المبرد واستصوب بغيره مثل قوله اطلبوا العلم ولو بالبيعين قوله ولو بالسط  
 وقول الشاعر ولو وضعت واما مثل الواو التي لو لم يخف الله لم يعصه بمعنى انه يدل على  
 شرطه وثبوت جزائه على تقديره بالطريق الاولى لان جزاءها محذوف مدلول عليه بنقله  
 اي ولو يقطع كذلك لانزال تدعكم وظاهر ان هذا الجراء وجوه على تقدير الشرط مع كونه  
 بعيدا يدل عليه على تقدير عدمه بالطريق الاولى فمحذوف الواو على معنى انقضاء شرطه في  
 المعنى فاني انما مضاعفا لاسم هذا الصورة الماضية المنتهية كقوله نعم فتدبر سجايا وكهو  
 نعم وكلهم بابسط ذراعيه نحو ما واجتمع المرفوع نائب فاعل ليقطع والمنصوب ما ان يقد  
 ان اصله عن جميع والتقطيع بمعنى الابانة واليفرق اي ولو يقطع اصبع من اصبع او ان  
 اصله عن اصبع وعن بني بعد مثل لركب طبعا عن طبوا وان اصله بعد اصبع على حذف  
 المضنا واما المضنا اليه مقامه مثل وجارئك فالقطع اما بمعنى الابانة كما هو معنا  
 الحقيقى عند بعض المحققين او بمعنى لخرج حقيقته ومجازا

وَبَعْدَهَا مَلُومٌ عَلَى الْمُصْطَفَى  
 وَحَيْزٌ وَوَحِيدَةٌ إِلَى الْأَصْلَعِ

القنوب والكسر والضم ايخذ اذا خرج تخلفان او ثلث من اصل واحد فكل من جنس  
 والاثنان جنسان وصنيان بالثلاث وجميعا ايضا وضوا او يفرق بتغير حركة النون  
 في الجمع وتغير الالف في الثنية ومن ذلك ضوا الرجل بالكسر لا يفتح لانهما كالقنوبين





ابيهما ولولده ايضاً لان الرجل منزلة الاصل والولد منزلة الفرع ولقمة لانه صنوع  
 ابيه من حبله ومنه حديث ابن عباس ولا عم الرجل صنوايه وتثنية هذه وكذلك جمعها  
 على صنوان لكن بكسر الصاد فقط كما ان المفرد اسمها كذلك وجميع على اصنام ايضاً والمراد  
 من الصنوهنا الاخ لظاهر ما ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله انا وعلى من صنوا واحد وسائر الناس اصوا  
 شتى والولد باعني اذني والحيدة بالثاء وبلا ثاء والحاد والاسد والمراد معنا الله  
 لانه سمته حيدة حيث قال انا الذي سميته حيدة الاعراب الواو في بعد  
 استنافية والظرف نصب وصلوا والضمير للحكاية والقصّة السابقة اي بعد هلكة  
 وصلوا فعل امر والواو ضمير جمع وفاعله وعلى المصطفى متعلق به وضوء عطف عليه  
 حيدة عطفاً على او بدل والاصلع وصف للثابع والمبتوع

ايضاً  
 ضمير صواب

ويحتمل الرفع على القطع و  
 هو المناسب للثبوت

الحكيم في قوله ما  
 وحبكم في قلبه

المراد من لفظة قوله اما اشارة الى ما في قوله الحكيم ما ذكره او الى جميع ما سبق فيه وهو  
 اسم مفعول من ودعته ما لا دغته اليه ليكون ودعته وخصوا الوديعه ليت ملخوطة  
 ههنا اطلاقاً للقيده المطلق والجملة النفاة على انه يطلق على تعقب الكلام بجملة  
 مستقلة متعلقة له في المعنى على ما في المثال والاربعاء او نحوها كقوله تعالى ان الباطل

كان زهواً فابعد قوله نعم بالحق وهو الباطل  
 لم ينشئ من جنسكم ساعة لوقطعوا ارباباً  
 لم ينشئ من جنسكم ساعة لوقطعوا ارباباً  
 انشئ والارب بالكر العنوت وقطعوا ارباباً اي عضوا اعضاء الاعراب لم ينشئ  
 فعل وفاعله مستكن راجع الى الحكيم وعن جنسكم متعلق به وساعة ما نصب على الظرفية او  
 المصدية بخلاف مضى اي انشاء ساعة لوشروطه مثل لو لم يخف الله اه وضمير الفعل

يرجع



يرجع الى المناقبين والى كل من يباشر العمل والمنقول للشارع واربعا نصب على المصدرة  
 اى فطيم ارب واربعا فاعل قطعوه على ان المراد به فرق اربع وهم الفرقان  
 ذكرهم وهو الفاعل والواو علامة فاعل ونكر اربع مع سبوز ذكرهم للتجسس كقولهم له جنة  
 في كل مرتبة وليس له غرض البالعرف حاجبا الشاهد حاجبا لآخرها الاول  
 فللنظم ويحتمل ان يكون رفع اربع للضرورة ويكون منصوبا على المصدرة اى فطيمك  
 اربع او يكون منصوبا على البدلية من ضمير المفعول بدل بعض على ان المراد به البدان الرجلان

هذا غاية ما يتسر في توجيها العشرة

## تم سلام الله تعالى احمد المختار والشافع

ترى بالفتح كسرى والالف فيه اقال للثابت فيكون غير منصرف فيمنع من التثنية والالحاق  
 فيصرف ولا يمنع ما لم يخرج عن معنا الوصف فانه اذا جعل علما يكون غير منصرف ايضا  
 على قول من يعد اسباب منع الصراحة عشر زيادة الف الحاق المشابهة لالف النائية  
 في الزيادة وما نعت للشاء كما في ارضى علما الرجل مع مراعاة الاصل في نحو حمروا براء  
 الاولى منقلبة عن واو وصله وتكرجاجة وجا وتكلان وكلان في الواو واو تسمى  
 وصله وتسمى متواترة ويجوز ان يكون فعل مضارع من لا تراء فالشاء اصلية يقرى عمل  
 اعمال متواترة بين كل عشرين فترة والمراد على هذا وعلى الاول مطلق التابع مجازا فانه لان  
 التواتر ايضا بقى فيما اذا كان بين المتواترين فترة الاعراب ثم قلنا ترتيب الاختيار والاشغال  
 من غرض الاخر وعلوة الله رفع على الاستاء وتسمى على الوجهين خبرها وعلى احمد تعلق  
 به والمختار وصف لا حمد والشافع عطف على المختار والجملة الخبرية لفظا انشائية معنية لانه  
 في معنى اللهم صل عليه كذا والعلو الى لفظ الاختيار للكتاب معناه والآخر عن التكلم  
 بما هو في صورة الامر وان كان في الحقيقة بمعنى الدعاء وايضا للنقل ولاظهار المحرص  
 وقوله يعني ان رغبته فيه بحيث يحتمل اليه المسؤل من كثرة بصفه اياه خاصلا فيجوز



وَبَعْدَهَا تَشْرَعُ عَلَى سَادَةٍ لَوْلَا هُمُ الْأَعْمَالُ لَنْ يَنْتَفِعَ  
 سَادَةٌ جَمْعُ سَائِدٍ وَاصِلُهُ سَيِّدَةٌ كَطَلَبَةِ كِفَادَةٍ وَسَائِدَةٍ كَقَائِدٍ وَسَائِرُ السَّائِدِ بِمَعْنَى  
 التَّبَدُّلِ الْأَعْرَابِ الْوَائِدِ وَبَعْدَهَا لِلْعَطْفِ عَلَى خَيْرِ الْمَبْدَأِ السَّابِقِ وَهُوَ ظَرْفٌ لِلشَّيْءِ مَقْدَمٌ  
 عَلَيْهِ وَالضَّمِيرُ الْمَضَى إِلَيْهِ لِلصَّلَاةِ الْمَغْلُوقِ بِالْبَيْتِ بِمَقَرَّتِهِ الْمَقَامِ وَعَلَى سَادَةٍ مُتَعَلِّقٌ  
 بِتَتْرِي وَعَلَى سَادَةٍ مُتَعَلِّقٌ وَلَوْلَا امْتِنَاعِيَّةٌ تَدُلُّ عَلَى وَجُودِ مَا بَعْدَهَا وَانْتِقَاءُ جُزْأِهَا  
 لِهَذَا الْوَجُوهِ وَتَمَّ مَبْدَأُ خَبَرِهِ مَوْجُودٌ حَذْفًا لَدَفْعِ مَا مِنْ غَيْرِ سَدِّ شَيْءٍ مَقْدَمٌ  
 بَعْضُ مَنْ يَدْعِي الْفَضْلَ فِي عَصْرِهَا إِنْ الْجَوَابُ سَدٌّ مَقْدَمٌ وَبِإِنْ الْجَوَابُ لَا يَدُلُّ وَفَالِمْ بِإِلَّ  
 عَلَى شَيْءٍ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقُومَ مَقَامُهُ بِالْعَقْلِ وَالنُّقْلِ وَمَا يَسْتَقَامُ مِنْ كَلِمَاتِ الْعَجَبِ مِنْ بَعْضِ بَعْضِ  
 الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الْحَذْفُ تَمَّ بِهَيْئِهِمْ خِلَافَ ذَلِكَ بِحِجَابِ أَنْ يُقَالُ أَنْ قَبْلَهُ وَالْأَبْرَدُ بِمَا  
 ذَكَرُوا وَالتَّفْصِيلُ فِي مَقَامِهِ عَلَيْهِ وَجُوبُ الْخَذْفِ مَعَ هَذَا يَقُومُ مَقَامُهُ بَعْدَ السَّمْعِ لِأَنَّهُ لَمْ  
 يَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا حَذْفَ قُوَّةٍ دَلَالَةٍ لَوْلَا عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْ لَوْ ذَكَرَ كَانَتْ لَعَوَا وَتَطَوَّلَ الْفَتْحُ  
 وَالْأَعْمَالُ مَبْدَأٌ وَجَمَلَةٌ لَنْ تَنْفِيعِ خَبَرِهِ وَعَدَمِ عِلْمِ لَزَامَةِ حَرْكِ الرَّوْيِ وَلَكُونُهُ تَضَائُعًا قَالًا

## أَعْنَى عَلَى الطَّهْرِ وَأَوْلَادِهِ هُمْ عَدَدُ الْأَشْهُرِ بِإِسْمَاعِيلِ

أَعْنَى فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَعَلَى مَفْعُولُهُ وَعَدُّ ثَوْنِهِ لِلضَّرُورَةِ كَمَا أَنَّ جُزْأَ هُنَا وَأَوْلَادُ مَجْرُوهٌ  
 الْوَصْلُ كَذَلِكَ وَالطَّهْرُ بِالْفَتْحِ مَقْصِدٌ كَالطَّهَارَةِ مِنْ طَهْرٍ كَضَرْ كَرَمٍ وَاسْتَعْمَلْنَا هُنَا بِمَعْنَى  
 الْفَاعِلِ أَيْ الطَّاهِرِ وَهُوَ وَصِفٌ لَعَلَّيْ وَأَوْلَادُهُ بِالضَّبِّ عَطْفٌ عَلَى عَمٍّ وَبِحُزْنٍ كَوْنٌ  
 عَلَى حَرْفِ جَوْرٍ وَالطَّهْرُ وَأَوْلَادُهُ بِحَرْفٍ وَفَالِمْ لَاضْرُورَةٍ فِي الْبَيْتِ عَلَى هَذَا فَإِذَا الْمُرَادُ بِالطَّهْرِ عَلَى قَرْنٍ  
 وَضَمِيرُ وَأَوْلَادُهُ رَاجِعٌ إِلَيْهِ جَمَلَةٌ تَمَّ عَدَدُ الْأَشْهُرِ مُنَاقَضَةً تَمَّ قَارِدًا فَإِذَا الْإِبْرَادُ مِنْ شَرْحِ الْفَيْصَلِ











الشيخ العلامة الشافعي  
شرح قصيد النابغة الدبكي من موفى العالم  
الرباني والفاضل أحمد المحقق المعنى المدقق للوعظ  
المشغول لا فناء غريب العلوي انقائها في الغري المبرور  
محمد علي صاحبها الله عز وجل من جلد ثانياً  
اصلى فائماً بمحمد وعلية

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نرى سوا الف المغانم بعداً من الاستغارات وفتح صدق القوافير  
الكنائات شفع الحقايق بغير المجازات ورضع كل الكائنات بدد البشريات  
الذي احترس ما يؤتم خلافاً المقتضون بما دفعه فبعث الانبياء والمرسلين واوفد  
ما يؤتم عكس المطلوب بما نزع فارسل اليهم الملكة المبررات وحضر بينهم سيد  
البشر ليكون للعالمين نذيراً وذيله بالائمة لاثني العشر ليكونوا على المؤمنين بهمة  
نبوته بما هو في غاية الاعجاز وقرروا بينهم فيما شانه في الاجاز فمنذ ان حكمت  
هوام الكتاب واخر مشابهاً لا يعلم تاويله الا اولوا الالباب وصلى وسلم عليهم  
ما دام البشنة ملفوفاً ومفروفاً وجوه الحسب خبايا او طبانا اذا بعد  
فاني كنت في اول العمر تشرح الشباب انا بحث مع جماعة من جملة الاخاب بعض الكتب  
المعشقة في الادب والذواوين المشهورة لفيضا العرب فينبأنا نحن كذلك فاذا القى بعض





المخاديم من الفضلاء العظام والوفاء الكرام فصيدة انشاها التابعة للدين في ٢١  
 كمال الفضاحة ونهاية البلاغة مشير الى ان شرحة شرحا يكشف عن خباياها النفا  
 ويرفع عن فريدها الحجاب مع ما انا فيه من كثرة الاشغال وقيل البالد وسامه الحال  
 مضافا الى انه وعوالمذاك والمسالك مكرز فيها خبر والعلايق والشبانك لا يكلم  
 ساكها من الميل والحيث ولا يتجنب طاروها من وصمة الجمل الرنق فلما رايت انشاة  
 حكم وطاعته غنم فليبتة تليبتة القبول وتبعت الفروع والاصول فشرحة شرحا  
 يعني الطالب من سائر الشروح ومكابدة الشدائد والهروج والرضت على نفسي انسر  
 عويصات لغاته ومعضلات غرابه وخلاصة معشاة غالبا وبشر بين ذلك الشد  
 من الشواهد والنظائر من الايات والاشعار والامثال ليفيد الناظر بصيرة او يكون  
 له تذكرة فان اصبتم فيها ما اقننه العلم واسقط من الرقم فاستول ان لا يلوون  
 بالخباء ولا تنسبون الى الخطل فان المصنك لهذا الامر العظيم والتغل الجهم لا  
 وان يكون كالحليل وجالب جلد وحيل فان الجود قد يكيو والصنام قد يندبو و  
 لا يفظ الميسر بالمعسو والله ترجع لامور اعلم ان اسم الناظم من اديب معروفة  
 ابن جابر بن يربوع بن غنيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذيب بن يعنيط بن ريث بن غطفان  
 ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل هو زياد بن عمرو بن معاوية ثم النسب على النسق  
 المذكور وقيل هو زياد بن معاوية بن خبثان بن جابر ثم النسب على النسق وقال بعضهم  
 بن زيد هو خلاف المشهور المكتوب وكنيته ابو كرامة على ما حكى عن الاصمعي قال ابن  
 عساکر والمحموط ابو امانة وقال ابن ديدان تكنى بابا امانة وانا عقيب ونظر القصيد  
 انه لما ذهب الى الشام ومدح الجفنة فسمى بعض الوشاة الاعداء وقيل مرة بن سمية  
 وقيل مرة بن ديبعة بن ربع بن عوف بن كعب بن النعمان بن المند وملك العراق بانه هجاء  
 ومدح اعدائه فقال الناظم مضايلا بعدد اليه فيها وهذه القصيد منها قال ابو بكر



٨٢ قال ابو عبدة قال فائل لابي عمرو بن العلاء كان النابغة نجا لو اقام بارضه ما من  
فقال بل كان باثر لانه لم يكن ليحجز النعمان اليه حبنا نعظم عليه فيه التقفة ولكنه ذكرها  
وكان بعضه فلم يصبر فانا لا واعند اليه مما سعى به الوشاة اليه النابغة ولان العرب  
تطلق ناره ويراد بها الرجل العظيم الشأن عموما من تبعه يتبع ويتبع بنو غاى ظهر  
اخرى ويراد بها الشاعر الفصيح خصوصا من تبع الرجل اذا قال الشعر اجاده ولم يكن في اوت الشعر  
او قال الشعر بعد ما كبر ومن هذا سمي الناظم بها وقال ابن دريد سمي بها لقوله وحلت في بين  
الفين بن جبر فقد بلغت لسانهم شئون والعرب يسامح في التسمية كتسميتهم المفسر قسما  
لبت فانه في وصف النساء النشرك والوجود نايين واطراف الاكف عنم والترفش  
البرهن والهاء في النابغة للنبالة كالراوية ثم ان النابغة اربعة الذيل في هذا والنابغة الجعد  
قيس بن عبد الله الصخاب والنابغة الحارث بن زيد بن ايان والنابغة الشيبان في حمل بن سعدانة  
هكذا قال ابن دريد على ما حكى وذكر الثلاثة الاول صاحب القاموس زاد حصة النابغة للامى  
الغنى والنابغة اليربوع حارث بن بكر والنابغة الثعلبي حارث بن عدوان والنابغة العذوا قال ولم  
هيم والنابغة الشيبان عبد الله بن حارث قال حبنا الفصح الضرب وايت في المؤلف والمختلف  
لاى القاسم لا مذكاة على هؤلاء النابغة الذمل الحارث بن عبد الله وهو الفائل لا مذكاة  
امرا حتى تجرته ولا تذكاة من غير حجب والنابغة نقيال بن يربوع ذيبا ايضا في ذكره  
من حوال الناظم تمايدل على علور بته ودفعه ذروقة قال حبنا الفصح الضرب هو واحد شطر  
لجاهلته المشهورين ومن عبا فحولهم المذكورين حو عده بعضهم في الطبقة الاولى بعد امر  
الغيس روى عن ابن عباس انه سئل من شعر الناس فقال الذى يقول فانك كالليل الذى  
هو مذكر وان قلت ان المنقنى عنك واسع ودوعن حبان ثابت انه سئل من شعر الناس قال  
ابو مامة يعنى النابغة الذباني ودوعن الاصمعي عن ابي عمر بن العلاء قال كان اوس بن حجر فحل  
العرب فلما نشا النابغة طاطا ودوا ايضا عنه قال ذكره ابي عمر بن العلاء النابغة وذهبي

تدريج  
في



فقال ابو عمر وما كان زهير يصلح ان يكون احيدا للنابعة يعني فابا ودكا وبض عنه قال ٨٢  
سئلت بشارا الاعمى اشعر الناس فقال اخلف الناس ذلك فاجمع اهل البصر على امر  
القبس وطرفه بن العبد واجمع اهل الكوفة على بشرب بن خازم والاعشى لهذا ولجميع اهل  
الحجاز وعلى النابعة وزهير وروى ايضا عنه قال اول ما تكلم به النابعة من الشعر انه خضع مع  
عمة رجل وكان عمة تشاهد به الناس مخافا ان يكون غيبا فوضع الرجل كاسا في يده وقال  
قطيب كؤوسنا لولا فذاها ويحتمل اجلس على اذاها فقال النابعة فذاها ان صاحبا  
بجمل مجاب نفسه ابكم اشترجها وها انا اشترع في المقصود مستعينا بالله وهو خير معين.

## ما ذارمية بالعليا فالتد آقوت فطال عيلها ساسا المكد

ميتة بفتح الميم والياء المشددة وبالبناء اخر الحروف اسم بحجوبة النائم والعليا بالمد كل مكان  
خال مرتفع والتد بالتحريك ما فابك من اجل وعلا من السمع وانما موضعها محضون وآقوت  
الدار فواعظت كما قال عنزة حيث من ظلل يقادم عهد اقوى وافقر بعدام الهشم و  
قوت مثل قوت وفد جلا في الدفاء ان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو قبل بريد العطا  
والافضال ومن ذلك يقال في اصطلاح العروض الاقوات الشعر لا خلاف حركات الرومي في بيت  
مرفوعا في اخر منصوبا او مجزوا كما انه خال عن الشاعرا ولا نه نقص قوة من فواها فاهمة  
للسلب القوة خلاف الضمة كما قيل في الاغرب المصطلح بين النخاة ومن ذلك ايضا في الارض  
التي لم تطروى من رين صين لم يوردت في الفواء بالفتح والمد للتي لا ابس لها ايضا ويجوز حينئذ  
الفصوح ومجملها قول الشاعر الم سئل الربيع القوا فينطق ولز كان الثاني اولى وطال الشئ  
امند وطلب بعض الطاء اصله طولت بضم الواو لا نك تقول طويلا فقلت الضمة الى الطاء سقطت  
الواو واجتماع الشاكين في لا يجوز ان تقول منه طلته لان فعلت لا يتعدك فاراد ان تعيد قلت







في تعريف لا يمكنه الاخصر بعد الاغم فكان العلماء موضع سبع مثل على موضعها .  
 السد وهذا كما تقول داري بغداد فالكرم انتهى ويجوز ان يكون بمعنى الواو ويكثر  
 ذلك في البقاع كما في قول ابن الفارض هل ناري ليلي بدت ليل ابدي سلم ام ناري ولاح  
 بالرزاء فالعلم وقول امر القيس ففانك من ذكرى حبب منزل لبقط اللوى  
 بين الدخول فحوصل وقد يجيء فيها المترتيب ايضا كقوله ايضا سمالك شوق بعدلها  
 كان اقصر وحك سليمي بطر فوقعرا اي نزل على عمر بعد نزوله على قور وسامو  
 وجملة اقوت مبتدئة لبيان كيفية الدار وحوالها والفاء للترتيب عاطفة لجملة طال عليها  
 سالف الابد على جملة اقوت نادى الشاعر ذار هذه المحبوبة ثم ترك فاناداهاله  
 اما لكثرة الدهش والحكمة اولا فافتمه بعض الافاقه فاخبر عنها فقال خلت عن اهلها له  
 ذهبوا وتركوها خالته فقال عليها من ورد الزمان اي مضت مدة طويلة وقد فارقوها  
 اهلها ولم يرجعوا لها وربما قيل ان المضاع الاخير هو الذي ناداهاله ولكن المقصود من  
 الخطاب الى الغيبة مثل قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرت بهم والاصل اقوت وطال عليك

العن  
حاصل

سالف الابد

وقفت فيها اصيلا لا اسألها عيت جوابا وما بال ربع مرجد  
 وفي بعض النسخ اصيلا ناء البؤن في بعضها وقفت فيها اصيلا كي يجاوبني وفي بعضها  
 طويلا كي يجاوبني فعلى هذا فهو وقت المصدا ووقت محذوف اي وقفا طويلا او وقفا  
 طويلا يعرّف الرجل يقف خوفا اذا اقام قائما ووقفت الدابة تقف وقفا ووقفتها  
 انا بعدد ولا بعدد والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والاصيل الوقت الذي  
 بعد العصر الى المغرب وجمعة اصل بضم تين واصل بالمذاق ان يعرّف بها بالغدو  
 الاصل اي بالغداة والعشي واصل كصواحب كما قاله غير واحد من اهل اللغة وقال  
 بعض شراح ديوان التفتازاني اصل جمع الاصل وهو جمع اصل وهذا الجمع

وقفت فيها اصيلا لا اسألها عيت جوابا وما بال ربع مرجد  
 وفي بعض النسخ اصيلا ناء البؤن في بعضها وقفت فيها اصيلا كي يجاوبني وفي بعضها  
 طويلا كي يجاوبني فعلى هذا فهو وقت المصدا ووقت محذوف اي وقفا طويلا او وقفا  
 طويلا يعرّف الرجل يقف خوفا اذا اقام قائما ووقفت الدابة تقف وقفا ووقفتها  
 انا بعدد ولا بعدد والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والاصيل الوقت الذي  
 بعد العصر الى المغرب وجمعة اصل بضم تين واصل بالمذاق ان يعرّف بها بالغدو  
 الاصل اي بالغداة والعشي واصل كصواحب كما قاله غير واحد من اهل اللغة وقال  
 بعض شراح ديوان التفتازاني اصل جمع الاصل وهو جمع اصل وهذا الجمع

ايضا



٨٤ ايضاً على اَصْلان بضم الهمزة وسكون الصاد المهملة مثل بعير بعيران قال الجوهري ثم  
 صغروا الاصلان فقالوا اصبلان ثم ابدلوا من الينون لا ما اقربا المخرج فقالوا اصيلا  
 قال ومنه قول النابغة رقت فيها اصيلا لانه لا يذهب عليك ان تصغير اصلا  
 شاذ لانه جمع الكثرة وهو لا يصغر للتثنية بل الكثرة والصغير لان الصغير في الجمع  
 للتقليل والقياس يقال اءبصال واصبلان لان جمع الكثرة عند الصغير هو الجمع  
 قلته اواله واحدة قال ابن الحاجب مقدمة الصرف ويرد جميع الكثرة الى جمع قلته مضفر  
 نحو غلته في غلمان اواله واحدة فيصغر ثم يجمع جميع السلامة نحو غلتهون ودويراته ذكر  
 في شرح الهادي على ما حكى انه يمكن ان يقال اصيلا فاصغير اصل على غير لفظ كشيئة  
 ونظائرهما وكلام سيبويه يدل على هذا وذكر بعض شارحي الفصحى انه بنى اصل  
 اسماء على مغلان مثل التكلان والفقران ثم صغره والتوال والمثله بمعنى فبدل  
 مفعولين تبعدا الى احدهما بنفسه الى الاخر فاداة بنفسه فاداة بمن يقال سئلته التي فسلته  
 عن الشيء واما قوله نعم سئل سائل بعذاب واقع فهو على نصيحتي سئل معوق غافك بما عدا  
 به قال نعم بدعوقها بكل فاكهه وقال الجوهري عن هذا واقع وفي لفظ سائل اشارة  
 الى انه ذهب منه عقله بحيث يتخذ الذباب الخالية مضاجعة ومشاركة له ولذا قيل ان  
 هذا ابلغ من قول البسند فوفقت اسئلتها وكيف شئنا صماخوالدفايين كلامها  
 ولما في ذلك من الاشارة الى الافاق بخلاف بقية النابغة والتي بالكسر والتشديد  
 المحصر واما ما جاء في الحديث دواء العي السؤال فالمراد منه الجمل لانه احد اسباب العي  
 يوقعي في منطقة وعي بالفك عبا اذا حصر واما لم يجب الادغام مع وجوب التثنية لئلا  
 يلزم ضم النياء في المضاع لان قياسها ادغم في الماضي ان يدغم في المضاع وفي المثال عي من اقل  
 وهو اسم جمل من ربعة وفيل من اباد ضرب به المثال في العي فكان قد اشترى ظبيها باعشر  
 وثمانين بل بكم اشترى به ففتح كفية وفتح اصابتهما واخرج لسانه يشرب الماء الى الحد



عشر فان قلت الطي فضره وابه المثل في العي والحصر قال ابو الطيب من في بغيره  
 اهيل عصر يدعي ارجح الهنك فمهم باقل قال ابو الفتح وياقل هذا لم يوت  
 سوء حسابه وانما اتى من سوء عبارته ولوقال ان يفهم الخطباء منهم باقل او نحو هذا  
 لكان اسوغ قال لا وحده هذا ليس كذا قال فان البافل كما اتى من البيان فقد اتى من الشيا  
 فانه لو بني من تنبأته وابهاه ذاثرة وخطر عقدة لم يغلب منه الطي فصح قوله في نسبة  
 جمل الحساب والربع بالفتح والتكون والمرجع على مفعول فسر القوم في الربع والربع ايضا  
 الدار بعينها حيث كانت اجمعها ربوع وبيع واربع كافر والربع ايضا المحلة بقا اوسع  
 ربع فلان اى محلة وقولهم حيا الله ربك اى قومك لعلاقة الحال والمحل والاحد  
 هذا المقام ونحوه من قولهم ما في الدار احد قال الجوهري هو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي  
 فيه المذكر والمؤنث قال تعالى لست من احد من النسا وقال ايضا وما منكم من احد خارج  
 وكلمة من فيه زائدة لتأكيد النفي كما في الايتن ايضا الاخرى جملة وقفت مع ما يلبها بمنزلة  
 التأكيد المعنوي لقوله اقوت في البيت السابق د فعلا لؤم التجوز والغلط لانها قال  
 انها اقوت وخلق عن اهل جاز للتامع ن يتوهم انها لم تقول لكونها كان اهلها ناهيها مثلا  
 فجوز ففيل اقوت لما بينهما من العلاقة او ان المراد غيرك لكن غلط ففيل اقوت فعقبه  
 بقوله وقفت اه د فعلا ذلك التوهم ويحتمل ان يكون بنا ناله لانه غير زاف بالمراد لما فيه  
 الاحمال والاحتمال فانه وان كان ظاهرا في المخلوق عن اهل الا انه يحتمل غيره فنجوزا  
 كالمخلوق من الضيق والاموال مثلا بخلاف قوله وقفت مع ما يلبها فانه نصر في المراد و  
 اوه في نأديته واصبلا لانصب على الطرفية لانه زمان بينهم وجملة اسائلها مسانقة  
 جواب لسؤال فاشأ من قوله وقفت كانه قبل اى شئ سبب وقوفك وهذا كقول الش  
 قال في كيف انت قلت عليل سهر داهم وعز طويل ولذا جئني بترك العطف لانه لما تضمن  
 السؤال واحتمل عليه جعل كانه سؤال ففصل اسائلها عنه كما يفصل الجواز عن السؤال



وكذلك جملة عنت بالنبه في هذه الجملة كانه قبل فاما في الجواب كما قال بقوله ولما ان  
 جاث وسلنا ابراهيم بالبشر قالوا سلاما فان سلام والكنية فيها وفي اسألها للدار  
 وجوابا بصب على الممتز او على نزع الخافض في الجواب او عن الجواب وقال بعض شراح  
 الكلام انه على المصداق سكنت عن ان يجيب جوابا والبناء طرفية والجملة في موضع الحال  
 عن فاعل عنت الكفى بالواو والمعنى تقول في هذه الدار عنتان اسألها عن أهلها كمنها  
 اين ذهبوا اين نزلوا عجزت عن جواب وحصر واين في المنزل احد حتى يجيبني ومن هذا المعنى  
 قول الناظم ايضا وقفت بربيع الدار تدعى البلى مغارقتها والشارب بالهواطل اسائل  
 عن سعة قد مر بعدنا على عرصة الدار سبع كوامل ونعم فاقال الشاعر في هذا المعنى  
 شجبتني وابكتني منازيل درس اسألها عنهم همدو تحزن ويقر بمرز لك قول امر القيس  
 الماعلى الربع القدم بعثنا كافي انا دى واكلم اخرنا وقال بعض الشارحين معنى البيت  
 انه وصف ضيق الوقت وقصر ودل عليه بتغييره الظرف وتقصير مدته يدل على اوط  
 شغفه بالدار وان ضيق الوقت لم يمنع من الوقوف عليها والسؤال عن أهلها انتهى وهذا  
 بناء على قوله ان اصيلانا <sup>اسم على فعلا ان صنع كما معنى منه</sup>

## إِلَّا الْاَوَارِي لَا يَأْمَأُ ابْنَيْهَا وَالنَّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَطْلُوقَةِ الْكَلْدِ

وانشده الفراء الا اوارى ما ان لا ابنيها بالجمع بين ثلثة احرف نافية وما ذكرناه هو اللفظ  
 اللفظ الاوارى كصايح وقد يخفف جمع الارف بالمد وتشديد البناء واصله فاعو قلت  
 القوا و بناء ثم ادعت وكسر فاصيلا للناسبه وهو محسن الذابة والاختيه ايضا دون  
 المعلق قال الجوهري وما يضعه الناس غير موضع قولهم لا تعلق ربي واما الارى محسن  
 الذابة وقد سمي لاختيه ايضا اربا وهو جمل تشبه الذابة في مجسمها ومنه قول الشاعر



داوود بالخضر حتى شنا محتدبا لأرى بالمرود أى مع المرود واللاى يفتح اللام ويكو  
 ٨٩ الهمزة الجهد والمنفعة فبقى فعل كذا بعد اللأى أى شدة وانقطاع والتبيين أيضا القوة  
 أيضا يتعد ولا يتعد قال الجوهري في المثل فدين البصيح الذى عيين أى تبتين ثم انشد  
 هذا البيت والنوى يضم النون والنأى يفتحها والنئى بكسرهما وسكون الهمزة في جميعها  
 والنوى يضم النون وفتح الهمزة مخبر مجروحول الأخيه ليجري فيه الماء الذى ينصب منها  
 عند المطر ولا يدخل فيها أو لجمع نوى يضم النون وكسر الهمزة وتشديد الياء ونئى تكسر  
 النون لما بعدها من الكسرة كما يوق في ثدى ثدى وإنشاء مثل افعال ثم يقدموا الهمزة  
 فيقولون أنا على القلب مثل افعال كما يقولون في ابشار جمع بئر أبار والكحوض معروف  
 ولجمع الحواضر مثل اغمام وحياض مثل كتاب وأصله بالواو وأبدل الياء لكسرة ما قبلها سمي به  
 لأنه يجمع الماء وخاض الماء بحوضه حوضا جمعة والكحوض أيضا مصدر خاض الرجل بمعنى اتخذ  
 حوضا والأرض المطلوبة قال الجوهري التى لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب ظلم سميت بها  
 لأنها حفرت في غير موضع حفرة قال أبو بكر قال ابن السكيت لما مر في البرية فحفرانها  
 حوضا ولكتبت موضع حوض لأن الحوض إنما يجعل في مكان يربح إلى ظلموا الأرض  
 أصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه والجلد مثل السند الصلب من الأرض المستور  
 كذلك الأجلد فالجرير أخالته عليهم من الرزأمر بقينا دقاق الحصى كل سهل واجلد  
 الأحرف استثناء والأواري مستثنى مجازوى بالنصب والرفع أما النصب فعلى الانقطاع  
 وأما الرفع فعلى ان يفتد الأواري والنوى داخلين في الأحديناء على المبالغة كما قال النظم  
 ولا عيب بهم غير أن سؤوفهم بهن فلول عن قلع الكتاب وقال الأصمعي كان أبو عمرو  
 ابن عديلا يشدا الأواري بالرفع فقلت له على ما ترفعها فقال أنها بعض في الدار  
 إلى أن المعنى وما بالربع إلا الأواري وذكر من جلد فضلة وتوكيدا وكأنه في القدر  
 ما بالدار شيء رجل ولا غيره إلا الأواري ولا بالنصب يرفع الخافض ويقدمه للحق



كلمة ما بعدها مثلها في قوله تعالى مثلاً ما بعوضة على وجهه ويحتمل ان تكون نافذة  
مع وجود لا يما ابنتها ولا تعرفها ويؤيده ما قال ابو حنيفة على ما حكى ان الفراء انشد  
هذا البيت لا انما ابنتها واستشهد به على اجماع الحروف الثلاثة النافيات وجاء ابنتها  
صغرة لا واري فان التعريف ليس بمقتضى كانه قول الشاعر ولقد امر على اللبم بسبني  
ففضيت ثم قلت لا يعينني او حال وكذلك قوله كالحوض بالنسبة الى النوى والنوى  
معطوف على الا واري والباء في المظلومة بمعنى وهو حال من الحوض ومنه ما تقدم  
ولجلد لغت المظلومة لان فيه معنى الوصفية والمطابقة غير لافظة الجامعة انما لا يقول  
بالمظلومة لجلد لان المراد ان النوى بقي في البرية بعيداً عن اهل والولة كحوض خضرها  
وبقي بلا صار ولا وارد ولا يتم هذا المعنى الا بذكره كما مر اليه الاشارة وقد علم بذلك ان  
قول بعضهم ان فيه ايغالا ليحقق التشبيه ليس محتمل لان الايغال هو ان يوتى في اخر البيت  
بما يتم المعنى بدونها وههنا ليس كذلك كما عرفت والمعنى ما بقي في الربع الا اوارق ما فريد  
عرفتها الا بمقاساة جهل معاناة مشقة ونوباً خالية عن السكأن بعيدة عن العمران  
ومن هذا القبيل قول الناطم نوهت ايات لها فغرفها لسنه اعوام وذا العام سابع رما  
كحل العين لا يا ابنة ونوى كجذم الحوض تلم خاشع وقول زهير بن ابي سلمى وقت  
بها من بعد عشرين حجة فلا باعرت الدار بعد نوقم انا في سقفا في معسر من اجل ونوبا  
كجذم الحوض لم يتنم وبرك الحوض كجد وقول الاخطل وبالبحر من منم منزل خلق فان  
تغير لا النوى والوتد ردت عليه فاحسبه لتبدله

حز الوليد بالمشحاة في الشاة

بقودة عن وجهه برده ردا ومرتدا ومرتدا ومرتدا قال نعم فلا مرد له وايضا فان نازعهم  
في شئ فردوا الى الله والى رسوله وبقي بعض عليه والشيء الفلاني اذا لم يقبله والافاض

هذا البيت  
منه ما تقدم  
ولجلد لغت  
بالمظلومة  
لان فيه معنى  
الوصفية  
والمطابقة  
غير لافظة  
الجامعة  
انما لا يقول  
بالمظلومة  
لان المراد  
ان النوى  
بقي في  
البرية  
بعيداً  
عن اهل  
والولة  
كحوض  
خضرها  
وبقي  
بلا صار  
ولا وارد  
ولا يتم  
هذا المعنى  
الا بذكره  
كما مر  
اليه  
الاشارة  
وقد علم  
بذلك  
ان قول  
بعضهم  
ان فيه  
ايغالا  
ليحقق  
التشبيه  
ليس  
محتمل  
لان  
الايغال  
هو ان  
يوتى  
في اخر  
البيت  
بما  
يتم  
المعنى  
بدونها  
وههنا  
ليس  
كذلك  
كما  
عرفت  
والمعنى  
ما بقي  
في  
الربع  
الا  
اوارق  
ما  
فريد  
عرفتها  
الا  
بمقاساة  
جهل  
معاناة  
مشقة  
ونوباً  
خالية  
عن  
السكأن  
بعيدة  
عن  
العمران  
ومن  
هذا  
القبيل  
قول  
الناظم  
نوهت  
ايات  
لها  
فغرفها  
لسنه  
اعوام  
وذا  
العام  
سابع  
رما  
كحل  
العين  
لا يا  
ابنة  
ونوى  
كجذم  
الحوض  
تلم  
خاشع  
وقول  
زهير  
بن  
ابي  
سلمى  
وقت  
بها  
من  
بعد  
عشرين  
حجة  
فلا  
باعرت  
الدار  
بعد  
نوقم  
انا  
في  
سقفا  
في  
معسر  
من  
اجل  
ونوبا  
كجذم  
الحوض  
لم  
يتنم  
وبرك  
الحوض  
كجد  
وقول  
الاخطل  
وبالبحر  
من  
منم  
منزل  
خلق  
فان  
تغير  
لا  
النوى  
والوتد  
ردت  
عليه  
فاحسبه  
لتبدله



الأضرب كل لا فاضل جمع لا فضل وأقصى الشيء منهاه قال تعالى سبحان الذي سرب عبده ٩١  
 لئلا من السجد الحرام إلى المسجد الأقصى وهو بيت المقدس سمي بعد أن بناه بنو إسرائيل  
 الحرام ولأنه لم يكن ذائمه مسجد ثم المراد من أقصى النوى الجحيم الذي تحفر حوله ليستل المبانيها  
 إليه وكتبه ضرباً بالوليدة أي الصواعق الراب بعضه ببعض ضرباً بالوليدة بالمسحاة لأصلاً  
 من لبس الشيء من باب تعب لصق كل شيء الصفة بشئ الصافان عما فقد لبسته والوليدة الصبغة  
 والامة قبل الحلم كما أن الوليد الصبي والعبد قبل الحلم وجمع الوليدة الولدان والوليد الولدان  
 الولدة بالكسر والمنحأة بكسر الميم الحجرة التي أنما من جلد من قوائم سما الطين ليحججها إذا  
 قشر وجرفه ويقال لها بالتركيب يسيل وللحجرة كركوت وفي حديث العباس بن موسى لا خبة في الحسن  
 الرضا عليه السلام ما عرفني بلبانك وليس لبانك عند طنق قال في مجمع البحرين هو مثلاً و  
 خارج من حجة لكل من لم يسمع كلام غيره ولم يصنع نصيحة وجمع المسحاة المساجي ومنه حديث الجحيم  
 فخرجوا بها بهم والشاء ديفع الشاء المثلثة والهمزة الواو بالندى مثل الثرى ويقو ناد الشيء إذا  
 إذا ندى لا غراب ردت فاض يحول أو معلو فاعله ضمير الوليدة المعلومة بسبب الكلام قال  
 الواحد ردت فعل الوليدة أخبر عنها ولم يحركها ذكر والأقصى ثابت غر الفاعل أو مفعولة في تكسر  
 البناء للضرورة والضمير منه وفي عليه للنوى وبجمله حال عن النوى وصفه على ما تقدم وكذلك  
 جملة خلت يسأل إزاء وفي إيراد أحد الأوصاف مفرداً والآخرين جملة ضليعة اشعار بأن اتصالها  
 بالأول فعلى مجازة بالآخرين فانهما قد حصلتا في غابر الزمان ومقدم الأولان فهو منصف  
 بهما فيه فإن قيل فعلى هذا لا يجوز كونها حالين فإن العامل اعني الطرف في قوله وما بالربع من  
 أحد حال كما هو المحقق في موضعين بخلافهما والمقارنة بين الحال والعامل هما الترتيب الخوون  
 ولو سلم فليكونا بفد كما هو المشهور عند الجمهور فالجواب أن ذلك على حكاية الماضي في طريقه  
 تعالى وكلهم بأبسط ذراعين بالوصف لزوم قد ليس جميع عليه وعند مشرطها أهم من الملقوة  
 والمقدرة كما في قوله نعم أو جاوزكم حصرت صدورهم ولبده فعل مفعول والفاعل ضمير الوليدة



وهو من صانعة المصد في فاعله والبناء وبالسحاة للاستعانة وفي الشاد مفعول بواسطة  
 للضربان يريد به التراب الندي واللام عوض من الضمير المحذوف ومفعول إضافي على خلا  
 في ذلك كما قيل في قوله نعم وعلم آدم الأسماء كلها أي أسماء السميات والمراد ههنا مفعول  
 فيه إن يريد به المعنى المصد وعلى هذا فليقد من صانعة محذوف في حالة الشاد وفي موضع

والغنى ظاهر مما فرنا

خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانَ يَجِبُهِ فَرَفَعْنَا إِلَى التَّجْفِينِ فِي الضَّدِّ

الخلاء كالفرغ لفظاً ومعنى بوقلا المكان يخلو وخلوا خلاء إذا فرغ وخلت سبيلاً أي  
 جعلته خالياً ومن ذلك قول الشاعر ما أزالك تخلّياً ابن السلاسل والقيود أخلاً  
 بأرضكم ليس يصبطك الجديد أي ما أزالك خالياً من القيود والآلات لا تخلف من يد  
 أي لا تجعلني خالياً من نفسك والسبيل الطريق يذكر ويؤنث مراعاة للفظ والمعنى قال  
 نعم فل هذه سبيلي وقال أيضاً وإن برّوا سبيل الغنى لا يتخذ هذه سبلاً ويحتمل أن يكون من  
 سبيل قول الشاعر ناداه العقل بكسوف بطوع هو وعقل غاصه الهوى فزاد شوقاً و  
 الأتي السيل قال في الفاموس لا في والأناوى ويثلاثان السيل الغريب بوق جاثنا سبيل أتي  
 وأناوى إذا جأناك ولم يصبك مطرة والآتي أيضاً عند العامة من يجري فيه الماء إلى الحوض  
 وأصل الآتي قيل من لا نياً بمعنى المجيء ويجلبه منفعه دفقة فرتبه وقد تمت في التواضع  
 تقربك الشيء إلى الخرم منه قوله نعم وفرش مرفوعة على قول أي مقرته لهم ودفعته إلى السقا  
 دفعنا وألستجف بالفتح والكسر الترو جمع سجون وسجاف وكذلك السجاف كتاب قال في  
 الفاموس السجف الشان المرفونان بينهما فرجة وكل باب ستر دبرين مقرونين وكل شق  
 سحف وسجاف والجوهر كاستند هذا البيت وقال هما مصرعاً الترو يكون في مقدم البيت  
 والنضد يفحتمير إلى جنبهما وهو متاع البيت المنصوب كعبه بعض الجمع لأنضاد والنضد  
 أيضاً الترو ويصند عليه المتاع الأغر بخلت فعل والفاعل ضمير الوليد وسبيل الآتي



بالإضافة مفعوله والجملة صفة أو حال من النوى والغائد محذوف متعلق بآتي وهو ١٢  
موصوف محذوف أي ماء أتى إليه هذا إذا كان في اسم فاعل وأما إذا كان بمعنى السيل فهو  
موصوف صفة محذوفة بقرينة المقام والغائد متعلق بها أي سيل بآتي إليه وكان ناطقة بها  
يعود إلى محذوف هو صلة خلت والتقدير خلت الوليدة سبيل آتي مما كان محببة قبل  
وفيها نامة مما ان كانت نكرة موصولة بضم هذا الموصوف نامة الصفة الغير المفردة  
عنه ومعرفة موصولة بضم هذا الموصول من غير عطفه على الموصول الآخر مع أن هذا شرط  
عند من حذوه ويجوز أن يكون اسم كان ضمير لثان وفاعل محببة لما يدل عليه الفعل  
أي كان لثان محببة ليس بخولة بشر يخرج من بشرها وهو مؤمن أي لا بشر البشار ويجوز  
أيضا على القول بده أنه كان على حدثان يكون اسمها راجعا لما يدل على عليه أي كان كائن  
محببة ففاعل محببة أجمع أيضا ويجوز أيضا أن يكون عائدا إلى السبيل على سبيل الاستخدام فإن  
السبيل كما يطلق على الطريق فكذلك يطلق على ما فيه تجوزا بعلاقة الحال والحال والمجاورة  
فاذا استعمل أريد باللفظة معنى الحقيقة وبضمير معنا المجازية ولا يخفى أنه قيد على هذه  
الوجه صلة خلت بعد قوله كان محببة أي خلت سبيل آتي كان محببة تما فيه من المدد  
لحشيش وجملة محببة خبر كان وهي مع اسمها وخبرها صفة لآتي والغايد الخبر المنصوب  
لجملة الخبر جملة رفعة معطوفة على خلت والفاعل ضمير الوليدة والخبر المنصوب على  
إلى النوى والآتي إلى التجفيل لأنها متعلق برفعت والفاء في قوله فالضد بمعنى  
وهذا على قول الفراء أن الفاء لا تفيد الترتيب وإن لم يكن في البقاء والأمطار ويجوز  
أن يذهب إلى تقدير مضاف في المعطوف والمعطوف عليه أي في مكان التجفيل في مكان الضد  
فيكون مثل قوله نأذرمه بالعباء فالسند ويجوز أن تكون الفاء هنا للترتيب الذكر  
أيضا لأن موضع المطوف بعد الطرف وقد يعطى للمجرم حكم الكل فنامل وخصاص المعنى  
خلت الوليدة سبيل الماء الذي نامة إلى النوى ونكسته تما فيه من التراب المدعويهما

الوجه الثاني من أن يلفظ السبيل  
خفيفا أو مجازيا أو مختلفا  
نحو أن يلفظ السبيل

فقرت



أَصْحَقُ قَفَارًا وَأَصْحِي هَاهَا أَحْمَلُوا  
أَخْنِي عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى الْبُيُوتِ

اضحى صلات قال ابو العلاء في صفة الحمام شعر شاعت قبلها وبكت اخاها فاحت  
وهي خذ الحمام والفقار بالكسر الخالية من قولهم دار قفرو فقار اي خالية عن أهلها ومجوز  
ان يكون الفقار جمع قفرا عيبا تعد الامكنة قال الشاعر فاضح قفانها فقار اوسوها  
كان لم سواهم من الوحر يوهل والفقار بالفتح السوتو الغير الملتون بالخبر لا ادم و  
الفقر المفاضة التي لا ثبات فيها ولا ماء وروخلاء بدل فقار واهل الدار سكانها وكذا  
اهل الماء ومنه الحديث ان لنا اهلا اي سكانا فيكونه واحتملوا وتحملوا وتحملوا وتحم  
اخبرني عليهم اذا اهلكهم وافسد لهم قال ابو العلاء على ام دفوع غيبته الله اننا لا جلدنة  
ان نحون وان متحن وام دفركناية عن الدنيا وتبقى ايضا اخبرني عليه الذي اذا طال واللب  
كسر د قال الجوهري اخر سور لقين وهو نصر لانه ليس بمجدول وترغم العرب بن لقين هو  
الذي بعثه غارة وفداهها الى الحرم فيبقى لها فلما اهلكوا خير لقين بئر بقاء سبع بقرة  
سهم من اظبعه في جبل وعمر لا يميتها الفطرو بئر بقاء سبعه انهم كلنا اهلك في خلف  
بعد انهم فاختار النور وكان اخر دنوره فيتم ليبدأ اقول كان لقين بعد هلاك قومه دعا  
في الحرم استغاث من رب العزم ان يعطيه طول العمر فيسبح بحمده وخير بئر بقاء سبع  
بقرة وبقاء بقاء سبعه انهم فاختار النور قبل كان ياخذ الذكر من فرخ النور  
يخرج من البيضة ولا ياخذ الانثى وذلك لقوة الذكر وكان اخر دنوره فيتم ليبدأ انقالا  
بقائه واللب في الاصل من لا يبرح من منزله ولا يطلب مغاشا وقيل البقاء فينا طويلا



اللبنة الأصل الدبر وكان لبدا مع نسوة وأسر الجبل ولم يترك القصر إلى الجبل فينظر ٩٠  
 ما فعل لبدا فاذا قد وجد في نفسه ضمة فما وفور لم يجد به قبله للنقط فلما وصل إلى  
 لبدا فراه وأقرب إلى النور فصاح به ليه مضر فلم يستطع وقد سقطت قودها فاما معاً  
 دوى أن كل شر عايش ثمانين عاماً إلا لبدا فإنه عاش سبعمائة عام وقد صاب من العرب  
 في طول العمر في فضاء من صور بخاطب معاً من سلم وقد عاش ثمانين عاماً كثيراً وهو طويلاً  
 في زمان كم يعيشونكم لتجرب نيل الحجة بالبدا وقال أبو العلاء يصف حروبا بالذبح  
 بطول بقاتها وقدم زفانها وما هو لا ميت زاد عمر على شرفنا الأخير باحوال  
 بر لبدا الأعراب جملة اضحى قفار بمنزلة التاكيد اللفظي لقوله اقوت وجملة اضحى لها  
 احتملوا اما مقطوعة على الأولى أو خالية بتقدير قلود والحال الضمير المستتر القائد إلى  
 الدار وكذلك جملة اخني عليها اوسى بمنزلة التاكيد لقوله اقوت ايضا وعليها متعلق بالخبر  
 الأول والموصول فاعله واخني الثاني صلة وعلى لبدا متعلق به ويجوز المعنى اضحى الدار  
 خالية من الكلاء والزرع ومن الأندلس لاهل وطال عليها الدبر كما طال على لبدا وفيها داراً  
 وانذا بابها بعد ان كانت غامرة زماناً طويلاً كما احسد على لبدا حيوته حتى ختمه الموت  
 بعد حيوته زماناً طويلاً هذا على رواية قوله عليها بضمير التانيث واما على رواية عليه  
 بضمير التذكير فالمعنى لا ولا غير وجملة غاشية هذا واعلم ان هذا البيت مما استشهد  
 به الرضي وغيره على جواز وقوع الماضي خبر اضحى بدون قد فان ابن دريس يوجب انباءه ممنوعون  
 وقوع الماضي خبر كان واصبح وامسى واضحى وظل نبات دلالة لها على المضى فيقع المضى خبره  
 لغوا فالوا فان وقع فلا بد منه من فلظاهرة او مقدرة لفيد التفتيح من حال اذ لم يستفد  
 من مجرد كان واخواته وجمها والخاة على انه غير مستحسن انه ممنوع قال الرضي لا يمنع من هذا  
 شئ من يبين معنى المضى قال واما صا وليس ما دام وكل ما كان ماضياً من ما زال ولا  
 زال واما ما منع ابنه فالك وهو الحق من مضى خباها والنفس في شرح الكافية في الثالث



# فَعَدَّ عَمَّا نَرَىٰ ذَاكَ انْتِجَاعًا لَهُ وَأَمَّا الْقُتُودُ عَلَىٰ عِبْرَانِ الْجِدِّ

المتعدى تجاوزة الشيء إلى غيره بقوله فَعَدَّ يَتَعَدَّى فَعْدًا أي تجاوز ذوق عدما نرى أي صرنا  
نصبرك عنه والرفقة بالعين يتعدى إلى مفعول واحد بقوله رايته بمعنى نصبرته وبالفعل يتعدى  
إلى مفعولين يقال رايته ضادا فامعنى علمته والرفقوا حدث الامرة من مضاعفة كثر الشئ  
فأما قوله الم نر ما لا نيت والدس قصص وكن يميل العيش برأى وسمع وقول سراقه البنا  
أدى عنى ما لم نر آية ضرورة لا يفسر فلما حذف مع الماضي أيضا قال صاح  
رايت وسمعت براع ردي الضرع ما قرى في الحلاب والانتجاع الرجوع وهو فعل الشئ  
ثانيا ومضمره الخال كان عليها وكذلك العود إلا أنه يستعمل في الابتداء أيضا على سبيل  
الحجاز قال الزجاج يقال قد عاد على من فلان مكرره وإن لم يكن قد سبقه مكرره قبل ذلك  
وبما يدل أنه يحتمل منه مكرره قال بعض المحققين منه قوله نعم قال الدينار يتكره من قوله  
لا يخرج منك يا شعيبا الذين منوا معك من مرتين أو لعودن في ملكنا فإنه لم يكن عليه السلام على  
دينهم قط وسميت الشئ على الشئ رفعة عليه منه يقال سميت الحديث في فلان نميا أي سميت  
كانه رفعة عليه والقنود بالضم جمع القنود بالجرلين وهو خشب الرجل يريد منها الرجل بغضته  
الكل باسم الجزء كما قال أبو الطيب البغدادي جعلت رضى قودي واليزيدى الجلالا  
العزيرى منسوب إلى عزير فحل للعرب معروف والجلال الجليل مثل طوال وطويل والعيراة  
مثل ندانة الناقة تشبه سرعتها ونشاطها بالغير وهو بالفتح ظاهر كهيئة الحماة والنسور  
فيه للافراد وناقاة جد بضم تين قوية موثقة الحاق متصلة فقار الظهر خاضرا بالاناث  
هذا الفاء ونحوها جواب شرط محذوف أي إذا كان الأمر كذلك فعداءه ومن ذلك بسمتها  
بعضهم فاء يفيح لكونها تنطق وتفيض عن محذوف وبعضهم فاء يفتح وتفرع لدخولها

والأعني والدخلن  
في فاء ما

الأعقاب



على ما هو مخرج ونبتجملها قبلها والخطاب في قوله عد لنفسه على سبيل التجريد كأنه انتزع ٩٢  
 عن نفسه شخصا اخر مثله في مفارقة الاحبة ومهاجرة الاصحاب فخاصة خطاب الشخص  
 صاحبه فالفعل وكذلك قول لبيد فاقطع لسانه من تعرض وصله ولشروا صلته  
 صرنا واحبا المجامل بالجبريل وصومه نارا اذا طلعت وزاغ قولها وكلمة عن اللجاجة  
 وما موصول يسمى يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد ومقابلاه وجملة ترى صلته ولما  
 محذوف اي تراه وادخله للظرفية والتعليلية كما في قوله في الطيب امر ان ذبا روك في  
 الدجا الرقباء اذ حث كثير من الظلام ضياء ولا نافية للجنس وارجاع بالفتح اسم ولا  
 يجوز فيه بناء على ان لا بمعنى ليس كما نوتهم لان المراد الاستغراق والنافية للجنس نص فيه  
 دون المشبهة بليس كما يشهد بذلك قول الرنحشري في قوله تعالى لا يرب فيه ان فرائده بالفتح  
 موجب الاستغراق وبالرفع مجوزة وايضا الوزن بابا به والحجاء والمجروا غني له يحتمل ان  
 يكون ظرفا مستقرا خبر الينا وان يكون لغو فيقدرا خبر بعده وانم فعل امر والفنود مفعوله  
 وعلى في على غير انه للاستعلاء وهو متعلق بانه واحد صفة غير انه المعنى لما ذكر احوال  
 الدار وما كبتها اعرض عنه فاقبل على نفسه فخاصة على سبيل التجريد يقال تجاوز عما نراه  
 من الدار والحالية والا وارى المغفية وانك ذكرها اذ لا ارجاع لها على حالها الاولى و  
 ارفع الرجل على ناقة فوثة موقفة اي ساو ولا تقف هناك فلا خير لها بعد فرقة الغنا

وهجده الاصحاب

مَفْدُوفٌ بِدَجِيسٍ النَخَضِ بَازِلُهَا الرَّصْرَصُ الْقَعْوَالِدُ  
 مَفْدُوفٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْقَذْفِ بِمَعْنَى الرَّمْيِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَقْدِفُ بِالْحَقْوَى بِرَمِيٍّ قَلْبُ فَرْشَا  
 وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ الْمَقْدَفُ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعِ لَأَنَّهُ يَقْدِفُ بِهِ كَثِيرًا إِلَى الْوَفَايِعِ وَلِلرَّجُلِ الْكَبِيرِ  
 اللَّحْمُ أَيْضًا كَانَ قَذْفًا بِاللَّحْمِ وَمِجْمَلُهُمَا قَوْلُ زُهَيْرٍ بَنِي سُلَيْمٍ لَدَى سَدِّ شَاكِي السَّلَاحِ مَقْدُوفٌ  
 وَالْدَجِيسُ اللَّحْمُ الْمَكْتَنُ وَكَذَلِكَ النَخَضُ بِالْفَتْحِ وَاللَّحْمُ مَقَطٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بَنِي سُلَيْمٍ وَصَفَ

اخوه  
 له ليدانظفاره لم تقام

النافقة



١٠ النافذة من قبيل يمدح بها النبي عيرته قدفت بالخصر غرض مرفها عن ثنا  
الزود مفعول والبارز ههنا اسم للسراكني تطلع عند دخول البعض في السنة التاسعة  
وصرفنا البكرة صرفا صوتت عند الاستلقاء والصريف صوتها ايضا وكذلك  
صريف الباب وصريف ناب البعير في الحديث والله يسمع صريف العلم ويروى صريف  
ايضا بواء مملعة قال بعض النحويين فرق بين صريف الثني والفعل فقالوا هو في الفعول من  
النشاط وفي الافات من الاعياء وحكى عن ابن زيد ان النافذة تصرف من النشاط والاعياء  
كذلك الفعل ايضا فالبيت لا يحتمل الا ان يكون من النشاط والفعول بالفتح البكرة من حيث  
اوشبهاها والفعول الخشبان فهما المخور في الصق والفعول خشبان في البكرة فهما المحور  
فاذا كانا من جنس واحد في الخطان البضم ثم جمع الفعول على صلة والمسند بالتحريك الجملين  
ليف وقد يكون من جلود الابل او اربابها وفي القوم المسلكون من جلود وكلاما محتمل  
ولقطة الناء على الاول للاستعانة وعلى الثاني بمعنى الاعراب مفدقة بالجر صفة  
عيرته وبلد خيس متعلق به وضافته الى النخص مني على التجريد اي يمكن التفسير قوله  
يكره مفر قبل مدبر معا كجمل وصرح خطه السيل من عمل اي كعظيم الحجر صلبه قبل انه من  
باب ضافة بعض الشيء الى كلة مثل باب حديد وجبة خراي كجمل وصرح في بابها مبتد  
اول وصريف مبتدئان والموسع له تقدم الخبر اعني له ولجملة صفة عيرته وصريف الثاني  
منصوب على المصدنة مثل فاذا له صوت صوته حمار وتفاكير وتصريفها مثل صريف  
الفعول بسند ويرى على ضعف بالرفع على البدلية والبيان حاصل المعنى صرح اولابان  
هذه النافذة جيم البدن عظيم لجسدها كانتا رمية من اللحم بمئات وصب عليها ماء  
ارادت وكني عمنه ثانيا بقوله نازلها اذ فان النشاط لا يكون الا افراط التمرن حكى من  
القبيلي انه قال ان الناس يغفلون في تفسير هذا البيت فيقولون انه وصفها بهذا  
لنشاطها وليس الامر كذلك ولكنها اذا تركها بعد ما كانت فيه من الشدة وافراط



التبر في البقاء بصرف نايها لان الصبر فاذا كان من الايات فهو من الاعيان وقد  
من ابي زيدانه <sup>لا يمتنع بذلك</sup>

كَانَ رَجُلًا وَقَدْ زَالَ النَّهَابُ

بِدِي الْجَبَلِ عَلَى مُتَانٍ رَحَدٍ

ورحل البعير بالفخ كالترج للفرج قال الجوهري هو صغير القتب وهو بالبحر تك رحل  
صغير على قدرا التمام والرجل ايض الوفاء ومنه فاجلوا بضاعتهم وخالهم  
في وعيتهم وزال النهار ارتفع وانصف ذو الجبل واد باليمن تسمى لانه غيب فيه  
الجبل وهو نبت خفيف يسد به خلل البيوت قال الشاعر لا ليت شعرك هل ابتز  
لكله بمكة حوى اذ خرج جليل الا ذخر بالكرس يكون الذال المعجى وبعبدها الكسر  
حيث شربا الرج والمسانن الوحي اذا احسن استاويرو مسوحيرو هو الذي خسر  
الشي يفرع منه فهو يتبع والنوحي الشق وقال ابو عبيد الذي يخاف الانسان والحمد  
كفر وكلف وشرب ايض المنفرد كان في هذا البيت ومخوة مما يكون الخبر فيه غير مد  
اختلف فيها فبيل للشك والظن وبيل للتبشير التفصيل النحور رجل اسم كان وجلة  
وقد زال النهار اضرب بين اسم الخبر والباء في بناء الاستعلاء او للمضاجعة فهو في  
موضع الحال اي وقد زال النهار ومخرقها كما قال المتنبي يصف الخيل فمرز عن ناقة  
عليهم تدفسي بالجحيم والترتيا قال الرنحسراي تدوس الجحيم ومخر على طموها و  
بيل للجائزة اي زال النهار وعنا والباء في بناء الجبل للنظر فيه والقامل خبر كان اعني على  
مساند او معنى التبشير ومتعلق بزال ووجد صفة مساند فيقول لما اسرعت الفنا  
في التبر وقد انصف النهار في هذا الموضع ودخل وقت الهاجرة ظننت ان رجلي على ثور  
ادركنا انا اذ فترو شرده وهو منقولة انيس له شبه سحر لنا فله كبير التور في الشعر  
كما قال امرؤ القيس كان في رجلي فوق احب فارح بشرته اوطا وبغرها موجس وقال ابن



١٠ كَانِي دَدْنِي وَالْغَرَابُ وَنَمُو عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارْدِي الْخَيْرُ وَخَصْرُ بَصْفِ النَّهَارِ وَاللَّبَنَاتُ  
فِي كَمَالِ سُرْعَتِهَا فَإِنْ سَابَرَ الْأَبَالُ تَكَلَّ وَتَغَيَّرَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَعْنِي أَمَّا إِذَا أَهَيْتَ الْأَبَالُ  
وَادْرَكَهَا الْكَلَالُ مِنْ شِدَّةِ الْهَلْجَةِ وَاحْتِدَامِ الْحَرَكَاتِ هَذِهِ النَّافَةُ فِي كَمَالِ السَّهْرِ  
كَالْتَوَرُّكِ فِي سَابِرِ الْأَوْقَاتِ

## مِنْ حِشْرِ حَجْرَةِ مُوشَى أَكَارِعِهَا طَاوِ الْمَصِيرِ كَيْفَ الصَّيْقِلِ الْفَرْدِ

الْوَحْشُ جَوَانُ الْبَرَانِمِ جَنْسٌ لِمَا نَزَلَتْ بِهِ الْجَوْشِيُّ بِالْوَحْشِ وَالْوَلَدُ الْوَحْشِيُّ وَقَوْلُهُمْ  
هُوَ فِي بِلَدٍ وَحْشِيٌّ قَفْخَالٌ سَمِيَتْهُ لِلْحَلِّ بِاسْمِ الْحَالِ وَحَجْرَةُ بَقِيعِ الْوَاوِ وَالرَّاءُ الْمُمَلَّةُ بَيْنَهُمَا  
جِيمٌ نَاكِزٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَهُوَ أَرْبَعُونَ مِيلًا لِبَنِيهَا مَنْزِلٌ فِي مَرْبِ  
لِلْوَحْشِ تَنْسِبُ إِلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَصْدُو تَبْدِي غُرَابٌ يَبْقَى بِنَاطِرَةِ مَنْ وَحْشِيَّةٍ  
مُطْفَلٌ وَقَالَ آخَرُ وَالطُّوقُ نَزَلَتْ بِهَا الْحَامُ عَمْدَتُهُ وَطَبَا وَحَجْرَةُ مَا لَهَا اطْوَاوٌ وَقَالَ  
بَعْضُ الشَّاعِرِينَ خَصْرُ وَحْشٍ الْوَجْرَةُ لَهَا فَلَادَةٌ بَيْنَ قَرْنٍ وَذَاتِ عَرَقٍ وَهِيَ سِتُونَ مِيلًا  
وَمَا وَهَاهُنَا قَلِيلٌ فَهِيَ جَمْعُ الْوَحْشِ وَهُوَ قَلِيلَةُ الشَّرْبِ لِلْمَاءِ هُنَاكَ فَيَطْوُونَ وَحْشَهَا طَاوِيَةً  
لِذَلِكَ انْتَهَى فِي بَعْضِ النُّسخِ ابِلَةٌ مَكَانٌ وَحَجْرَةٌ وَهِيَ كَضَبَتِهَا اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ الْوَحْشِ  
هُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبُ بَيْبَعٍ وَبِلَدٍ بَيْنَ بَيْبَعٍ وَمَصْرٍ عَقِبَتِهَا مَشْهُوَةٌ وَمُوشَى كَرْمٌ مِنْ  
وَشَى الثُّوبِ إِذَا نَسَجَهُ عَلَى لَوْنَيْنِ الْكَرَاعُ كَغَرَابٍ فِي الْبَصْرِ وَالْغَنَمُ مَنَزَلَةُ الْوَحْشِ فِي الْفَرَسِ  
الْبَعِيرُ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَلِجَمْعِ أَكْرَعٍ وَجَمْعُ أَكَارِعٍ كَأَكْلَبٍ وَكَأَلْبٍ فِي الْمَثَلِ اعْطَى الْعَبْدُ كَرَامًا  
وَقَدْ طَلَبَ ذُرَاعًا فِي الصَّرَاحِ لَانِ الذَّرَاعُ فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَرَاعِ فِي الرَّجْلِ وَالطَّوِيُّ الْجَوْعُ  
يَقُوطُ بِالْكَسْرِ يَطْوِي طَوًى فَهُوَ طَاوِيَانِ أَيْ خَالَا الْبَطْنُ خَابِيعٌ قَالَ ابْنُ الْعَرَاءِ وَ  
لَا صَحْبَتُ ذِيَابِ الْأَنْسِ طَاوِيَةً تَرَامِبُ الْجَدُّ فِي الْخَضِرِ اسْتَبَوْنَا وَالْمَصِيرُ عَلَى فَيْتَلِ الْجَمْعِ  
الْمَعَاوِلُ جَمْعُ الْمَضَارِنِ مَثَلُ رَغِيفٍ رَغِيفًا وَجَمْعُ مَصَابِرٍ كَأَنَّا عَمِ كُنَى بِالْمَصِيرِ غِنَى الْبَطْنِ



منزجی



ويخرج لها أي شوقه والشمال بالفتح وقد يكسر ويخرج تهب من ناحية القطب عشرة  
 لغات ثمانية ما تقدم والبواقي الشمال بالتحريك وبالتيكسر الشمال كجف من تقدم  
 الهمة على الميم وبالعكس ح فلا يشد لاه والشوق كجوه والشمول كصبو والشميل  
 كاسير والجاء من جمد فيض بالسكون الذوب يوق جمد الماء جمدًا وهو اخلاص ذاب جمع  
 جمد بالتحريك مثل خدم وخادم والبرد بالتحريك شيء ينزل من السماء مثل الحصى يستبي  
 حب الغمام وحب المزن قيل سمي به لأنه يبرد وجه الأرض ومنه قوله تعالى ينزل فيها من جيا  
 من برد الأعراب جملة سررت عليه صفة الثور وعلى عليه الموضعين للاستعلام و  
 ضميرها إلى الثور ومن في من الجوزاء بمعنى اللام وهو في الأصل من نوء الجوزاء والنوء  
 كقلم مفرد الأنواء وهي منازل القمر قبل غروب في كل ثلث عشرة ليلة واحدة في البر  
 مع طلوع الفجر ويطلع الآخر من مقابلة من ساعة وهكذا إلى انقضاءها فإذا انقضت  
 انقضت السنة لأن ضربًا ثمانية والعشرين في ثلاث عشرة نبطًا بقاء أيام السنة ولذلك  
 أبو الطيب إذا عد الكرام فلك عجل كما الأنواء جبرن بعد غام وكانت العرب قبل  
 البعثة إذا سقط نجم وطلع آخر قالوا لا بد أن يكون عند ذلك مطوفين بأكمل غيت  
 يكون عند ذلك إلى الشايط والغارب يقولون سفينًا بنوء كذا قيل سمي به لأنه إذا  
 سقط الشايط منها بالمغرب يفض الظالم بالشرق والنوء النوء هو من قيل السقوط قال  
 أبو عبيد الله لم يسمع النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع يحتمل أن يراد من الجوزاء السما  
 لكونها فيه كلمة منج لا لبدا عوسارية فاعل سررت ويخرج الشمال فعل وفاعل والجملة  
 صفة سابقة وإضافة جامد البرد من قبل جنبل الأنعام وإيقاع اتجاه الشمال عليه من قبل  
 ولا يطعوا أمر السرفين لأنه في الحقيقة للسحابة ولذلك استغنت الجملة الصفة عن الغاء  
 ويحتمل أن يقال أن العايد محذوف أي منها وان يقال أن اللام في البرد للموضع عن المحذوف  
 الأصل جامد بردها وان تكون هذه الجملة صفة للثور أيضًا وعليه فالعايد ضمير عليه

عد ومن زل القمر عشرة عشر



يقول انت ليل على هذا الوحش سحابة سارية بنوه الجوزاء ذات برد شدة لها الشما ١٢  
برود الغرض المبالغة في عدوه وشدة نزوه لان الثور اذا احس بالبرد كان اسرع

## فَارْنَاعٌ مِنْ جَوْكَ لَابِ قَنَاتٍ لَهُ طَوْعَ الشَّوَامِ مِنْ جَوْ وَجَرٍ

ارناع فرع وهو يبلغ من زرع لان الانفعال فيه اعمال ولذا قال نعم لها ما كسبت وعليها ما  
اكسبت فجاء في جانب الشرب الانفعال دون الحنجر لان الشرب يشبه النفوس فيجذب اليه  
فكانت احدى في تحصيله اعمل والكلاب كشد احب الكلاب بان بيت وبيتا يفعل  
كذا بيا وبيتا وبيتونه اي يفعل ليل ويقال بان يدق ما اذا اذ عليه الليل وهو ثم  
كما يظل نيدا كما اذا اذ عليه النهار وهو اكب وطفون يد بعيدا لله اذا وصل الفعل  
اي اخذ فيه ليل ونهارا وتوايض بان بموضع كذا اي ضايبه ومنه قول الفقيه بانا عند  
امر الله ليله وطاع له بطوع انقاد وهو طوع يدك اي منقاد لك في الشرح توالا ثم لا  
قطع في شامنا اي لا نفعل في ما يحب والشوامت الاعداء لفرحهم بيليته من خالفهم قالهم  
لا شمت في الاعداء اي لا نفرحهم في ويات فلان بيلة الشوامت اي بيلة شمت الشوامت  
والشوامت ايضا القوائم فهو بهذا المعنى اسم قال ابو عمر ويقول ترك الله له شامته اي قائمه  
والحنوف الفرع وصر الرجل يصير كعلم يعلم صرد انا بالبحر بك وجد البرد سحر فهو صرد  
ككف مضرد الاغراب الفاء في الموضعين للزيت والضمير في ارناع للثور وصر  
كلاب منعاف بارناع ويات من افعال الناقصة واسم للثور وطوع الشوامت خبر بان  
فاللام في له للتعليل والضمير للكلاب والصوا والارنياع المقدم ذكره في قوله وارنا  
نظير قوله نعم اعدوا هو قرب للنفوس والاسم طوع الشوامت وله خبره او الاسم بحاله  
وطوع الشوامت مبتدأ وله خبره وبجمله خبر بان فاللام للاختصاص والضمير للثور لا غير



١٠٤ قال أبو عبدة يروي طوع بالنصب الرفع فمن رفعه قال أنه مرتفع نبات أي أنه كان  
للتورطوع لأعداء ثم أصبح فارباع من صوت الكلاب وهذا البكت فيه تقديم و  
ناجز ومن نصب زاد بالشؤم الفؤام فالمعنى نبات التورطوع فؤام أي نبات فؤام قال  
بعض ويجوز عندك الرفع على أن يكون الشؤم الفؤام أي نبات التورطوع طوع شؤم كانه  
لما ارتباع اطاعته الشؤم فتجاءلني فطوع على هذا مبني وله خبر مقدم ولجملته خبر ثان  
ومن في قوله من خوف من صر للتلليل متعلق بطوع والمعنى ظاهر مما قررنا قال

## فَبِمَنْ عَلَبَ اسْتَمَرَّ بِهِ \*

### صَمْعُ الْكُؤُوبِ بَرِّيَاتٌ مِنَ الْحَجَرِ

البت التفریق قال نعم وبث فيها من كل ذبابة أي فرق فيها والبتا بضم الباء الخال واشد الحزن  
ومنه قوله نعم انما اشكوبني وخزي الى الله واستمر مضى على طريقة واحدة وقولهم الكلاب  
صمع الكؤوب كجرى صغافها نسيها الكعبها بالصمغ كفتلا وهي البرع والجمعة ذالم  
تفتح او من قولهم نوبة مضمة ومضمومة مدقة الرأس ومحلدة وصومعها دق  
راسها قال امرؤ القيس يصف فرسه وساقان كعباها احمعا ولحم حماتها مبشرا  
صغيرا متحدا ان والكؤوب مفتوح جمع الكعب بالبتكين والمراد العظم الناشئ عند ملتقى  
السااق والقدم والبريات بتثنية الباء وصله الهمة لانه جمع البرية بالهمزة مؤنثة  
البرية والبراء كعجب وعجاب من البراءة بمعنى البرية والحجر بالحريك ذاء في قواسم  
الابل او في اليدين ويبرس عصب حذها من عقال او يكون خلقه فيجنط ببدنها اذا  
مشى فاستغاره للتور والكلاب على ما يجئ الاغراب الفاء عاطفة والضمير المرفوع  
المستتر في بمن للكلاب والبارز المفضل للكلاب لما في لفظ الكلاب من الانشاء اليها  
وعليه أي على التور وفاعل استمر للكلاب يفر والضمير المحذوف في بالبت وسمع الكؤوب



وبريات من الجرد يروي بالنصب والرفع اما النصيب على انها حالان من مفتوح ١٠٥  
 بهن مثنى فبر ومنه اخلين والاول بدل منه الثاني حال اذ لا يجوز ان يكون بدل  
 ايضا لان شرط ابدال النكرة من المعرفة الوصف فالمعنى فرق الضياء الكلاب التي سمع  
 الكعوب البريات من الجرد على هذا الثور واسم على هذا التفريق والبيت يعني لم يرد لها  
 عنه ولم يمنعها عن الإبداء والاتباع ولما الرفع فعلى ان يسمع الكعوب فاعل اسم ضمير به  
 واجع الى التبر وبرتات صفة صمغ الكعوب معنى البيت على هذا ان الثور فمر من الكلاب  
 ولم يفر حربة من ذلك لانه ليس بقومته عيب لاداء وقال الواحد في معنى هذا البيت  
 اسم بالثور قومته يعني فمر من الكلاب يريد ان لا يسمع معنى الذهاب والبناء فيه  
 للتعدي والضمير الى الثور وسمع الكعوب بالرفع فاعل اسم فاذكرناه واجه

## فَكَانَ ضَمْرًا مِنْهُ حَيْثُ بَوْرَعُهُ طَعْرُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْحَجْرِ التَّخْدِ

الضمير في البضم ورواها عن الراءشة عن الأصمعي والفتح اسم كلب سمي بذلك لانه اهله وحيث ظروف  
 مكان وفيه ست لغات واوزعة اغربية وابزاع الصائدان يقول هذا الصفاق خدن  
 البطر ويقال طعن بالرمح اذا ضرب به ووخزه والمعارك المقاتل والمعاركة وعند اسم لك  
 الحضور قال ابن هشام وكسرها اكثر من ضمها وفتحها والمجرى بتقديم الجيم على الحاء المهملة  
 المجرى والمكسر يقال اجمرة امي الحابة الى ان دخل حجره فانحرج والتخد بفتح النون فكسرت الجيم  
 ضمها ايضا الشجاع الماضى فيما يعجز عنه واما بفتحها فمعنى الوق كما يسبحى الاغراب الفا  
 غاطفه وكان ناقته وضمير اسم مرفوع على طريقة نجاز الحذف اى منافته وضمير  
 غابدا الى الثور وحيث ظروف مكان ويجوز ان يراد منه الزمان نجازا مضى الجملة يوقعه  
 وضمير الفاعل في بوزعه للكلاب وضمير المفعول للضمير وطغر المعاك مضى مضى



منصوب على الظرفية أي مضافة طغر المعارك كما قال الواجب قرب زيد أي مكان فيه و  
 كذلك قالوا اتيتك طلوع الشمس أي في وقت طلوعه فغيره وبالفعل عن المكان والوقت  
 قال نعم بالغدو والأصل أي بالغدوات لأنها أوقات الغدو وهو يقترن بالروح قال  
 أبو علي الفارسي أن المصادقة تقع في الأفضة والامكنة فتجعل لغة الكلام أفضة و  
 امكنة لا على طريق واحد في المضاو لجهور على الأول والتخلف لغة المعارك يقول  
 بث الصياد كلابه على الثور فابتعته فكان مضافة ضمير من هذا الثور حين يخرقها  
 به كمنافاة ما بين المقاتلين وقال بعض الشارحين معنى البيت أن الكلب كان من الثور حيث  
 امره الكلاب أن يكون كما يقول للرجل فالك حيث تحب ونصب طغر المعارك على المصد  
 أي لما أغرى الصياد للكلب طغر المعارك ثم قد وقع في بعض النسخ هاب مكان كان  
 وهو المكتوب في موضع من صحاح الجوهري عليه فطغر المعارك فاعل بوزعه المعارك هو الصياد

شكاً لفريضة بالمدح فأنقذها

شكاً المبطل إذ يشفي من العصد

شكته بالرمح أي خرقته وانظمة ايضاً قال عنتر وشككت بالرمح لاصم ثيابه  
 ليس الكرم على الفنا محرم والفريضة كريمة البضعة من جنس الذابة وكفها الأثر  
 ترتعد ولا سيما عند الخوف والفرغ والجمع الفريضة والفريضة قال أبو الطيب أسد  
 دم الأسد طهر برخصنا موت فريضة الموت منه يرهق وقال طرفة على بوطيخ  
 الفنى عند الردى متى تغربك فنه الفريضة عند والمدح بالكرم والقرن وكذلك  
 المدانة والمدانة كمنزلة ونقد السهم من الرمية بقاذو نفوذ إذ خرقها وخرج منها  
 وأنقذته أنا والمبطل كمدحج والمبطل أرفع البهاو البطر كبر الذي يعالج  
 الدواب من قولهم بطرت الشيء بطرة بطرا شققته وشفى مضاع شفاء الله من



مرضه وفي بعض النسخ يرى من آية الله من مرضه والعقد بالتحريك ذاهبا عند  
الابل في بعض احوالها فخطا اذ امس الاغراب فاعل شك ضمير الثور والفرقة مفقودة  
وجملة شك الفرقة جواب الشرط المحذوف مع شرطه لدلالة البتة السابقة اي اذا  
قرب منه شك فرقة وتحمّل الحالية والباء في المذكر الاستغناء والفاء عاطفة  
شك البيطر منصوب على المصدقة واذا ظفرت مضافا الى الجملة بعد ما متعلقة بالمصد  
يقول شق الثور ورجمة الكلب بالقرن وانقذ القرن فيها كما يشق البيطر عضد  
الدابة اذا غالجها البعير هاهنا من العضد ويقرب من هذا قول امرؤ القيس يصف الثور  
الكلب فكرو عليه بمبراته كما حل ظهر اللسان البحر فك

## كَانَهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقُودٌ شَرِبَ لَسَنُوهُ عِنْدَكَ مَقَامًا

مخرج صندل الخول والجنب بالفتح معروف وصفته كل شئ ناعية وجانبه والسقود كسور  
لحديدة التي يشوي بها اللحم ويشهد اللحم نظمه فيها الاشواء والشرب بالفتح جمع  
شارب كركب وراكب وسنوه تركوه لان الترك لازم القيان ومنه قوله نعم سنوه الله  
فمنهم فان حقيقة النسيان حال على الله نعم وانما الذي بذلك مشاكلة على طريقة قوله  
فالواقف شيا بمثل ذلك طيحه قلت الطيخ الى جبة وحمصا والمفئاد كمثل موضع  
الافئاد من فادت اللحم وافئادته اي شوبته الاغراب خارجا حال من اسم كان والماثل  
فانها من معنى البشيش على حدة في قوله كان قلوب الطير طبيا نابيا لدى وكرها  
الغراب والمخشف البالي وقول الفرزدق فقلت عني ببصرني كما تما بني حواء  
الاسود الحوادر قال التفئاد في قوله حواء اي في اكنافه وجوانبه حال من بني لما في حو  
البشيش من معنى الفعل ومن جنب صفتي متعلق بخارجا وسقود بالرفع خبر كان وجمله سنوه



١٠٨ صفة سفود يقول كان هذا القرن وهو خارج من جنب الكلب مفادة قوم شاربين  
 تركوها عند المفشاء قال بعض الشاربين شبه حرة قرن الثور في حال خروجها من الجبانة  
 الآخر سفود شربا انتظم عليه اللحم وخص الشرب لأن سفودهم قلما يكون خاليا عنه  
 قال أبو بكر ويجوز أن يكون المعنى أن القرن قد نفذ بجنب الكلب حتى خرج من الناحية  
 الأخرى فبقى منتظما في قرنه مثل ما ينتظم في السفود من اللحم وكيف كان ففي قوله سفود  
 عند مفشاء دأبغال لتحقيق التشبيه كما في قول امرؤ القيس كان عبوز الوحش حوشنا  
 وأهلنا الجرع الذي لم يثقب لأن الجرع وهو الخرز اليماني الذي فيه سود وبناضا  
 كان غير مشقوب كان شبه بالعبوز ويقرب من هذا بين البيت قول البيهقي الكلاب  
 والتور فلحقن واعتكرت لها مدية كالسهم تهتدها ونماها لتدق من رايقتان  
 لم نرد أن فداهم من الحقون حماها فقضت منها كتاب فصرجت بدم وفود والكر  
 سخامها كتاب مثل فظام اسم كلبه وسخام بضم طه اسم كلب **تـ**

## فَظَلَّ عَجْمٌ عَلَى الرُّومِ مُبْتَحِنًا

### فِي خَالِكِ اللَّوْنِ صِدْعٌ غَيْرُ دَاوِدَ

ظل بمعنى ضا والعجم العنصر ولذلك سمي لأن شاعوا لم يوجبوا العجم إذا عصفته  
 لغلم صلابته من خوره ومن ذلك يقال عجم عوه أي بلون امره وخبر حاله واللون  
 كالقرن ومراد به والجمع دواق كقور وانوار والانقباض خلاف الانبساط كما أن القبض  
 خلاف البسط والخالك الاسود وحلك الشيء يحلك خلوكا اشده سواده واحلوك  
 مثله في المثل عند المبالغة في وصف الشيء بالسواد فلان اسود حلك الغراب بحركة  
 أي من حنكه اسواده واللون معروف كالسواد والحمر مثلا والقصد بالفتح الصلب  
 فالعنتره جادث له كفي تغافل طغنه بمشققة صدى الكعوب مفوم ولاود بالجرم





الاعوجاج بقاود الشئ كفتح باؤد اود اذا اعوجج الاعراب سئل ضمير الكلب<sup>١٨٩</sup>  
واعلى الردن مفعول يعجم ومنقبضنا حال من فاعله وفي خالك اللون متعلق بمتبعضنا  
وفي منه بمعنى على كما في قول عنتره بطل كان ثيابه في بؤجه سرجه مجيء نعال البت  
المسبوق والاضافة فيه لفظية ولذا وصفت بالذكورة وإنما في بالاسم الظاهر موضع  
الضمير للسبالة بالجريد ولتتمكن من الوصف فان الضمير لا يوصف كما لا يوصف به  
يقول فضا الكلب يعرض على القرن وهو منقبض في قرن منوال لون صلب غير معوج

## لما رأى واشق أقصا صحر حبل ولا سبيل إلى عقل ولا قود

رأى بمعنى بصير واشق كضاحب اسم كلب سوى ضمير سمي به لأنه يشق اللحم فيقطعها  
القلل الوحى أى السرايع وكذلك الفعصر أصله من القصاص هو ذاء يأخذ الغنم لا يلبثها أن  
تموت المراد من حنا ضمير والعقل الدية سمي به لأن القاتل كان إذا قتل جميع الدية من  
فعلها بقاء أوليا المقتول ثم كثر استعماله حتى قالوا عقلت المقتول إذا أعطيت دية  
ذاهم أودنا بنراولها فاعتقلنا زول المقتول وقيل لأن العشرة كانت تمنع القاتل  
بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه الإسلام بالمال والعقل المنع ومن ذلك بقول العاقلة  
لعصبة الرجل كونهم حاملي دية الخطأ والفود بالتحريك القصا يقال أقتل القاتل  
بالفعل قلته به الاعراب لما هذه اعني المخصصة بالماضي المقتضية للجملة في جملتين  
عند جواولهما اختلف فيها فبطل حرف يفيد وجود شئ لوجود غيره وقيل طرف بمعنى  
جبر وقيل بمعنى ذو جملته رأى واشق في موضع الشرط واقصا مفعول رأى واضنا  
الى المفعول والفاعل ضمير الثور ولا نافية للجنس وسبيل اسم إلى عقل صفة سبيل الجبر  
مخدوف وهو مخبر بالواو عاطفة ولا الثانية معترضة وهذا مراد من ضربها بالثاني ولا



١١٤ فلا يراى إلا البتة لظهور الفرق بين قولنا جاني نريد وعمر ودين قولنا ما جاني نريد  
ولا عمر وفان الأول يحتمل نفى الجنى لكل منهما على كل حال ونفى اجتماعهما في وقت الجنى على  
الثاني فانه نفس الأول وجمله ولا يسل إلى عقل ولا فود معترضة بين شرط لما وجوبها  
اعنى قالت والواو اعتراضية ويحتمل الخالية والفرق دقيق شار إليه النحس في قوله نعم  
لخدم العجل من بعد وانتم ظالمون حيث قال جمله وانتم ظالمون حال اي عبادهم المحل وانتم  
واضعون العباد في غير موضعها او اعترضوا اي وانتم قوم عادتم الظلم انتهى ولا يجوز  
ان تكون معطوفة على مفعول اي لان الروية عنية كاذك فلا تعلق بالمعاني ولهذا يلزم حذف  
لجملة على المفرد وعلى الخالية فالغايده محذوف اي له والمعنى ظاهر في كماله

قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ لَيْ لَا ارى طمعا

وَان مَوْلَاكَ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَصِدْ

قالت له النفس تمثيل وارى مضاع من روية العبر او بمعنى علم والمفعول الثاني محذوف  
فيه والمولى الناصر لجار والصلح لهرب الخلف يسلم بالفتح مضاع سلم بالكسرة  
سليت من الاف سلاقة وسلم الله منها ويصل بالفتح والكسر مضاع صابن صابن  
ويصاه صيد اي اضطاده الاقرب جملته قالت له النفس جواب لما في البيت السابق  
لا ارى طمعا مفعول القول وجمله وان قوله لا حال من محذوف والفعل لا ارى طمعا كاد  
او من فعل ارى فان كان الخطاب في المعنى بام التكلم ولو سلم فالواو وحدها كافية كما في  
المنهورة كنت بنينا وادم بن الماء والجنة يقول لما اصغر اشوان الثور قل من اضمروا  
قالت له نفس لا اطمع في هذا الثور والحال ان صبا ومعنى لم يصيد الثور ولم يسلم طمعه  
بالفتح وصفه بالخوف والفرع حتى انزع منه شيا مثله مخوف من الثور ونفسه من الامام  
اليه قال بعضهم ان المراد من المولى رب الكل قال ابو بكر في ربه اذا دانه لم يسلم ان قل



# فَلَيْكَ تَبْلُغِي النِّعَانَ إِنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى الْبَعْدِ

الابلاغ والتبليغ الايضال والاسم البلاغ بالفتح والنعمان بالضم هو بن المذنب بن مقيس  
ابن عمرو بن عبد الحمي ملك العرب بنسبته شقيق لانه حماها والفضل والفضيلة خلاف  
النقص والبغضة والافضل والاحسان ايض والناس يكون من اجزى الانس في القوم جميع  
واصله اناس يضم الفهم جميع غزيرته في خدفت الهمة للتخفيف كما قيل في الله الا ان  
الالف واللام في ذلك عوض لادم بخلافه هنا فانه يق في السعة فاس جميع بنها قال الله  
ان المشايخ اطعم على الناس الاميدنا والادنين جميع لاد في جميع ايض على الاداة كالفضل  
على الافضل والافضل ودي بدنه وتواو ذناوة قرب البعد بضمين جميع البعد من بعد  
من قرب كرعيف ورغف وجميع ايض على بعداء ككرم وكرماء وعلى بعدان كاصل اصلا  
ويروى البعد بضمين ايض على ان يكون جميع باعد كخدم وخادم وحرس خادس وان يكون بمعنى  
البعد كما يق منزل بعد اي بعد والبعد تمامي كونه المذكر والمؤنث والواحد والجمع  
يق ما انت بالفتح والكسر متباينين ما انتم عنها ببعيد قال ابو بكر وروى ابو زيد البعد بضم  
الباء وفتح العين مع بعد كما تقول دني ودي وكبري وكبر الاعراب الفاء لليسه مشاها  
فولك عبدك فالباء حوله فانت لما امرت في قوله وانتم القود على غيرته الجدي بالرفع  
والسير على ذلك بقوله فلنك تبليغي النعمان وكان الفان يقول ببلغك لانه لما كان هو  
وهن شوا الى ضمير لتكم موضع الخطاب على سبيل الالتفات كما قال المتنبي لا حيل  
عندك هلهها ولا مال فللبعد النطق ان لم بعد الخال الان قال وان يكون محكان  
الشكل بمنته ظهوز جرك في همن بضمها في تلك اشارة الى الشاقة التي ذكرها ادخل  
اللام لبعيد ذكرها او فظها لهما بالبعد كما قيل في قوله نعم ذلك الكتاب في باسم لاشاؤ



١١٢ مع اللام قطعاً ماله وتنزيل البعد وجهه ودفعة محلة منزلة بعد المسافة وتقدم المسألة  
 للتقوى والتخصيص وجعل أن له فضلاً من أنفق جواباً لسؤال ثامن الكلام السابق  
 فانه لما فهم من قوله فذلك تبلغني النعمان أن البلوغ اليه بحسب الوصول الى خدمته مطلوب  
 كان مظنه ان يسئل له زيادة وفضل على الناس فتحب الوصول اليه لا ويدل على هذا أي كون  
 السؤال عن السبب الخاص انه أكد الجواب كما قيل في قوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لامنة  
 بالسوء وينكر فضلاً للتعظيم والتكثير معاً على عكس قول المتنبي فيوماً يجحد تطرد الرق  
 عنهم وفيوماً يجود تطرد الفخذ والجداً وعلى الناس متعلق بفضلاً وفيما لا دين متعلق بما  
 تعلق به خبر أن أي له وهو مستقر ومنقر على خلاف ذلك واللام في الناس والادنين والبعد  
 للاستغراق والمعنى ان الفضل على الناس كلهم مختص بهذا الملك من بين سائر الامم من جميع اهل  
 زمانه وافرأه في جميع ازمان والدهو فان القرب البعد يجوز من حيث المكان والزمان  
 والمعنى ان الفضل على جميع الناس ثابت له عند الافارب الا باعد الادان والافاصه يعني ان  
 لجميع مقرون بشرفه وكماله وسمعت بغير لا فاصل الاعلام يقول ان المعنى ان فضله وجوه  
 جرى على الافارب الا باعد يعني ان الجود محبوب لديه وهو محبوب عليه فلا يفرق بين الاعاء  
 والاحباب ولا يلاحظ فيه حال من له نسبة عليه غيره ولا يخفى ان معنى هذا على ان يجعل كلمة  
 في معنى على كما مضى في قوله في خالك اللون وفي الادنين والبعد لا من على الناس بدل الكل او  
 ان يجعل البت من قبل قوله فوم اذا سمعوا الصريح وايته من بين بلجم مرة او سافح اي  
 وايته منقسمين

وَلَا أَمْرِي فاعِلًا فِي النَّاسِ رَيْبُهُ  
 وَمَا أَحْشَى زِلْ أَلْفَاقًا مِنْ أَحَدٍ

المراد من الفاعل الثاني كأنه قال لا ادعى أحداً أو التقدير فاعلاً للخبر يشبه بما ذكره وهذا



١١٣ البت ما اسلك به البرد على فعلية جازا فالنصرة بدل على انه فعل وليس فيه قطع  
 لان التصرف والاشتقاق يكونان شحرف والاسم ينفك كقولهم لو ليت من لولا ولينبت من  
 لينبت اي قامت او وليبتك والافواه جمع الفوه ويجتمع على الاوامم والافائم كساجد  
 والافاوم كضايح وهو جماعة من الرجال والنساء معا يقال قوم البني كائنته رجلا واثنا  
 وقيل الرجال خاصة واستشهد بقول زهير وما اذكر وسوف خال اذكر اقوم الحضر  
 ام نساء وقوله نعم لا ينحرف قوم من قوم ولا نساء من نساء ولا ينحرف قوم من قوم  
 اعم من حقيقة وايضا في الاول يجوز ان يكون المقابلة بين النساء والركب من مما وسمي بذلك لقيتها  
 بالقطائم والمهمان وهو يذكر ويؤث قال نعم وكذب به قومه وكذب قوم نوح والاحد قد  
 مضى شريحه لا غريب الواو عاطفة على قوله ان له فضلا ويحتمل الاستيفان ولا فائدة واد  
 فعل فلي وفاعلا مفعوله الاول في الناس متعلق بانه وجهه يشبهه مفعوله الثاني ولا يجوز  
 ان يكون عنديا لان جملة يشبهه ح تكون صفة فاعلا فيلزم الفصل بين الصفة والموصوف  
 باجتناب لان الضبع باي عن تعلق في الناس بفاعلا واقول فليكن جملة يشبهه حالا او في الناس  
 متعلقا يشبهه نعم كقول ان العبيد خصم القليل لا يلزم من نفي لا خصم نفي لا عم مع انه اول  
 في مقام المدح لكان له وجهه وجهه وما اجاشه من الافواه من احد حال عن فاعلا ومن لا  
 متعلقه باجاشي الثانية دالة مؤكدة لمعنى النفي وحاصل المعنى هذا الملك ليس نظير  
 مماثلة

الناس كلام  
الاسليمان اذ قال لا اله الا الله  
ثم في البرية فاخذها من الهند

سليمان هذا هو سليمان بن داود من بنياء الله قيل عاش سبعائة واثنى عشرة سنة  
 ايضا اسم ملك والاله بالفتح الاله اي عبد عبادة والاله فعال بمعنى المفعول منه ككتاب بمعنى  
 مكتوب ثم امر من القيا ولم يرد فاما من فعول اذ قيام عنم ويروى كذا ثم والبرية الخلق



فعل بمعنى مفعول من به بمعنى خلق قلت الهرة ناء أو سن يربى العود بمعنى نخلة أو مسنونة  
إلى البرى وهو التراب الناملا خطه معنى الجماعة وكحد المغ ومنه الحداد للبواب عند  
الرجل فنداكذب وخر وضعف رايه من همة أو مرض واحطأ في قوله أو في رايه ويحمل هذه  
الثلاثة قول الشاعر أني حلفت ولم أحلف على قيد فناء بيت من الشاعرين معواى على ما  
الفند ثم المراد هنا الجمل للروضة أباه الأعراب الأسلم يستثنى من فاعلا ويجوز أن  
يكون من أحدواذ نعليل للاستثناء أو ظرف له وجمله ثم في البرية مفعول القول واللام فالبرية  
للاستغراق والفتا غاطفة أو فيصيحى إذ فاذا قنت أحدها والكناية لا برة ومن الفند متعلق  
بأحد يقول لا أرى أحدا يماثل الله سلفان ثم فانه يماثله ويشابهه هذا ادعاء منه فريته  
فريته لا سيما ادعاء المماثلة والمثابته بينه وبين سلفان ثم وذلك لأن فريته الانبياء فوق  
وتبة الرعايا وان كان لهم فضل وكما بالبنة الغريم فان الظالم لا يندك شأوا الطليع ان  
كان بين الزا به الرقيق

هذا البيت من  
البحر الجاهلي  
والبيت من  
البحر الجاهلي  
والبيت من  
البحر الجاهلي  
والبيت من  
البحر الجاهلي

وَحَسْبُ الْجَنَّةِ فَدَارِنْتُ لَهُمْ

بَيْنُونَ قَدَرُ بِالْصَّفَاحِ وَلَعْدُ

الجنس النذل ومنه تسمى السجى نجبا بالفتح لانه موضع النذل والكسر لكونه مذلا والجنس  
انهم سجن بناء على فاعله فاعله بالبصرة وكان له سجن قبله سمى نافعا فذلك يقول عليه السلام  
انما قرأ في كتابي بنت بعد نافع نجسا والجنس خلاف الاسر والواحد بالياء كالوخر  
الوحش سميت بذلك لكونها مسوقة لا ترى من جنه ستره والمراد هنا خلاف الملكة واذن  
له في الشيء اباجه له والخلق له فعله وبينون مصراع بني البيت بناء وقد مر كيف يلبس بالشام  
فال في الق سميت باسم بابنها متى تدمر بنت حسان ذنيه وقال الوزير ابو بكر قال ابو علي  
ان الشاعرين بينهما بآمره وهو المناسب لل مقام والصفح كمران البحر العريض والجمع الصفاحة

والصفاحة



فالصفا فيج وكذلك الصفة والجمع الصفايح والعمد كغيره وكغنى جمع العود وهو وسطو ١١٥  
 وقد قرع بها قوله نعم في عدم مددة وجمع الفلة اعمدة من عمدة الشيء فصد له او من قولهم  
 الاعراب جملة خبر كجر معطوفة على قول القول في البت السابق وقد للتحقيق مثل قوله نعم قد  
 افلح من كنهها وقد خاب من كنهها وجملة ان قد ادنت لهم مسانعة مثل قوله ان له فضلا على ما  
 تقدم لكنه وصنع الخاص موضع الغام اى جعلتهم مطيعين لك ويبنون بالرفع في موضع المفعول  
 لا دنت بغير كبر في ان يبنوا فحذفان وعدل الى الرفع مثلها في فوطم وسمع بالمعك خبر من نراه  
 على رواية الرفع ويحتمل ان بقائه في موضع الحال والمفعول محذوف بقرينة اى في البناء والبا  
 في الصفايح للاستفانة واللام فيه للجنس ويحتمل الاستغراق على سبيل المبالغة يقول ذلك  
 الجرحى استعلمهم فها يريد من الافعال العظيمة والاعمال الشاقة فاني قد ادنت لهم في ان يطعوك و  
 امرتهم

## قَوْلُ خَاطَمِكَ فَأَعْقِبْ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَخْطَأَكَ وَادُلُّهُ عَلَى الرَّشَدِ

بقوله طاع له بطوع ويطاع واطاعه بطيعه انقاد له واعقبه بطاعته اى جازاه والعقبى بالضم  
 الامر منه سميته الاخرة عقبى لان الناس مجزون فيها وادله امر من له على الطريق يديه بالضم  
 دلالة بالحر كات التثنية ودلولة اذا سلده اليه والرشد بالجر تك خلاف الغى وكذلك الرش  
 بالضم والرشاد بالفتح يورث رشدا كضد رشدا كفرح اى اهتدك الاعراب الفاء بفتح وجملة  
 اطاعك فاعقبه وكذا جملة من عصى فعاقبه في البت الا في ونحوها يحتمل من حيث الاعراب  
 وجوه الحدها ان يكون من موصولة في محل نصب على الاشتغال ببناء على ان يكون قبلها  
 انا مقدمة على حذو قوله نعم وديك فكبر وثيابك فطهر والجر فاجر وهذا فليد وقوه و  
 بذلك فليجر خواججة اطاعك صلة الموصو وجملة فاعقبه تفسر الغامل المخلو وثانيها ان  
 تكون من شرطية في موضع الرفع على الابتداء فالجملتان بعدها شرط وجزاء وقالها ان يكون



١١٤ موصولة في محل الرفع على الابتداء ايضاً فادخال الفاء في الخبر لكون المبتداء منضماتاً  
 الشرط على انه قد جوز بعضهم زيادة الفاء في الخبر اذا كان امر او نهياً كقوله وفائدة خولان  
 فانكم فتانهم واكرامة الحيين خلو كما هيأ ومجمل وجه اربع وهو ان يكون نظراً ما قاله سيبويه  
 في محو قوله نعم والشارق والشافق فاقطعوا يد يها وهو ان الكلام جملتان فالشارق مبتدأ  
 بفعل المصنوع والخبر محذوف واي حكم الشارق والشافق فيما يأتى وبجمله فاقطعوا يد التي وعدان  
 حكم الشارق فيها والمخاطب للغبان على طريقة قوله كما يدل عليه دخول الفاء الفصيحة بالاك  
 يوم الدين اياك نعبد فمن قال انه سليمان وبجمله من يقول القول فقلسمي وكذلك الخطاب  
 في الابيان الانية والباء في طاعته للسببية وكما اطاعك انا على طاعته انا كاقطع طاعته  
 اياك وادله عطف على اعقبه يقول فاذا كنت ايتها الملك اعلم من جميع الناس افضلهم واجز  
 المطيع على قدر طاعته وادله على الرشاد وارشده من يكره العباد وناول الشاهر

## وَمِنْ عَصَاكَ فَعَاقِبَةٌ مُعَاقِبَةٌ تَنْهَى الظُّلُمَ وَلَا تَقْدُ عَلَى ضِدِّهِ

هضاك خلاف اطاعك وتعبقت فلانا اخذته بذنب كان منه في العصر العقاب العقوبة قد  
 عاقبه بذنبه ونهيت فلانا عن الشيء خلاف امرته ومنه بق للعقوبة الهى لكونها ناهية عن  
 الفطايح والشايع والظلم فعول بمعنى فاعل يستوفيه المذكر والمؤنث وقول الشاعر  
 اظلم ان فصايكم رجلاً اهتد السلام تحية ظلم يحتمل ذلك وان يكون هو سماً يعنيها على  
 الاول فالرفع لكونها مفعولة كقول ابى الطيب يا بذر يا جراً غامة يا لثا لثرى يا اجمام يا  
 رجل والفعود الجلود والضم بالتحريك الاخذ والحقد والضد ايضاً الغابر من الحق من  
 عقله او دين الاعراب جملة نهى الظلم صفة المفعول المطلق اعني معاقبة ولا تقعد على ضد  
 عطف على عاقبة يقول ومن لم يطعك فنكله بكالا شديداً يورد العاصين عن العبد والابناء



عن الطغيان ولا تقعد على اخذ وضد وافعل ما تريد في حق منكر بك وما صيبت فذكر ١١٧

## الامثال كذا ومن انت سابقة سبق الجواد اذا سئل على الامد

بوق سابقته فسبقته سبغا والجواد الجدل ذكر الاواني وجمع جبا واجباد واجاديد من جباد  
الهنس مجود جوة بالضم صا زانعا واسئل على الامد اي بلغ الغاية الاعراب الامثال كذا  
مستثنى مفرغ ومن موصوفون على مثل وجمل انت سابقة صلته وسبق الجواد مفعول  
مطلوب للنوع واذا ظرفية والفاعل المصدايق لا تقعد بها الملك لاحد على ضد الامثال كذا  
اول فضلك عليه كفضل المجلى على الصلبي ليس بينك وبينه في الفضل الا يسير يريد حق  
التفان وترغب في العفو عنه وان لا يضر حقدا عليه لانه ليس مثله ولا قريب منه في الفضل

## واحكم حكيم فقا للحكي ان نظرت

## الحمام سيرا في وادي القند

واحكم اي كن حكما كما في قول النمر بن قلوب وابغض بغضك بغضا ويدا اذا انت خاوت  
ان تحكما قال الاصمعي اي حاولت ان تكون حكما قال وكذلك في قول النابغة فاستد هذا  
وقوله كحكم فثالة اراد من الحكم الحكمة صرح بذلك الرنحش في تفسير قوله نعم وانت الحكم  
صبا والفني والقناة الشاة والشاة والحي البطن من بطون العرب وجمع لاجبا وادمن  
قناة الحي في دواء الهامة قال الاصمعي هذه هي دواء الهامة نظرت الى القطا الامري الى قوا  
لبس الحمام ليه الحمامية ونضعة قلاية ثم الحمام مائة وكانت تبصر فاحدة تری الاشياء  
الاشباح من البعدها تبصر المثل تبصر من دواء الهامة في الوهي حرة من جلد غير كانت  
تبصر من ميرة ثلثة اقام ونظرة واليه بالفتح والكسر نظرا ونظرا بالتحريك ومنظرا



١١٨ الماء وتنظارا فاعلمته بعيني الحمام بالفتح ظاير بوي معروف لا بالنايبوت وكل ذي طو  
وسيع من نحو الفواخف والقطا والصارى والوراشين تقع على الذكر والانثى فان الماء في  
الحمامة للوحدة لا للتأنيث وسرع كسوف سرعة بالضم وسرعا بالكسر والتحريك خلاف  
فهو سريع ولجمع سراع قال نعم يخرجون من الاجداث سراعا اي مسرعين وفود الماء ورودا بلغة  
وفافاه دخلا ولم يدخل والاسم لورد بالكسر واد من الورود الفصد الارادة البه وذلك  
شايع كثيرا قال نعم اذا قسم الصلوة فاضلوا وجوهكم اي اذا اتم القيام والتم بالتحريك  
الماء القليل الذي لا مادة او ما يبقى في الجدا وما يظهر في الشاويذ في الصيف لا عراب  
الواو عاطفة الى قوله فمن طاعك والاضافة في فناء الحى لانه ملابسة واذ طرف اصبفت  
الى الجمل بعد ها والعامل المصد وسراعا وادى صفنا حمام يقول اصبت امرى ولا تخفى  
فيه كما اصاب في دواءه عد الحمام ولم يخطا فيريد لا قبل من يسعي اليك وذلك لان  
الاضعا الى الواشين

٩٩٩٩٩  
مَحْفَةٌ جَانِبَانِيَقٍ وَتَلْبَعَةٌ

مِثْلُ الرَّجَا جَعَلْتُكُمْ تَحْلُمُ الرَّمْدِ

حقوا حوله محفون حفا الى اطا فوابه واسدا ووا منه قوله نعم وتري للملائكة خافين من حو  
العرش وحفوا بالشيء محفون كده بمله احاط به ومنه المثل من حفا او حفا فليقصده  
الى اي طرف بنا واعني بمرنا وخذنا ومدنا فلا يغاوب ومنه قولهم ماله خاف ولا  
فان وذهب من كان محفون وبقوه والبق بالكسر ارفع موضع الجمل ومنه قول الشمر شعواء  
توطن بين الشقوق والبق والجمع نياق ونياق ونيوق والنياق ايضاح النافه ومنه قول  
الشمر ابعدا كن الله من نياق ان لم يتخير من الوثاق ويتبعه كعلم من تبع فلا يابا الكسر  
تبع بالتحريك وتناجاة بالفتح مشيت خلفه او مرت بك منضيت وپروى تتبعها من اتبعته اذا  
كان سابقا لمحقته ومن اتبعته غير والرجاج بالتيث معر اسم جنس والوحدة بالناس مثل امر



ومرة والكحل بالضم معروف ويقول كحل العين كحلا إذا جعل الكحل في عينه والرمق محركة  
هيجان العين كالرمق يقال رمق الرجل بالكسر يرمق بالفتح وقد إذا هاجت عينه فهو  
رمق وارمق ويقول رمق عينه إذا هاجت الأعراب جملة بحجة جانباً بنوقاً حال من الجمال كونا  
مفعولاً به في المعنى والفاعل نظرت وجملة وتبعها معطوفة عليها ومثل الرخابة فاعل على  
دوابة ويتبعه وكذا على دوابة وتبعها أن كان من الفاعل والثابت بأعني المعنى وإن كان  
من المتعدي فهو مفعول ثانٍ والاول للحام بأعني الجحش والفاعل للفقا ويريد من مثل  
الرخابة عينها شبهتها بالرخابة في الرقة وجملة لم تكحل صفة مثل ومن الرمد متعلق  
بالمنفى ومن التقليل كما في قول الفردق بعضي حيا وبعضي محيا به فإيكم الأجيبين  
خاصل المتنى فظرت الفقا إلى الحام وهو يطير من بين هذين الموضعين أي تنظر إليها  
بعض مثل الرخابة لم تكحل من الرمد يعني لم يصبها رمد حتى تداوى بالكحل فتكحل ويريد أن  
يصرها صحيح سالم من الرمد ومثله قول عيسى باهله لا يشك الشاق من ابن ولا وصب  
ولا يعرض على شرسوف السفرى ليس به ابن ولا وصب يشك ساقه فان قلت لا تشك ردت  
قوله بحجة وكذا بيان للواقع قلت قال الأصمعي إذا كان الحمام بين جانبين بنوقاً عليه  
ركب بعضه بعضاً فكان أشد لعدة وحده وإذا كان في موضعٍ واسع كان أشد للعد فكان  
أحكم لها إذا الصابئة هذه الحال فلها النكته في ذلك المقال قال

قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا  
الْحَمَامُ مِنَّا أَوْ ضَعُفُ فَقَدْ

الحام والحامة قد مضى شرحهما والنصف بالكسر حديثي الشيء والضم لغز فيه قوء زيد  
ابن ثابت فلها النصف والنصف أيضا اسم من الانصاف ومنه الحديث خافوا الله حتى يعطوا  
من انفسكم النصف وفيه هذا اسم بمعنى حسب او بمعنى يكفي فعدم الخافون الزوايا للضرورة كما

قال

فممنون ان شاء الله تعالى  
 اذ قد اهدانا الى هذا الجهد  
 والاهتمام الذي لا يمكن  
 ان يكون الا من وراء  
 يد قوتية بآياتها  
 العظيمة والبركات  
 العظيمة التي لا يمكن  
 ان تكون الا من وراء  
 يد قوتية بآياتها  
 العظيمة والبركات  
 العظيمة التي لا يمكن



١٢٠ قال قد في من نصر الجدي بن فك وقبل انما لم لما تكن في الحقيقة فعلا الجبر ان مجر عنها  
الاعراب جلة قال مفسر لحكم الضم في البيت السابق كما قال نعم ان مثل عيسى عند الله  
كمثل ادم خلقه من ربه قال له كن فيكون والاهذه للنبية وقول المعبرين استغناية لانها  
تقع في اول الكلام ومفتحة وفاء لهما زائدة والحام صفة لهذا او عطف بيا وقبل او بد  
وكذلك حكم كل اسم وقع بعد اسم لشارة وهو مقرر بالالف واللام وكما بالنصب على الاعمال  
والرفع على الائم واليسر فيه قدح على موجب الاعمال لانه يجوز ان يكون موصوفا له وهذا  
جبر مبتدأ محذوف ولنا خبر ليت اي ليت الذي هو هذا الحام لنا وقول برهنتا انه لهما  
موجوح لان حذف العايد المرفوع بالابداء في صلة غير تامة مع عدم طول الصلة قليل مردود  
بان الصلة طال بالصفة فهو كقول امره القيس ولا سيما يوم بدارة جمل فلا وجه لئلا  
ذلك وانه في معنى مع الائم فهاء بتقدير مضافة الى خامسا ويجوز الوجه في قولهم  
النود الى الذود ابل او بمعنى الواو كما في قوله وكان نسيان لا يسر جوانغا او يسر حود بها  
واغبرت السوح بدليل قول المبتدئ وما شكرت لان المال فرحن سنان عندا كثر اوفال  
واما قول لبيد ترك امكنا اذا لم ارضها او يرتبط بعض النفوس حامها فمحتمل ذلك وان  
يكون بمعنى الا او وان مفقدا بعد ما فالجزم للضرورة او على انه من مجر بان والفاء في  
فقد فصحة والتقدير اذا حصل في ذلك الممتنى فيكفني وان قد رقد في معنى حبة لبيد  
مقد اي فذلك حبة او بالعكس المعنى واضح وكان الحام التي تطير سنا وسين فحسبها الفاء  
ومعنى في الهواء واصابت كما هو ظاهر من قولها ليت الحام ليه الخامية او بصفة قديرة  
الحام مائة لانه اذا زيد على السنة والسين نصفها وهو ثلثة وثلاثون يصير شعاعا بين  
فذلك مع خامتها مائة ومرة في بعض الحواشي حكاية مصنوعة تشبه بذلك وهي ان خاما واحد  
جاءت على جماعة شذوذ من الحام فقالت اسهر انا بقله من الشام عليكم انيها الحام الاله عند  
مائة فقلن في الجواب لاسهر بقله عندا فانا في القديس مائة لان عددنا عدد لوني عليه







١٢٧ عواظها وروى ابن الأعرابي وأحسن حبه وأحبته بالكثرة فلهذا من الحسنا كالفضل  
الركبة وقد ذكر الأعرابي إفاء عاطفه وقوله فيها خامتها بسده وخبره بجملة حال من فعل  
كلمت جنت بلا واو على طريقه قول إلى العلا ذارت عليها للظلام رواق ومن الجوف لا بد  
ونطاق وقوله حبه بمنزلة غلبة مثل طاب يد علما او مفعول أسرع على أنها مفعلة  
على أصلها كما جاء في الحديث فليسرع المشي على رواية ابن الأعرابي فمفعول لا غير وقوله  
ذلك العلة متعلق على **أعطي لفار هبة حلوتها** أسرع والمعنى ظاهر

## أعطي لفار هبة حلوتها من ملو هيب لا يعطى على الحسد

أعطي تفضل من الإعطاء والمفضول عليه محذوف للبالغة وليد هب هو الشامع كل هب  
ممكن كقول الفردق أن الذي سمك الثمانين لنا ببناء غائمه أعز وطول أي من غائم  
كل بيت فإن قلت التفضيل لا يجئ من المريد كما هو المفرد في الخوف فكيف يصح ذلك قلت نعم  
لكن استثنى من ذلك باب الأفعال الفعلة للغير فيه لأنك تخلف منه الهمزة وتورده إلا أن لا  
ثم تبني منه فعل التفضيل فتخلف همزة التفضيل همزة الأفعال وقد ورد الاستعمال بذلك  
كثيرا كقولهم هو أعظمهم للدينار وأولهم للسفر ثم أعطى المأولة والفار هبة كصاحبه  
الحاربة الملبحة والفنية من قولهم حاربه فرها له حسنا وقيل النافذة الكريمة والمطية الحسنة  
والحلوى بالضم تفضل المراد الفعل حلا يحلوك كما يدعوه وحلى يحل كرضي ضم وحلوى يحلوك  
يسرو والمصد الحلاوة والحلوى بالفتح والحلوان بالضم والمراد بتواضع الفار هبة ما يتبعها من  
الغطاب والمواهب جمع الموهب سبابة في البيت لأنه والحسد بالتحريك هو أن تمني زوال  
النعمة من المحسوع عليه اليه وقال بعضهم وإن لم يروها لنفسه بقوله الله وعليه يحسد كينفس  
وكيف يحسد أو حسوا وحادة وحيدة في القوم ثمانين تحول إليه نعمته وتفضله أو  
بليها والغبطة هو أن يري من النعمة لنفسه مثل ما يصلحها أو لم يرد زوال النعمة من هنا



قبل الحسد مذموم والغبطة بمدح محمود، قال الشاعر دويث وفي العهد بيا عمرو  
 فاعضب فان غلبا طابا بالوفاء حميد وفي بعض النسخ على النكد من قولهم نكد فلان  
 فلا مانع فاسئله ولم يعط الا اقله الا غراب عطى خبر سيده محذوف وهو الضمير  
 القابل في النعمان اي هو اعطى من جميع الناس قال الواحد هذا البيت يعود الى قوله ولا  
 اري فاعلا والمعنى ولا اري فاعلا اعطى الفارضة منه انني واللام في الفارضة للثقل  
 وحلوصه جرت على غير من هي له وثوابها مرفوع به على الفاعلية ومن الواهبين فيها  
 ويريد من حالها انه لا يميز فيغض عطائه بالمرء ويكذره وقوله لا يعطى بالثناء القوة  
 على صفة المجهول حال من فارضة التخصص بها بالصفة اوصفة اخرى اياها او اللواهب فان  
 التعريف ليس بمقتضوا وان قرء بصيغة المعلوم والثناء التحيته فهو حال من الضمير المستتر  
 في اعطى وعلى ما قال الواحد من المحذوف اعنى ضمير منه يقول انه لا يعطى الفارضة فابتعها  
 من الواهب حسدا لغيره من الكرام والاجواد بل هو مجبول بذلك فيعطى ما يعطى طبيعا  
 جبلة لا حسدا ومباهاة وفي قوله لا يعطى على الحسد اي قال ونكته دفع توتهم خلاف للفق  
 فانه لما قال هو اعطى من الناس لفارضة توتهم ان ذلك من جهة الحسد على الناس النكته  
 بان يوجد ذلك الفضل في واخصص بين الناس به بشا على الاعمال اغلب فان اكثر الناس لا  
 يجود ولا يعطى الا امثال تلك الاغراض فانه يقول لا يعطى على النكد فاعل ذلك التوت  
 ولذلك قال ابو العلاء فسفيا الكاس من فم مثل خاتم من الدلم بهم يتقبله خال فانه لما  
 جعل الفم كاسا تبا توتهم انه يمكن تقبله لكل احد من حضن المجلس كالكاس فدفع ذلك  
 بان قال لم بهم يتقبله خال اي لم يقبله ملك متكبر فكيف غيره

الْوَاهِبُ الْمَائِدَةُ الْبَكَارِ فِيهَا  
سَعْدَانُ تَوْضِيحٌ فِي أَقْبَارِهَا اللَّيْلُ



١٢٤ وهب له شئاً وهباً بالسكين وهباً بالتحريك وهبة بالكسر عطاء بلا عوض فهو هبة  
وهوب وهباً وهباً أيضاً بالفتح والاسم الموهب الموهبة بكسر الهاء فهما و  
المائة من الأعداد وهو معروف وأصله ما في كبحر حذف التاء وعوض عنها الهاء ويجمع بالواو  
والنون فتح يجوز فتح الميم وكسرها من أغاة للتحفة والأصل وبالألف التاء ولا يجوز إلا الكسر  
ثم ليس المراد منه العدد المعين بل الكثرة وقد كثر أمثال ذلك في السنن قال الواهب الماده  
الهمجان وعبدتها عوداً ثم خي خلقها أطفالها والابكار جمع البكر بالكسر كحل وأخوال  
هوهنا النافه التي ولدت بطناً واحداً قال الهذلي مطافيل ابكار حديث ناسجها قال ابو  
بكر وبرو المائة البحر جوديق مائه جرواي كاملة ويقال البحر جود الكرام وبرو ايضاً المائة  
المعكاه والمعكاه الغلاظ الشداد وهو سم يقع للواحد ولجمع بلفظ واحد والذين خلاف  
الشين فزانه وازانه وزنيه فيقص ثانه والسعدان بالفتح نبت وهو فضل فراغ الابل  
ثمز عليه ومنه المثل من ولا كالسعدان في القر ولهذا النبت شوك بقوله حكمة السعدان  
وتشبه به حلة التدقيق سعدانه الشكوة وتوضع بضم التاء وكسر الضاء موضع بين جرة  
الاسود العين طيب البفال ينسب اليه الطباء قال البيد زجلا كان تناج توضع فوقها  
فطباء وجرة عطفاء ارامها وبروي بوضع بالياء اي بين الاو وبار جمع الوبر بالتحريك  
كافراس وفرو هو صوف الابل والارانب نحوها وتقول وبر البعير اذا كان كثير الوبر  
فهو وبر ووبروهي وبرة ووبراء واللبدة بالكسر شعرة وبرة الاسد وهي الشعر المتراكب  
بين كفتيه ولجمع كبد كعب مثل قربة وقرب قال زهير له لبداظفارة لم تغلم واللبد  
واللبدة في الأصل ما ينسب اليه من شعر وصوف وبر في اوبار ذي اللبدا غراب الوهب  
خبر بعد خبر والمائة يجوز جرة على الاضافة ونصبه على المفعولية والابكار وصفه المائة  
او بدل منها وجملة فيها سعدان بوضع حال من المائة او صفه كما تقدم في نظائره و  
كذا جملة في اوبارها اللبد والمعنى هو الذي يهب اليه الماله من ابل الفتي التي فيها هذا



الذئب يعني رعت السعدان في هذا الموضع فمنك عليها الذئب

عليها ليد من اوبارها

والركضات بول الرب ففها

برك الهواجر كالغزلان بالجرد

الركض في اللغة تحريك الرجل وتحريك الجناح واستعماله هنا اما على الجرد او على شبه  
الذئب بالاجنحة والاول جعل فيه استعارة بالكناية واشتات الركض عليها ترشح وفي قوله  
والركضات بولها فان معنى القرب لها التحول العاذيات وقد اذاد هنا الجوارى  
المتحركات عمادا على قرنته خفية وهي قوله المائة الابرار في البيت الجمل والنزل في البيت  
الاثنين ترشح القوتية ثم الذئب جمع الذئب وهو ما جرم الثوب بجمع يضاد بال واذيل  
يقول فلان ونذيل اذا تحرك والربط بالفتح جمع الربط مثل تمر وتمرية وهي كل ملائذات  
لغير كل ما يفتح واحدا قطعة واحدة او كل ثوب لين رقيق وجميع يضاد على رباط مثل كلبه  
كلاب واليقين التعميق فنفق اي نعمة فتعم وبرد فانها اي نعم عيشها والبرد  
بالفتح خلاف الحر والبرودة خلاف الحرارة والفعل برد بالضم يبرد ويق برودة بمعنى برودة  
سعدى ولا يفتح والهواجر جمع المهاجرة وهي نصف النهار مع شدة الحر وكذلك الهجر  
الهجر والهجر سميت بها لان الناس يسكنون في بيوتهم كانوا قدامها جروا والغزلان والغزلة مثل  
علمه وغلمان جمع الغزال بالفتح وهو الشاذ من جنس تجر وشمسي ومن جنس بولد الان في  
وتطلع قنالا والجرد بالتحريك موضع لانبان فيها وكان بعيدا من الغمران ومربا للوحوش  
الطبا قال ابو ذؤيب يصف خمار وحش انه يبرد الماء ليلا فيشرب يقضي لئانه بالليل  
ثم اذا اضحى تمهم حوام حوله جرد واسم موضع بعينه بلاد تمهم قال الرازي يصف ناقة  
بارية بها اليوم على صكين على صين جرد القصيم المين اسم ماء والقصيم جمع القصيم وهي  
وملة تنبت الفضا يقول باري ناقني على الماء فخرج الكلام يخرج النداء وهو لغت



١٢٤ الأعراب لا اكتفا عطف على الأكار في البيت السابق وذيول الرطب منصوب على المفعول  
للراكضات وجملة قنقها ببرد الهواء جرحا لمرادها كذا أو صفة كما تقدم وكذلك قوله  
كالغزلان وكذلك أيضا بالجرد بالنسبة إلى الغزلان يقول وهو الذي يهرب الجوارح من  
اللا في تركض في بؤال الرباط في مشهور في باهت ببرد الهواء ولم يصبه من يعني انهم نشان في  
كن كمن عند شدة الحر بعيد ذوال الشمس فله من بريد الكرج الهواء فاضافة البرد إلى الهواء  
بملازمة كونها سببا لدخول الكرج الباعث لحصول البرد وبملازمة كونها ظرفا ووقته  
وقوله كالغزلان بالجرد أي من مثل ظنا هذا الموضع في حرا حنة ما واجبا لها قال بعض  
الشاعرين خص الجرد من الأرض لأنه لا يثبت هناك شئ فيستريح فيها من حر الغزلان ولما  
اراد حسنها بما لا يستره شئ وقال أبو حنيفة أراد انهم في بؤال من لا يرضو ولم يرد الجرد لها

مواقع **وَالْحَيْلُ مَرَعٌ مَرَعًا فِي أَعْيُنِهَا** فتشغل لها

**كَالطَيْرِ تَجْوُرُ مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرِّ**

الحيل بالفتح والكسر لغة جماعة الأفراس قال نعم والحيل والبغال والحمير لربكوها وهو اسم  
لا واحد له من لفظه كالقوم والوقط في الق أو واحدة خائل لأنه مجتال وجميع خيال وهو  
كفرج وافرأخ وفردخ قبل أول من ركب الحيل اسم فعل كانت قبل ذلك وحشة كبار الوهم  
والحيل أيضا الفرس ومنه قول الله عز وجل ولجعل عليهم بحيلك ورجلك والمرع والمرقة  
بالهم المفتوحة والراء المعجمة والعين المهملة سرعة الطير والفرس البعير الفعل منع منع كمنع  
يمنع في الق وهو قول العدو وأخر المشي والعدو يخيف قال أبو بكر وبرو والرهو الساكن  
قال الله عز وجل وأترك البحر ساكناً وهو أي ساكناً وبرو أي ضامة وعن أبي حرة والآفة  
كأغلة جمع عناء بالكسر وهو سير اللجام الذي يسلك به الدابة وجميع أي على من وسمى العنا  
عنا لأنه يعنى أي يعرض الفهم فلا يلجأ ومن في الأمر يعنى كميل وكفرت عنا وعنونا اعرض



ومن ذلك العنبر الذي لا يقدر على انبثاق النشا ولا يشبههم من قبل لأن الذكر يعبر بعنبر  
 قبل المنة إذا أراد إبلاجه والطير جمع للطائر كصحب وحناء وقال قطرب أبو عبدة  
 وقد يقع على الواحد جمع الطير طيور والطير كخيل وخيول وفي المثل كان على رؤسهم الطير  
 يضرب بكافة تمكنوا من هيبته وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه الحلة و  
 الجملانة فلا تحرك البعير منه كذا ينفر عنه الغراب ويجتوئ نجاء بالمدى أسرع من  
 ومنه ناقة نجية وناجية قال بعد دخول ناسج الشوق ناجية هلا ونخر على عشر العشر  
 أي سريعه وبعبر ناج أي سريع والثوبوب بالدفع من الطرف أو الفليس داح ثمرة الصبا  
 ثم أنتحى فيه شوبوب جوب منجز ولجمع شائب كاسلوب سائب قال ومن صوب ذي  
 الدماء شائب والواحدة شوبوبة ولا يقال لها شوبوبة حتى يكون فيها بارد ودم يصفى  
 والبرد بالتحريك قد مضى شرحه في قوله سرت عليه من الجوزاء أو الأعراب الخيل بالنصب  
 عطف على الأكراد وجملة تمنع من عاخال وصفه وكذا جملة تخوم الشوبوب بالنسبة اللفظ  
 الطير وقوله في اعتناء متعلق بمنع وقوله كالطير حال من فاعل تمنع وهو الضمير المستتر  
 إلى الخيل وقوله ذي البرد حنفة الشوبوب يقول هو الذي يهب الخيول التي تشرع سريعه مع  
 اعتناءها كالطير التي تشرع متجانبا ومثابعا من الشوبوب ذي البرد شبه الخيول في سريعتها  
 بالطير ذكر قوله تخوم الشوبوب أي إغلا وزيادة للبالغة فان قوله كالطير كاف المقص  
 لكنه في ذلك للبالغة ونظر ذلك قوله أيضا ها أن ناعدا أن لا نكرتفت فان ضاها  
 قد ناه في البلد وسجي وقول الخنشا وان خنشا بانه الهداة به كانه علم في رأسه شار

وَالْبَزْلُ فَلْخَيْتِ فَلَا حَرَفَهَا

مَشْدُودَةٌ بِرِخَالِ الْجَبْرِ الْجُدِي

البزل بالضم جمع البازل والبرذل وهو البعير ذابزل نابه وذلك إذا تم له ثمانية سنين ودخل



١٢٨ في النسيئة ويقال لذلك البعير بازل عام وبازل غاميز ومن ذلك قولهم فلان بازل  
عام وبازل غاميز أي قوي كامل بالغ غاية الكمال قال أبو جهل عاتقكم لحرب العوازم  
بازل غاميز حديث سنن لمثل هذا والذين أي وذلك لأن البعير إذا بلغ حد البزل كملت  
قواه ولجمع أيضا البوازل والبزل كركع والفعل بزل يبرز كفضله بقله لا وبرز لا وروما سمي  
النسر التي تطلع حيازا كما تقدم في قوله مقلة ذية بخيسراة وبروايض والأدم بالضم وهو  
البعض من النوق جمع آدماء خبث بصيغة الجهمول ذلك الفسل بالضم من القتل بالجرم  
وهو ثبا عند ما ينزل المرفق عن جنب البعير يوقر فواقل يهمل القتل قال طرفة لها من قسنا  
افلان كما نأمر بساقي الحج مشدد والمرافق جمع المرفق بكسر الميم وفتح الفاء والعكس  
أيض وهو موصل الذراع في العضد فسل المرافق للابل صفة ملح لأنها إذا تابنت خرافة  
أناطها لا يصيب خناط ولا حار وهو جرح يصيب كراها إذا صكتها مرافقا فيمنع  
بذلك السير والرجال جمع رجل وقد مضى قوله كانه ورجاءة وجميع القلة على ارجلة الحمير  
بالكسر مدينة بقرب الكوفة والنسبة حش وخارئة أيضا على هي قياس كأنهم قلبوا الشافا فالأثر  
القيس فلما دخلناه أضفنا ظهورها إلى كل جارية جديده شطب أي سقفا منسوب  
الحجرة والحجرة أيضا مدينة بقرب غانة وقرية بفارس محلة تنبأ بورقالة في النوق والجذبة  
جمع جديده مثل سرور وثور جديده كاجده الخانك أي قطعة فصيل بمعنى مفعول كما قال  
أبي جبي سليمان يبدا وأسنى حنبا خلقا جديدا أي مبطوعا ولذلك يوق ملحفة جديدا لها  
كما يوق شاة ذبيح الأعراب البزل بالنصب عطف على الأبقار أيضا وجملة قد خدست حال أو  
صفة لأن التعريف ليس بمضو كما تقدم من نظائره وفلا امرأه فيها حال من الضمير المستتر  
في خدست وكذلك مشدودة وإضافة رجال الحجة لأنه لا بد من مال يسهل أي رجال يستعمل وتعد  
في سفر الحجرة وقوله الجدد صفة الرجال يقول وهو الذي يهمل البوازل الفنا عيسر الخ  
ذلك وفلت مرافقا عن كراها فلا ممتها عند العدو وعليها الرجال الجدد الخ





وَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُوِّنَ لَكُمْ هَاجًا

وَمَا هِيَ بِرَقٍ عَلَى الْأَنْبَاءِ مُرْجِدٍ

سفر الحج ١٢٩

عمر الرجل بالكسر وعمر بالفتح وعمر بالضم والكسر عمر بالفتح وعمر بالضم  
 زمانا طويلا فكلاما بمعنى لا أنه لا يستعمل في القسم لا المقنوع لأن القسم موضع التحقنق  
 لكثرة استعماله ويستعمل ذلك مع اللام ويبدلها يقال لعمر الله وعمر الله ما فعلت كذا فالا  
 مرفوع على الأبداء والحج يحذف والثاني منصوب بفعل القسم المحذوف والتقدير حلف بعمر  
 الله ويقول أيضا لعمرك ولعمر ولعمر فلان قال امرؤ القيس لعمرك فاسعد بخلة أم ولا  
 نأنا يوم الحفظ ولا حص لعمر لعمر لا ترمي في دارهم فربط الالهة والعكر الدشر  
 ولا يوجه عليه أن الحلف بعمر الله نعم قد نفي عنه في الاخبار لأن المنى هو القسم الحقيقي الذي  
 يسلم أن يجعل عن الله مثله في العظم والتجمل فيحلف به كما يحلف بالله نعم بخلاف ما ذكر  
 وأمثلة فإن المراد منها صوات القسم في البروج المقصود كما يروج بالقسم الحقيقي على أنه يمكن  
 أن يبدل من صوات المحذوف أي لواهب عمر وعمرك والحج كعنب جمع لجة بالكسر هي الشقوق  
 لجة التي هي مرة من الحج فيها وبريد قد زودته حجاج مستح كعبته أي زودت الكعبة بلب الله  
 الحرام وكل تبدل مربع فهو كعبته وبريد أيضا طيف بكعبته وهراق الماء يهريقه بفتح الهاء  
 مثال دحرجه يدحرجه دحرجه صبة أصله راق يريق رافة قلبوا الهمة هاء لقرب الحرج كما قالوا  
 في رحت هرجت فاسترجوا من حذفها فان ذلك إنما هو لاستثقال الهمزتين ولا نقل بعد  
 الأبدال وفي لغة بعض العرب هرق هرقا مثال أكرم بكرم أكراما قال سيبويه قد أبدلوا  
 من الهمة الهاء ثم الرفت فصان كأنها من نفس الحرف ثم دخلت الألف بعد على الهاء  
 عن حذفهم العين لأن أصله راق يريق وفي لغة بعضهم هراق يريقه هراقا فهو يريق  
 ويريق بالتحريك وهو ثناء ومبني هذا اللغة على جعل الهاء عوضا عن حذف حركة عين

الفعل



١٣٠ الفعل كما قالوا استطاع ليطيع سطيحا بفتح الهزة في الماضي وختم الباب في المضارع  
 في اطاع بطيع فجعوا والتين عوضا عن حذف حركة عين الفعل وقول امره الفيس وان شفا  
 عبرة مبرقة فمن عند رسم دارس من معول يحتمل كونه من هذه اللغة او من اللغة الاولى  
 والانصاب جمع النصب بالفتح وهو ما نصب به من دون الله من حجر وشجر وغيرهما كذلك  
 النصب بفتح التين وقد قرع بهما في قوله تعالى وما ذبح على النصب قبل المضموع جمع المضموع مثل  
 سقف وسقف وبرودة قول الاعشى وذ النصب النصب ولا تنكته لعاقبه والله  
 ذباك فاعبدا حيث فر داسم لاشارة والصفة والعايد مع المضموع ثم اللام في الانصاب  
 للمراد الاصل المصنوعة من الحجارة التي كانت تنصب حول الكعبة في الجاهلية  
 وكانوا ينسكونها ويندجون عليها كما قيل في قوله تعالى انما الخمر والميسر الانصاب وجبر على  
 الشيطان ولجسد بالتحريك الدم واليابس منه وهو نض الرغفران ونحوه من الصنع عز  
 لفظه لا في صد البت محتمل ان تكون رد الكلام سمعة كانه قال له النعمان ابنت انت  
 بشي انا اكرهه فقال مجيبا لا يعني وليس الامر كذلك ثم ابتداء فاقسم بقوله لعمر الذي آثم  
 بين ذلك بجواب القسم الذي ياتي بعد بئس ان تكون فائدة نوطنة ومهم هذا النفي جواب  
 القسم قد اجز هذا ان الوجه في قول امره الفيس لا وابيك ابنة العامر لا يدعي القوم  
 اني افتر وان تكون تأكيد للنفي الذي في قوله ولا ادنى فاعلا في الناس يشبهه واللام في  
 لعمر الذي لا ابتداء وهو مبتداء وخبر خذ وجوبا في قسمي او ما قسم به وقوله حجبا  
 نصب على الظرفية بنون وفي قوله وما هرتق موصول عطفا على الذي ويجمل بعبارة  
 صلته ومن جديد في الخبر المعنى اقيم بقاء الله الذي فنته بين نبيها هذا البيت  
 نصب فانها على الاصناف

وَالْمُؤْمِنُ الْعَائِدَاتِ الطَّيِّبَاتِ  
 رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْعِجْلِ وَالْإِسْدِ



الامر بالفتح والامر على صيغة الفاعل اسما في معنى الفعل امرن يا امرن كفتح بفتح فسوا  
 اما نانا بالفتح فهما واما وامن بالفتح فك فيهما واما بالكسر ضد خاف وامن غيري  
 امنه اي جعلته امرا واما من ومنه المؤمن صفا الله لانه نعم امر عباده من ان يظلمهم و  
 جعلهم من واما من من الخوف واصل امرن من يمتن قلبا الثانية الفاعل المفعول في الامر  
 من ان كل كلمة اجتمع في اوله همران والآخرى ساكنة فان كانت الاولى مفتوحة فقلب الثانية  
 الفاعل امرا وان كانت مضمومة فقلب واما مثل او من على صيغة المجهول وان كانت مكسومة  
 فقلب باء مثل ايمان واما فالواو مهملة في ما تم لفظان الشرط المذكور وهو كونها في اول الكلمة  
 اولان الهمزة المتحركة قلبت واها فلم يبق همران ثم قلبت الثانية باء لتقل الهمزة بعد  
 الهاء او كانت من هيم من هيم على لغة هراق يهريق والغائذات اللائذات من عدت بفلان  
 عودا بالفتح وعنادا بالكسر معاذ او معاذة اي لذت ولجأت اليه والطير قد مضى شجر  
 قبل هذا والمسح بالفتح قال في البصائر انما رابد على الشيء وازاله الاثر عنه وقد يستعمل  
 كل منهما في الأساس مسح راسه فريده عليه ومسح يده على راس اليتيم والركبان بالضم جمع ركاب  
 وهو ذاك البعير خاصة كما ان الفارس ذاك الفرس قال فليت لهم فوما اذ اركبوا شتوا  
 الاغارة فريانا وركبانا ويجمع ايضا على ركب ككاف وكفار وعلى ركوب كفاعد وفعود و  
 شاهد وشهود وعلى ركب كصاحب وصحب منه قوله تعالى والركب أسفل منكم قبل وهم القردة  
 فما فوقها وعلى بكبة بالكسر والمكة البلد الحرام في القى او الحرم كله والبكة بالياء لغة فيها وقتل  
 ممي موضع البيت خاصة وسميت بمكة لانها تنفض الذنوب ويقبضها والملك النطق وتلك  
 من قصدها بالظلم كما وقع لاصحاب الفيل والملك الاهلاك وفيه خمسة اوجه خذوها في البصائر  
 والعين بالكسر قال ابو عبيد الا حجة وموضع الاسد قال الاصمعي الشجر الملقى وفيه في القى  
 وكل واد فيه ماء والجمع اغيال وخبول فالجديده سربا الى الشباكاتها ستقته بردي منها  
 غبولا وبرا بالفتح ايض بمعنى الناء الخارجه على وجه لازم هو ما يخرج من صلبه فيكسر انكر



١٣٢ بعضهم هذه الرواية والسند بالتحريك قد مضى شرحه المطلع وقال الواحد الغيل والسند

اجمعيان يدر فكة ولمدنية الاعراب المؤمن بالبحر عطف على الموصوف بالبيت السابق على ذلك  
فانه في موضع جربا ضافة عمرو اليه وقوله العائذ ان اما جرب على انه مضى اليه ولما نصب  
على انه مفعول اول والثاني محذوف بقرينة الكلام اي ان رضاء وتؤخذ والطريقان او بدل  
من العائذات والاصل والمؤمن الطير العائذات الا انه لما كان اللفظ صالحا لانها شره

الغافل فقدم وايدل المنعوت عنه قال الرضي واعلم انه اصلح اللفظ مباشرة العامل اياه جاز

نقد يما يبدال المنعوت منه مخمورت بطريق وجعلتم اسئله بذلك البيت وحيلة تمسحها

وكبان فكة حال من العائذات والاضافة في ركب ان فكة لا دة ملازمة وقوله يدر الغيل السند

مغلو محذوف صفة ركب ان يقولوا قسم بيقا الله الذي من الطيور التي لا دن بالبيت

ان رضاء فضا الركبان التي تارة في فكة لا ناخذها ولا نضيدها بل تسمع عليها وترى العنا

عنها ولا نضرها

فَاِنْ آيَتٌ كُتِبَتْ آيَةٌ تَكْرَهُهَا

اِذَا فُلَا رَفَعَتْ سَطْرًا إِلَى بَيْتِكَ

وهو ما قلت من سبى مما آيت به بقايتة انا بالفتح والكسر وبالبناء وما نادى بفتح الميم

ايتا بالضم والكسر وايتا بكسر يدر خبئة وكرهتة كرهه كعلم يعلم كرها بالفتح والضم و

كراهه وكراهية بالتخفيف ومكرها بضم الميم وفتح الراء وبالعكس مع الثا صند جبنة فهو

كربه ومكروه ورفعة رفعة فعا كنع منبع منها خلافا لوضعته والسوط المفرغة التي

مجلد بها سميت به لانها تملط اللحم بالدم والسوط في الاصل تملط الشيء بعضه ببعض في

التي هو ان تملط شئ في انا ثم تضر بها بيدك حتى تملطها كالشويط وجمع السوط اسوط

وسباط مثال ثوب وثياب اصل سباط سواط ابدلت الواو ناء لكسرة فافلهاو

كذلك ثياب صله ثواب اليد الجارحة المخصوصة والى اليد الكفا ومن طرفي الاصا



الى الكنف واصل يدي يسكون العين قال الجوهري لان جمعها ايد ويدي وهذا جمع ١٣٣  
 فعل مثل فليس فليس وقلوس ولا يجمع فعل بالفتح على افعال الا في كلام ابن جرير معقدة  
 مثل ومن ومن وجبل واجبل وعصا واعص وجع لجمع انا ومن مثل اكرع واكرع واكرك  
 اكلاب قال الشاعر فطرس حاتم بابا يدي غزل والاكثر الشايع استعمال الا يادي في النغمة  
 قال ابو الطيب ما زلت تدب ما تولى يد ابيد حتى ظننت جوتي من اباديكما وقول بعضهم  
 ان الا يادي جمع اليد بمعنى النغمة ليس بشئ لان اليد كما ذكر على فعل وما كان على فعل لا يجمع  
 على فاعل اللهم الا ان يترك الجمع مجازا لا غراب جملة ما ان ابت بشئ جواب القسم وما فيها  
 نافية وان فائدة كقول امرئ القيس فقال يا رب الله فالك جملة وما ان ادى عند القوة  
 فنجلى جملة انت تكرهه من البسطة والخبر صفة شئ واذا بالثبوت شرطه والثبوت عوض  
 عن الشرط المحذوف لانه ما قبل وكذلك اذا التي في البيت الا في جملة فلا دفعت جواب  
 اذا وسوطي مفعول دفعت وبك فاعله وانما مدم المفعول على الفاعل مع نهم فلا وجونا آخر  
 اذا لم يظهر لا غراب فيها كقولك نصر صيدك لان ذلك لم يكن هناك قرينة سؤالا هرا  
 بدل على فاعله الفاعل ومفعولية المفعول وههنا ليس كذلك لانه من المعلوم ان البدع  
 السوط لا العكس فهو كقولك اكل الكثير يحبه ولا يعير احد يقول بوجوب التاخر فيه ايضا  
 وحاصل المعنى انه اسم بما ذكر انه لم يات بشئ يكرهه وان لم يذك ذلك شك بدو لا نقد على  
 رفع السوط فخر السوط للسبب لانه اذا لم يطو رفع السوط مع خفة فبنا لا يفقد على في

السيف في الحق  
اذا فعاقتني من معاقتة

قرت بها عين من يائسك بالحسد

المغاربة فلقد قدم شرحه وقوله قرى بها اة قرى عينه تقر بالفتح وبالكسرة بالضم  
 الفتح نفيس سحن فيكون كناية عن الفرج والسر كما ان سحن عينة كناية عن الخزن



١٣٤ الباس ذلك لأن العرب نزعوا من لغة الترويض باردة ومن الحزن خازة  
ولذلك توقرة العين للجحور وسخنة العين للمكروه ومن ذلك بقاؤه الله عنك مقنا  
سرك الله واسخى الله عينه مقنا آخره الله قال دعابهم إلى اسخى الله عينها وليلة  
بارض الشام في بلد قفر هذا حصونا ذكره لاصمعي قال غيره من قريت بالمكان فيكون عا  
بالوصال والظفر بالطلوب أي صان عينه مستقرة ذات قرار لا يضطرب بالنظر إلى الجوار  
وجا الجحى المحبوس حصونا المطلوب وقد اجتر هذا في الوجه في قول امرئ القيس اذا قلت  
هذا صاحب قد رضيت وقريت به العينا بذلك آخر وقوله ايضا قد قريت العينا من مالك  
ومن بني عمرو ومن مالك ثم رأت في بعض الحواشي انه يجوز على الاول ان يكون كناية من الراحة  
لان جميع اوطان العرب جارة غاية الحرارة فالبرودة راحة وغرة لهم ولا يخفى فافهم من البرودة  
لان اللام على هذا ان يقال قرفلان مثلا فنسب الفعل إلى عينه لا إلى عينه اللهم الا ان  
بالخطا كونه من اشرفنا الجوارح والاعضاء ففترته في الحقيقة قوة جميع الاجزاء والحسد قد  
مضى شرحه وفي بعض النسخ بالفتد وقد مضى ايضاً الا غراب جملة اذا فقا قيتني ابدل من جملة  
اذا فلا رفعت اة او بناق لها وجملة قريت بها غير من رأتك بالحسد في موضع نصب على انها  
صفة مغافرة والبناء في بالبيتية والضمير للمغافرة والمجاز اعني بالحسد حال من فاعل  
بابك اي كائننا مع الحسد كما قال المبتني في وصف الخيول ندوسنا الجاجم والنريا بقو  
ان كنت فعلك شيئا ان تكرهه اذا فقا قيتني في بقوة شديدة فيفتح مجازا من سعي اليك  
حدا وتفر عينه لانه ظفر براده وفار مناه وهو كور بالناظم مفضوبا مفعولا

هذا الاثر اي من قول قد فنت به

ظارت نوافذة حرا على كبدك

الابراء مقصد ابراه الله من مرضه والقدنا الرمي فلان قد المحضه اي فاهها بالفتا



ونسبها اليها وطا والطير يطير وطير وودة بالفتح وطيرنا بالتحريك مجنأية  
 الهواء والنوافذ التهام اذا خفت الرقبة وخرجت منها يقال نفذ التهام الرقبة فيفقد كتمه  
 يقعد نفذا وبقود اذا خرفها وخرج منها ويقال ايضا نفذ التهام من الرقبة ومن انشأ  
 كان نفذا ونفذا اذا خالط جوفها وخرج طرفه من الشق الاخر وحضر ضد البرد والغدا  
 يخرج علم يعلم حرا وحروا وحران وخروج كضرب يجرى ويضرب جرا خلافا لبرد والكبد  
 بالفتح وكلف وقد يخفف كما قالوا في فخذ فخذ من لا مقام معروف والجمع لا كباد والاكباد  
 ومثاني لما نرى ان كل ما كان من عظام البدن زوجا فهو ثنية الاثنية الحاجب الجنب الفخذ  
 وان كل ما كان فردا فهو مذكر الاثنية الطحال والكبد والكروش وهو الفرائس تذكر ايضا  
 الكبد ككف ايضا الجوف بكما له على ما في الفاموس لا غريب هذا مبتدأ ولا برأ باللام الجاء  
 وباء المتكلم خبر ورايت في نسخة مضبوطة معتبر هذا الأبراء باللام المفتوحة والتونين  
 عليه فاللام زائدة في الخبر مثلها في قول ربه ام الحليس عجوز شهيرة ترضى من اللحم يعظم  
 الرقبة او لا ابتداء والفدير هو ابراء وقد قيل بذلك في قول ربه ايضا اي لحي عجوز قال  
 ابن هشام وفيه ان جميع من اللام ونحو المبتدأ جميع بن المثنى فيمن من قول متعلق بابراء و  
 جملة فذنت من الفعل والثاني عن الفاعل اعني ضمير المتكلم صفة قول والحجاز اعني متعلق  
 بقذف ونوافذ بالرفع فاعل طارت وجملة صفة بعد صفة وحال عن ضمير به وخرجاك  
 عن نوافذه وانما لم يوثق وان كان ذلك الحال جمعا غير غافل لانه مقصود هو ما يشوفيه  
 الموثق والمذكر والواحد للجمع وقوله على كبدى يحتمل ان يتعلق بجرا وطارت يقول  
 هذا الداء لنفسي لعلم برائى من قول نسبة الوثقا الى ووصلت نوافذه خالة على كبد  
 ثم في قوله طارت نوافذه ثلث استعارات احدها بضم يحية ومثى استعارة التهام النوافذ  
 للكلم والثانية استعارة بالكناية ومثى تشبه النوافذ في الدهن بالصور والثالثة استعارة  
 تخيلية ومثى تشبه الطير الذي هو من لوازم الطيور الى النوافذ وهذا الاخر من ملاحق



١٣٤ في كل بيت ومكان قال واذا المينة انشبت اظفارها الفيت كل ممتة لا تنفع تشبه المينة  
 بالسبع في الذهب سغارة بالكناية وابشأت الانشاب لها تخيلية وقد وقع في بعض النسخ  
 بدل هذا البيت هكذا الامفالة اقوام شقيت بهم كانت مقالهم في ما على الكبد الشفا  
 بالمد والفضر الشدة والعسر الفرع الضرب بوقرعت الشئ قرعها اذا ضربته والا استثناء  
 منقطع وتقلده ما ايت بئني مكره سوان الوشاة اسعول في شقيت واعنمت بذلك  
 فكان مقالهم أُنْبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسٍ رَعِدَ فِي  
يَتَرَعَّ عَاكِدٌ

## وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

انباءه اتاه وبه اخبره كنبائه بنعدك الى ثلثة مفاعيل وابوقابوس كنبه النغان بن المند  
 وقد جعله الناظم ابا قبيلش بعض بيانه للضرورة فصغره بصغير النخيم فقال مخاطباً به  
 ابن الصعق فان بقدر عليك ابوقبيلش مخط بك المعيشة في هوان والصغير للتبظيم  
 مثل قوله دوهيته تضفر منها الانامل ثم ان قابوس ممنوع من الصلح للجمعة والغرفة معرب  
 كما وسر فان قلت شرط نأشر العجزة ان تكون علمية اما حقيقة كابرهيم واسم عيل او حكايان  
 لم يكن الاسم في العجزة علما في التحقيق لكن اذا نقل منه الى العرب لم يتصرف العرب فيه مثل قصائهم  
 في كلامهم كفالون ولذلك انصرف اللجام والبرذج والبرق لكلام وبرده وبره لوسمى بها لان  
 العرب ينصرفونها بالقلب ظاهراً ان قابوس من قبيل اللجام دون ابرهيم فالون قلت ليس  
 معنى قولهم شرط نأشر العجزة ان تكون علمية في العجزة ان لا يتصرف العرب فيه اصلاً بل المراد  
 ان لا يستعمل في كلام العرب ولا الامع العربية سواء تصرف فيه العرب ام لا ولذلك استنع  
 من التصرف مخوجر جان وجوجا واذر بججان معرب كركان وكوكان واذر بابكان  
 واما ما ذكر من مخولجام وامثاله فانصرف فيه ليس لانه تصرف فيه العرب بل لانه لم يستعمل اولا  
 علما كيف وقد استنع امثاله من الصرف كما مر فقابوس من قبيل جرجان والابغاد والوعيد



الشتر والوعد والعدة في الخبر إذا لم يكن مرتبة قال الشاعر واني واني واعدته واعدته ١٣٦  
 الخلف ابغادي ومنجرف وعك ويقال وعده شتر وخبر قال الشاعر الاعلا في كل محفل  
 ولا بعدا في الشتر والخبر معتبل ويقال يعض على قلة او عده خبرا وبالشتر ومنه يقو او عده  
 فضلا واعد بالضررب الا شهر الاكثر في الشتر وقربا بالمكان تفر كضرب كيعلم قرأا  
 وقرا بالفتح وقروا كهغودا ونقرة على شدة وثبت وسكن والزأو بالفتح والزأو كغفل  
 والزأو كذا كارضوا الاستعداد والفعل كضرب يضرب ومنع يمنع وعلم يعلم ومنه  
 قول عنزة حلت بارض الزأو فاصبحت عسرا على طلابك ابنة مخزوم يريد الاغلاء  
 الذين يزادون عليه والاسد في قوله طلابك النفاق من الغيبة في حلت في الخطاب و  
 الاسد بالتحريك الحيوان المفترس المعروف والجمع الاسد والاسد كجبل وجبل واجبال و  
 الاسدان كبلد وبلدان والاسد الاسود بضم السين مفتوحة الاسد كفعل يخفف منه  
 قوله اذا اسود جنح الليل فلثا ولثكن خطاك خفا فان حراسنا اسدا الاعراب ثبت  
 بصيغة المجهول وضمير المتكلم مفعوله الاول وان مع صلته اسدت مسد الخريش وفي قوله  
 انا بابو من النفاق من الخطاب في قوله ما ان ايتت بشئ انت تكوهه الى الغيبة فان لاسم الظاهر  
 طرقت الغيبة مثل النفاق بالاسلمة هي بديهة له بزاورة فكما لا يقام في مقام يسمع فيه ويظهر  
 الاسد فكذلك لا يصبر على تحدي النفاق وجملة المصراع الثاني في موضع الحال وخبر لا  
 محذوف اي موجود وعلى زائ متعلق بفراو ومن الاسد ظرف مستقر صفة زائ وقال

مَهْلًا فِدَاءُ لَكَ لَا قَوْمُ كَلَامٍ

وَمَا امْتَرَمُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

اورد بعض الشراح وصاحب الفتح القريب هذين البيتين قبل قوله ولا لعمري قد ذوات  
 المهمل بالسكون ومجرك والمهمل بالضم السكينة والرفق يقال مهمل في علمه مهمل كسنع يمنع مهلا



١٣٨ ومهله اذا عمله بالتكينة والرفق ويق عمل ذلك في مهله ومهله اي ثبوتة وسكينة و  
 الامهال خلاف التجمل والتضييق بقاء مهله اذا رفق به ومن هذا قوله مهلا بالفتح  
 الضب اذا اصل امهالا حذف زايهاء للرد على المجزء ويقول مهلا بارجل ومهلا بنا  
 امرأة وهكذا في التثنية والجمع وكذلك حكم كل مصدر ناب عن فعله اجزاء له مجرى الاصل  
 فان الماهية لا يثنى ولا يجمع واذا قيل لك مهلا قلت بحسب الامر والله ولا نقل لامهلا  
 والله ويقول فامهل والله بمعنى عنك شيئا قال الكيت اقوله اذا ملجأ مهلا وما  
 مهلا بواغطة الجحول وفدا لا يفديه فداء وقد اذا مدت كسرت واذا قصرت كسرت  
 فتحت اي اعطى شيئا فانفذه وربما سمي هذا الشيء المعطى فداء وقد بالكسر الفتح كالقيد  
 والاقوام جمع القوم وكل من الفاظ التاكيد يستعمل في غيره ايضا وهو واحد لفظا وجمع معنى  
 ولذا جاز لك ان تقول كلمهم فام وكلهم فاموا اعتبار اللفظ والمعنى وكذا تقول كلمهم فام  
 وفائمة بالاعتناء وهو لا ريب الاضافة للتعرف لفظا ومعنى ولذا قيل كل وبعض معرفنا  
 ولم يسمعا من العرب بالالف اللام لان فيهما معنى الاضافة اضيفنا ام لا وامر يصنع الكلام  
 ولشد يد اليهم من ثمرة فلان ماله يميز انما لا وكثرة والولد بالتحريك معرف يطلق على الواحد  
 والجمع وكذلك الولد بالضم والولد بالكسر جميع على اولاد وولدة بالكسر والدة بقلب  
 الواو همة وولدا بالضم مثل اسد واسد فولد لكفلك ومن امثال بني اسد ولدك من ذمتي  
 عقيبك اي ولدك من قبلي لا فانتبت واصلة في كسبة بنت عمروة بنت عقيلا طفيل  
 ابن مالك الصغر بته بترية الامهال لا ولا دهل حتى ارسله يوما الى امها الحقيقية فوجه  
 طفيل الحاجة فلما وصل عقبل الى امها نصات تمنعه عن العو وهو يريد فابفضها ذلك  
 فضرته فلما بلغ ذلك الى كسبة فحانت اليها وقالت لم تضربين ابني وتوقينه عني دى الى  
 ولدى فقالت فوجه طفيل مخاطب كسبة ولدك من ذمتي عقيبك فصا مثلا يصبر مثلا  
 المراد على الاولوية في شئ وليس له استحبابه لا غراب مهلا منصوب على المصدرية بفعل محذوف



مثل سعيًا ورعيًا والتقدير أهل مهلا وقوله فداء قال أبو بكر يروي بالرفع والنصب والكسر  
 فمن نصب فعلى المصدرة تدبره الأقسام كلهم يفدونك فداء ومن كسر جعله في موضع  
 رفع إلا أنه بناءه قال الجوهري ومن العرب من كسر فداء بالسكون إذا جاوره لا من البحر خاصة  
 فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى الدغاء والشدا الأصمعي للنا بفتحها فداء لك الأقسام  
 اء والأقسام مرفوع على الابتداء أن فداء بالنصب لا فاما على الابتداء ينصب على أن فدا  
 خبر فدا عليه وعلى الخبرية وفداء مبتدأ والمستوع التحصيل بالمعنى وقوله وما اتم ما صو  
 يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع وجمله اتم وصلته والفايد محذوف أي اتمته  
 وقوله من مال ومن ولد يبين لما يقول أن فداء لك الأقسام وأولادى وأموالي وفي البيت  
 الثقات من الغيبة لا تغد في بركن لا كفاء له إلى الخطاب

## ولو تأففك لأعداء بالرفد

الفد الفدى يفتح قدف بالحجارة يقذف كضرب يضرب قدفا إذا رماها والمراد بالركن  
 دكن الجبل وهو جانب لا قوى وكذلك دكن كل شيء جانبه لا قوى والكفا المثل ونافعة  
 في القى تكف ولرفه والفذ والفتح عليه ولم يبرح غريبه ولا أعداء جمع العدو وهو ضد الولي  
 قال الجوهري وهو وصف ولكنه صناع الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والأنثى  
 عدوة قال ابن السكيت فعول إذا كان في ناويل فاعل كان فونته بغيرها مخور جل صبور  
 وامرئ صبور آخر فاء واحد جاء نادرا فالواحد فعلة الله قال الفراء وإنما دخلوا فيها  
 الهاء ليشبهها بصدة بقة لأن الشيء قد يبنى على ضد ويجمع بضم على عكس قال الشاعر إذا  
 كنت في قوم عدك لست منهم فكل فاعلف من حيث وطب ولم يأت في النغون جمع  
 على فعل بالكسر لا هذا قال ابن السكيت ولم يأت فعل في النغون إلا حرف واحد يقال هم  
 عدك أي غرابه وقوم عدك أي أعداء ورفد لا يرفده كضرب نصير وفدا بالتشديد وفدا بالبحر



١٤٢٠ اغارة الأعراب لا في صدق البيت ناهية وجملة لا تقذفني إلا بدلا لشمال من قوله هذا  
 كما ان جملة لا يقيمون في قول الشاعر اقول له ارحل لا يقيم عندنا والا فكر في السر والجهر  
 مسلما بدلا لشمال من ارحل واصل تقذفني تقذفني حذف نون الوقاية لئلا يجتمع النونان  
 ولان ما ايتت له حصل بغيرها فلم تقفقر إليها والباء في بركن بمعنى وجملة لا كفاء لصفة  
 وكن ولا فيها نافية وكفاء بالفتح اسمها وله خبرها والواو في ولونا تفك الأعداء حاليتها  
 عند النخشي ومن تبعه وعاطفه عند الخشي ومنا بعبه اعتراضية عند الرضى ومن وافقه  
 وهكذا في كل ما دخلت على اداة شرط متقدم عليه ما هو جواب في المعنى وكان ضد الشرط المذكور  
 اولى بالردم لذلك المتقدم الذي هو كالعوض عن الجزاء لذلك الشرط كقولنا اعطيه من منغني  
 واطلبوا العلم ولو بالعين فقال النخشي انها للحال والعامل هو الكلام المتقدم وقال  
 الخشي انها للتعطف على محذوف هو ضد الشرط المذكور والتقدير اعطيه من لم يمنغني ان  
 منغني واطلبوا العلم لو لم يكن بالعين لو كان بالعين قال الرضى انها اعتراضية ومنغني  
 بالاعتراضية ما ينوسط بين اجزاء الكلام متعلقا به معنى سائفا لفظا على طرزي لا لفظا  
 كقوله وانت طلاق والطلاق الية وقوله ترى كل من فيها وخاشاك فاننا وقد تحجج  
 بتمام الكلام كقوله انا سيد ولد آدم ولا فخر قال ولواظهرنا الجواب المخدوم المذكور  
 هذه الجملة المنقولة المذكورة ولا الواو الاعتراضية لان جواب الشرط ليست جملة اعتراضية  
 انتهى ثم لا يخفى انه يجب على قول النخشي ان يفقد في امثال هذا ضمير في الحال ويجعل  
 الشرطية خبر عنه فيكون الواقع موقع الحال هو لا سمية دون الشرطية وذلك لان الشرطية  
 لتصددها بالحرف المقتضى لصدا الكلام لانها لا ترتبط بغير قبلها الا يكون له فضلة  
 ومزيدا فضا لذلك كما في الخبر والنق فلا يرد عليه اعتراض الخشي بان معنى الاستقبال  
 الذي في ان يناقض معنى الحال الذي في الواو ولو سلم فنقول ان الحال الذي يخبر به اعم من  
 الحال والاستقبال والمضى فانه يجب ان يكون مقارنا لما في وقوع الغالب وهو قد يكون



فأضيا وقد يكون خالا وقد يكون مستقبلا ولا يخفى فافهمه فالاولى ان يمنع كونه ان  
هذه استقبالا بل انما جئنا لجرد الوصل والربط ولو تدخل على الماضى بشيوع لا بدكو  
له جواز حاصل المعنى لان منى الى مصيبتة بتبدلة وواهيته عظيمة بلا نظيرة وان كان  
قد اخطأ اعداء بك مغاوبين على ترفد بعضهم بعضا وفي قوله بالرفقة تميم والنكتة  
فيه تأكيد المفهوم فان الأعداء متفقون بعداوة عدوهم وان كان بينهم عداوة وشقاق  
بنسبة بعضهم **فَاَلْفَرَاتُ ذَا جَاشَتْ غَوَارِبُ**  
**تَرْجَى وَادِيَهُ الْعَبِيرِينَ بِالرِّفْدِ**  
الى بعض

الفرات كغراب نهر الكوفة من فرت فزقة كسهل سهولة عذب يقال ما فرات مياوات  
ولا يقال فراتان الا مادرا في المصا الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من ارض كند الرقة ثم يمر  
باطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالجللة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصير نهر واحد ثم  
يصب عند عبادان في بحر فارس وجاشت البحر والفرات وغيرهما تجرش جشا وجوشا  
وجشانا بالتجرك غلا وجاشت الوادي دخرت وجاشت العير فاضت موعده والغروب  
جمع الغارب على صيغة الفاعل وهو ما بين السنام والغرق قال ابو العلاء فباركبا غدرتهم  
وكاب تنصر على غواربها الرجال ومنه قولهم للسراة كناية عن ظلامها جبلك على غادبك  
اذ هي حيث شئت لئس لك احد يمنعك واصلة بالعبير اذ اخرج الى المرح يلقى خطاه على غابه  
ويبرسل البرم حيث شاء ثم يقال غوارب الماء على اطلاقه فيسميها لها بغوارب العبير  
هذا هو المراد هنا والوادى بالذال المعجمة على فواعيل قد يخفف جمع لادنى بالمد  
التشديد وهو موج البحر وصيغة فاعول قلبت الواو وايماء ثم ادعنت وسمي به لانه يورد الركا  
البحر قال الراغب في المفردات بعد ذكر الادنى ومنه لادنى وهو الموج الموزى الركاب البحر  
العبيرين تشبها للعبير بالكسر ونفتح بعض وهو من النهر والوادي شاطئه فواجيته بق الفران

منه

بعض



بضم الباء المعرّية بالزبد وما شطاه وجانباه والزبد بالتحريك من الماء وغيره كالرغوة  
الأعراب كلمة فاعل صدر البيت من شبهات ليس الفاعل بالرفع اسمها والخبر تأتي في البيت  
الرابع وهو قوله باجور واذا ظرفية فيها معنى الشرط وجملة جاشت غواربه من الفعل الفاعل  
شربها والخبر محذوف والدال عليها جملة قوله فما الفاعل باجور وليست هي نفسها بالخبر  
لأنها يلزم توسط الشرط بين اجراء الخبر وجملة نزعها واذا تبحر حال عن المصنعا اليه غواربه  
وقد جردت الحال عن المصنعا اليه اذا كان المصنعا خبره كقوله نعم ونزعنا ما في صدورهم من  
غل اخوانا وقوله نعم ايضا يحب حركم ان ياكل لحم اخيه منها وقوله العير ينزع على الخلد ايضا  
اي الى العيرين البناء بالزبد للتعديتها مثلها في قولك وميت بالخجارة يقول ليس الفاعل  
اذا وخر وامثاله وعلت مواجحة بحيث ترمي بالزبد الى العيرين وهذا كناية عن كمال حاله

منه

غاية

مِثْلُهُ كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ لِحَبِّ  
بَيْنِهِ حُطَامٌ مِنَ الذَّبُونِ وَالْحَصِيدِ

مِثْلُهُ يَنْبَغِيهِ وَيُقَوِّيه وَيُقَالُ مَدَّ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ إِذَا كَثُرَ مَاءُهُ وَالْوَادِي بِالشَّامِ مَرْجٌ بَيْنَ الْجَبَالِ  
وَالثَّلَالِ وَالْأَكَامُ وَدِيمَا الْكَفْوَا بِالْكَسْرِ مِنَ الْبَاءِ قَالَ قَرَّرَ الرُّوَادُ بِالشَّاهِقِ وَالْجَمْعُ  
وَأَوْدَاةٌ وَأَوْدَايَةٌ وَأَوْدِيَةٌ فِي الصَّرْكَانِ جَمْعٌ دِي مِثْلِ سَرَى وَسُرَّةٌ لِلنَّهْرِ وَتَرَعٌ الْأَنْاءُ تَرَعًا  
كَفَرَحٍ يَفْرَحُ امْثَالُهُ فَمُتَرَعٌ كَكَفَرَحٍ وَسَمِعَ حَوْضٌ تَرَعٌ وَكَوْزٌ تَرَعٌ بِالتَّحْرِيكِ وَارْتَعَدَ مَا لَدَهُ  
فَمُتَرَعٌ وَذَلِكَ مُتَرَعٌ وَجِبْشٌ لِحَبِّ كَكَفَرَحٍ عَنْ مَرَايَ فِي جِلْبَتِهِ وَكَثُرَ وَلَمْ يَقُولُوا الْجِبْ  
وَأَمَّا قَالُوا ذُو الْجِبِّ فَالْفِعْلُ لِحَبِّ بِالْجِبِّ كَفَرَحٍ يَفْرَحُ لِحَبِّ كَفَرَحٍ هُوَ الْجِلْبَتُ وَالصَّبَاحُ مِثْلُهَا  
مَوْجُ الْبَحْرِ وَاضْطِرَابُهُ وَالْحُطَامُ مَا تَحْتَ طَمٍ وَتَكْثُرُ مِنْ غَوَايِسِ الذَّبُونِ فَيُفْعَلُ الْبَاءُ التَّخِينَةُ وَ  
تَكُونُ الْبُؤْسُ وَضَمُّ الْبَاءِ الْوَحْدَةُ شَجَرُ الْخَشَاشِ وَشَجَرُ الْحَنْظَلِ أَوْ شَجَرُ الْخَرْبِ وَالْحَصِيدُ بِالْحَاءِ  
قَالَ فِي الْقَيْنِ الْأَعْرَابُ جَمْلَةً كُلُّ وادٍ حَالٍ مِنَ الْخَمِيرِ الْمَجْرُورِ فَمُتَرَعٌ وَتَرَعٌ بِالْجَمْعِ



واد وكذا اللجج فيغير المصنوع جملته فيه حطام خال من الغصن المنصب في يده وفي قوله ١٢٣  
 من البنيوت للبتيقض والحضد عطف على البنيوت هذا اذا كان الحضد بمعنى البنية  
 او مخففا الحضاد وهو شجر معروف واما اذا كان بمعنى ما قطع من غور طب ضد حطام  
 على ما قاله الواحدي فليعطف على حطام كما هو الظاهر وحي يلزم ان يكون في البيت اقواء  
 لان حرف الواو اعني الدال المهملة في سائر الايمان مجرورة وفي هذا البيت مرفوعة بقول  
 يسيل الفرات وفيه حطام من البنيوت والحضد في الاودية تكل واد ممثلا منه متواج ذخنا  
 مبالغة

يظلم من خوف الملاح معتصما

بالخيزرانة بعد الابن النجل

ظل يفعل كذا يظلم بالفتح ظلا وظلولا اذا كان يفعل في النهار دون الليل يقتضيان وسمع  
 الشغل ظل ليله وقد لا يقيد بالوقت فيكون بمعنى ضالكه كعب زهير من قيسه يلاح به  
 النبي صلى الله عليه واله يوم يظلم به الجرباء مضطحا اذا كان ضاحية بالشمس ملول وهذا  
 هو المراد هنا ثم اذا وصلت بظلماء الفاعل يقال ظلمت بالكسر وقد يحولون كسرة اللام  
 الى الظاء فيجاءون بها ويقولون ظلمت وقد يحذفون بها ويقولون الظاء على حالها فيقولون ظلمت  
 ظلمت كسرت وقوله لهم فظلمتم تفكروا ونهتكم وبكروا الملاح يقتضيان وتجدل باللام ضاحيا  
 السيفينه للملازمة الماء الملاح وقوله معتصما اسم فاعل من الاعتصا وهو التمسك اعظم  
 ايضا التجاء واعتصم بالله اي منعه بلطفه من المعصية والخيزرانة واحدة الخيزران وهو  
 مردى السيفينه وسكانها والابن بالفتح الاعيان الضرفال ابو زيد لا يبنى منه فعل وقد لفظوا  
 فيه والنجد بالتحريك الاعيان ايضا يقال نجد الرجل اذا اعين فاعطفح من قبل قوله و  
 الفى قولها كذا وبينا وقال الجوهري نجد الرجل بالكسر نجد نجد اي عوق من عمل او كثر  
 النجد العرفي ثم انشد هذا البيت الاعراب يظلم ناصته بمعنى يقبض كما تقدم ومنه قوله



من خوفه بمعنى اللام متعلق بظلم والملاح اسم يظل ومعناه ملبسة ولجملة في موضع الحال  
عن الضمير المجرورة غواربه والحجاز لغة في قوله بالبحر لانه مغلق بمعنىهما وكذلك قوله  
الابن والتجديقول يصير الملاح مخوفة بمسك لكان التفسير بعد ما اصابه الاعتناء  
والعرف في هذا من المبالغة في وصف الفرات بالرخوة والكثرة ما لا يخفى على النطقين

بَوَّاهَا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبُ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَا الْيَوْمِ مِنْ غَدٍ

اليوم من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس واليوم من طلوعها الى غروبها او الى ما وصله  
ايام ثم قد يطلق اليوم لطلو الوقت قال الفيء العرب قد يطلق اليوم على ما يقار  
كانا ولا نقول دخرك لهذا اليوم اي لهذا الوقت الذي افتقرت به اليك وكانك ادون  
تفرقون بين قولهم يومئذ وحديثه وساعتئذ انتهى ومنه قوله نعم خلق الارض في يومين  
اي وقين ابتداء الخلق وانقضائه وقوله نعم وقد رغبنا اقوامنا في اربع ايام اي في اربعة ايام  
ومنى الربيع والصيف والخريف والشتاء وقول كعب مطلع قصيد المشهورة في وصف النبي  
نابت سقا فقلبي اليوم مبول ميم اثرها لم يغد مكبول وهذا مراد الشاعر من اليوم الاول  
والمغنى اول من اليوم الثاني لمقابلته بالغد ويجوز ان يراد من هذا ايضا فالمراد بالذوالقعدة  
الثاني قط ثم قد يوصف اليوم بما يشق منه مبالغة في شدته وكثرة احوادثه من ذلك  
قول الشاعر في مرثية محمد صلى الله عليه وسلم اجتمع بين رموه بخطوب ما احببت منها ما اناس  
بيوم في المصائب اليوم اي شديد المصائب اكثر احوادثه وما يوصف من غير شفتان  
قال الرازي نعم اخذوا الهجاء في اليوم اليه وهو مقلوب منه اخذوا ووقد الميم قلب الدار  
فاجتحت صان طر فاكما فالوا ادل بالكس في جمع لو والقياس ادل بالضم وقوله باجود  
اسم يفضل من الجود قبل الفرق بين الجود والكرم ان الاول اعطى مع استعماله والثاني



هو لا عطاء من غير سؤال وقيل بالعكس قال بعض المحققين الحق هو لا قول لما ورد في ١٣٥  
 ادعية الصديقة الشريفة وانت الجواد الكريم ترقيا في صفات من لا يفي الا على نظيره  
 نعم لا تأخذه سنة ولا نوم وقيل الجود افادة ما ينبغي لا لغرض الكرم اثنا وخبر بالغرض  
 السبب بالفتح العطا قال جرير اغثنى بافداك لي واتى بسبب منك انك ذو وساج والنافلة  
 العظيمة وحال الشيء بينهما حيز ومنه المثل وقد جعل بين العبر والنزوان يضرب لمن حجب نفسه  
 بين مقصوده فلم يدركه واعطا ما لا اى ناوله والاسم العطا قال الجوهري واصلة عطا بالواو  
 لانه من عطون الا ان العرب بمنزلة الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة اهل للحركة منها  
 ولا يمتد يستقلون الوقف على الياء وكذلك الواو مثل الرداء في ردائه اذا الجفوا فيها الياء  
 فمنهم من يربها ببناء على التولد فيقول عطائه وردائه ومنهم من يربها الى الاصل فيقول  
 عطاؤه وردائه وكذلك في التثنية عطاءه وعطاوان وردائه ان وردا يان ودون بمعنى  
 عند قال الجوهري ودون يقتضفوق وهو يقتصر عن الغاية ويكون ظرفا انتهى والغدا اليوم الذي  
 يأتي بعد يومك على اثره ثم توسعوا فيه حتى طلق على البعيد المرقب واصلة غدو بالتكثير  
 قد يستعمل على الاصل قال البيهقي وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم خلقوها وغدا  
 بلاق وذلك لان الحذف كان بلا عوض لا عرب يوما منصوب على الظرفية باجود وهو  
 خبر ما في قوله فما الفرات في البيت المقدم والحجاء اعنى قوله ومنه متعلق باجود وسبب نافية  
 منصوب على المميز وجهلة ولا يحول عطا اليوم معطوف على المعنى كما يستضح لك وقوله  
 غدا متعلق بحول يقول ليس الفرات ذا كثرة وزخا غاية الرخوة باجود من الغمان في وقت من  
 الاوقات يعني هو اجود من الفرات ولا يحول عطا يومه من عطا الغد يعني انه مداوم للاعطاء

مختص بوقت هذا الشئ فان ينفع لفاذله دون وقت

فلم اعرض ابي بيتا للعن بالصفد



١٤٠ وقال أبو بكر فما عرضت ابنت اللعين بالصغد التشاء بالفتح والمد الوصف بالمدح قال  
لا احصى ثناء عليك كما اثنيت على نفسك وقد يستعمل في الهمز قلبا والفعل اثنى  
ثني ثناء وكذلك التثنية في جميع ما ذكر وقد يستعمل مصدايق ثني عليه ثنية بمعنى اثنى  
عليه ثناء وسمعت من باب علم سمعنا عا وبالناء وسماعته وسمعت وسمعت اليه  
يتعد ولا يتعد وكذلك سمعت وسمعت الا ان الاول باله والثاني باللام والقائل فاعل  
من القول والمعرض خلاف الشجر يحوق عرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعينه  
ومنه المغادر ينجح الكلام وتبى التورية بالشئ عن الشئ وفي المثالان في المعانيض لندوة عن  
الكذباى سعة ويق عرضت وتعرضت اي تصدقت واى باى كسغ منع شدة في الخلوة من  
حروف الحلق واى باى كرمى برحما ابا وبالناء بكسرها امسغ وقول صتا القوا في الشئ  
باباه وبابيه كرهه لان الكراهة يلزمه الامتناع وبعضهم يقول اياه امسغه منعا شديدا  
واللعن الطرد والابتعاد من الشئ ولعن الله عليه اى طرده وابتعد من رحمة الاسم للغان  
بالنساء واللغة يفتح اللام في كل ما تم هذا الكلام اعني قوله ابنت اللعين على صيغة الماصح نحو  
المخاطب نصب اللعين على الخذف لا يثبت اى من اللعين نظير قوله نعم واخا رقومه سبعين  
وجلا تحية للملوك في الجاهلية قال الحارثي فلا قطع ابنت اللعين بها وسبعها شئ  
يسطاع وقال النازم انا ابنت اللعين انك لم تنى وتلك التي تثنى منها الماسع وقال  
ابن انا ابنت اللعين انك لم تنى وتلك التي اهتم منها وانصب ومعنا ابنت اننا من  
الامور ما نلعن عليه حاصله دعاءه بان لا يصده من الامور التي يستوجبها اللعن والقصد  
بالجرك العطا لانه يوثق ويشد به وصفه بصفه شدة واوثقه لا غراب هذا مبتدأ  
والثناء صفة وبها قولان وجود بعضهم البدلية والفاء فان زائدة في الخبر على ما عاود  
الاخفش في ما رابط للجواب لافه اما على رواية اى بكر فظاهر لما بين في النجوم من انجز  
اذا كان ماضيا مصدرا اما ولا يجب فيه الفاء واما على غيرهما فلان القدير فان لم يحضر



١٤٧  
 او نقول هذا على قول ابن جعفر يجوز دخول الفاء وتركه لم وعلى الرواية ينفي اللفظ  
 من الغيبة في قوله لقائله الى التكلم فظير قوله تعالى الله الذي ارسل الرياح فتنسج السحابا  
 فنغناه الى بلد ميت وفي بعض النسخ فان نسمع به حسنا فلا الثاقح وحسنا منصوب على  
 المصداق اي سما عا حسنا وجملة ابيت التعريف خبره عن الفعل ومعنوه هو قول الصنف  
 حاصل المعنى ان ثناء عليك خالص ليس فيه شائبة سؤال وذاتية نوال يعني انك جدير  
 بان تحمد فوصفي لك للمضاي لا الفواضل ومثله قول ذي الرمة ولم امدح لا نصيغ  
 لئما ان يكون **هَاتِن تَاعِدُنْ اِلَّا تَكُفَعَتْ** اصاب مالا

## **فَانْصَاحُهَا قَدْ تَاة فِي الْبَلَدِ**

هاتر ف تنبيه وثا اسم اشارة بشارتها الى الموت كما اشار به المذكور فصل بينهما بان كما  
 فصل بالواو في قوله ونحو اقمنا المال بضعين بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا لها و  
 بالقسم قوله تعلمها لعمري الله ذاقنا وقولهم لاها الله ذاما فعلت والاكثر الفصل باننا  
 واخوانها نحوها انا ذا وها انتم اولاء وها هو ذا وذلك بقولنا على العلم بابضاها به  
 لكثرة استعمالها مع ما يجوز ذلك الفصل في اسم اشارة المحرمة غير اللام والكاف علة  
 فيما صنع عذره عذرا بالضم وعذورا كفعود واسم العذرة كالركبة والجلسة العذرة  
 والعذر قال الشاعر في حديث ولا عذر المحذور ونفت خلا فضررت ونفت هلكا  
 فانفع به ولا سم المفقدة وقاية يتيه بها بالفتح وبالكسرة هانا بالتحريك ضل ونحو قال  
 نعم وبه هون في الارض اي مجادون ويضلون ومنه يقال للمفاخرة التي تباه فيها البه  
 البهفاء والميتة بفتح الميم وكسر التاء وسكون اليا والميتة بفتح الميم والياء وسكون اليا  
 بينهما والميتة كمفعول البلد بالتحريك والبلدة بالتاء الموضع المعهود الذي يسوطنه  
 الناس من بلد الى مكان اقام بها اولان هذا الموضع ياتر من جماعهم والبلد لا تزا ولا تذا





١٤٨ أقام به بركة ويحترق إذا سار إلى الخروج وتبلى نوره ويحترق ولا ينجحون

منه فكانت لهم لصقوة ولزفوة والبدا لصفى بالارض ثم جمع البلد البلدان كعمران والبلد  
البلاد ككلبة وكلاب وجمع وقد يطلق البلدة والبلد على كل موضع من الارض غامر كان  
او خلاه ومنه قوله تعالى إلى بلد ميت والارض ليس فيها نبات ولا مرعى يخرج ذلك بالمطر

فزعاه انعامهم فاطلق الموت على عدم النبات المرعى واطلق الجموع وجودها الاغراب  
ثا اسمان وعدة بالرفع خبرها وقوله الا اصله ان لا بان الشرطية ولا النافية دغمت

النون في اللام لقرب المخرج وفي بعض النسخ ان لم تكن بالجزء شرط ان واسمها ضمير متصل  
يقول العدة وجملة تفقت خبرها وجملة المضارع الثاني خزان جي بالفتا لاها اسمية في البلد

بسا وفيه يقال لزيادة المبالغة فانه لو اختصر على قوله فلتاه وترك قوله في البلد لم المعنى المراد  
وهو كون النعمان بحيث ان غضبوا ومعه موه لو لم يقبل عدده غلظ فهو متخير في امره ما يوس

من الرشد لكنه زاد زيادة المبالغة فذكر قوله في البلد بغنى متخير في الحضر فضلا عن السفر نظير لا  
قول الخنثا وان تخر الثابت لهذا به كانه علم في راسه ناد فانها لو اختص وترك قولها في راسه

ناد لم المقصود وهو كون الصخر مشهورا كالثود لكنه زاد كونه لزيادة المبالغة وكان التاكيد هذا  
اخرها اوردته في الشرح واسئل الله ان ينفع المبلدين من المسلمين المؤمنين صلى الله على محمد واله

الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم وظالمهم من لان اليوم الدين منين منين بآية العالمين  
وقد فرغنا عن تصحيح بعد ثوب في اليوم الثاني والعشرين من شهر المحرم الحرام من السنة العاشرة

من العشرة الثامنة من المائة الثالثة من الالف الثاني من الهجرة النبوية من مكة الى المدينة على  
هاجرها الان الشام والتجته وانا الفقير الى الله الغني محمد علي نور محمد اللهم اغفر لهما

دفنهما واحشرهما مع الائمة الاثني عشر بحق محمد والخير البشر سنة ١٢٨٠ وفتح من  
تيسر هذه البسطة الشريفة في يوم الاثنين من شهر جمادى الاولى من سنة ١٢٨٠ فاحمد الله تعالى

بعد الالف وطلع في دار جنتنا اشرف الحاج والمقيم بها حاجه ابراهيم كبريتي وانا الائمة  
ابن الحسين الموهوب

تتبعه  
في شهر المحرم الحرام  
سنة ١٢٨٠  
في دار جنتنا  
اشرف الحاج والمقيم بها  
حاجه ابراهيم كبريتي  
وانا الائمة  
ابن الحسين الموهوب









